

تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّمَا مِنْ دِينِكُمْ (عَمْرُ الْفَاقِهُ)

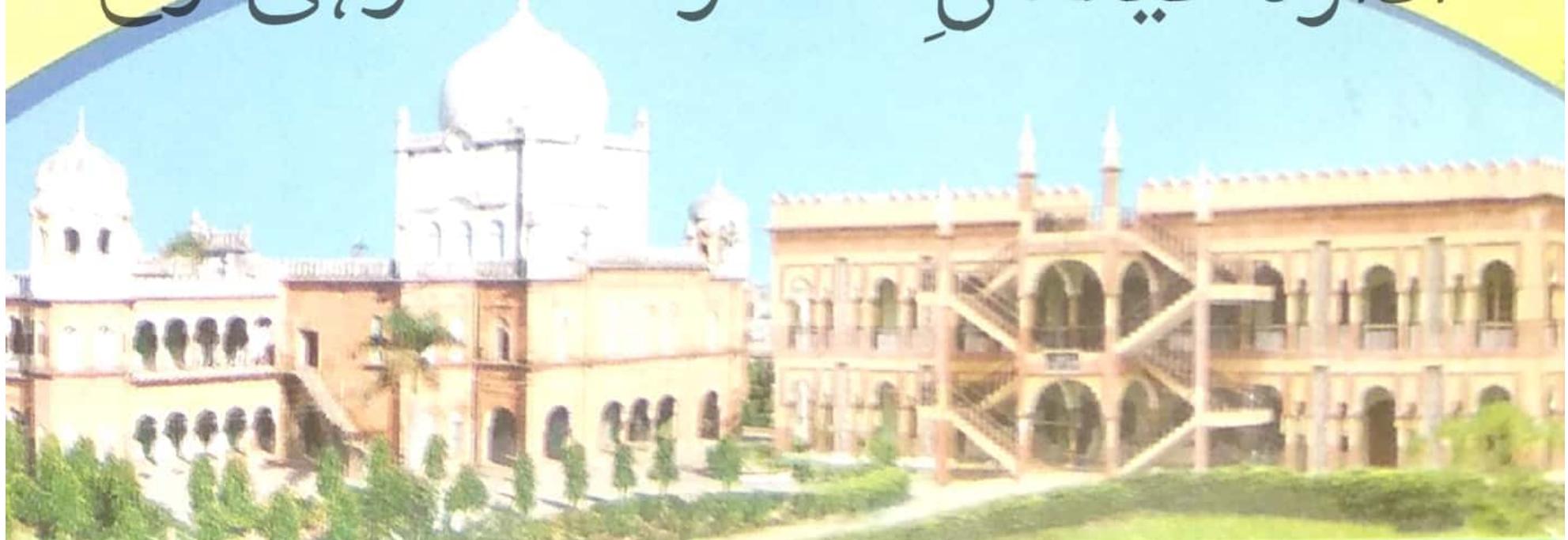
كيف تدرِّرِ المُفْلَةَ بِالْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

آپ عربی زبان میں نظامِ مُفْلَة کیسے کریں؟

تألیف

مولانا فضل شمساد الرحمنی القاسمی
الاستاذ بدارالعلوم دیوبند (وقف) الہند

ادارہ فیضانِ حضرت گنگوہی رح



دارالكتاب دیوبند

تعلموا العربية ؛ فانها من دينكم (عمر الفاروق)

كيف تدیر الحفلة باللغة العربية

(آپ عربی زبان میں نظمت کیسے کریں؟)

بالاضافة الى

المدائح

المحادثات

الخطب

الاعتذار

الاعلامات

تألیف :

محمد شمشاد الرحمنی القاسمی

الأستاذ بدارالعلوم دیوبند (وقف) الہند

ادارہ فیضان حضرت گنگوہی رح

فام

دارالكتاب دیوبند

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسم الكتاب:

كيف تدير الحفلة (باللغة العربية)

(آپ عربی زبان میں نظمت کیسے کریں؟)

محمد شمشاد الرحمنی القاسمی

الاستاذ بدارالعلوم دیوبند (وقف) الهند.

المؤلف:

الهاتف: - 9358140858

الطبعة الاولى:

١٣٣١ الموافق ٢٠٠١

الصفحات:

١٩٦

عدد النسخ:

١١٠٠

قام بنشره:

دار الكتاب دیوبند

انطباعات قيمة

كتاب قيم لتعليم اللغة العربية

رئيس المتكلمين خطيب المسلمين مسامحة الشيخ
محمد سالم القاسمي حفظه الله ورعاه

رئيس الجامعة الإسلامية دار العلوم ديبوند (وقف) الهند

لاشك أن اللغة العربية تمتاز من بين زميلاتها الأخرى بان الامة تعتبرها أم الالسنة ؛ فانها تفوق اللغات الأخرى المتواجدة في العالم كله فيما تحتوى عليه من الالفاظ والكلمات التي لا يحصيها العد والحصر للتعبير عن آلاف العواطف البشرية.

والقرآن الكريم يشكل أكبر شاهد على هذه الحقيقة الناصعة ؛ اذ ورد فيه عن النبي عليه السلام أنه قال : لكل آية ظهر و بطن .

ولا يخفى على من له صلة بالعلوم الإسلامية أن العلماء و رجال العلم والكتاب البارزين الذي وقفوا أعمارهم لخدمة القرآن و غاصوا في بحره الراهن باللآلئ واليواقيت يعترفون بأن ما حصل لهم طول حياتهم إنما هو غيض من فيض .

هذه شهادة عادلة على ما يحمل القرآن من الاعجاز اللغوي والمعنوي و يتصرف بعظمة غير عادية - فلهذه اللغة الكريمة الدقيقة أهمية بالغة في حقل التعليم الإسلامي من حيل الحوار و الخطابة والبيان و الخطابة لا سيما في بلاد العجم، ولكن علماء العجم قد بذلوا قصارى جهودهم في هذا المجال كذلك، و شقوا طرقاً تُسهل على الناس التعبير عن ما في ضميرهم

عن طريق الكتابة و الخطابة.

و من المعلوم أن للصلع من آية لـه كالت جوالب أربعة (١) لهم المكتوب (٢) لهم المسموع (٣) التعبير الشفوي (٤) التعبير الكتابي، يتعلّق الالحان منها - و هما لهم المكتوب و لهم المسموع - بالأخذ والاستهادة والآخران - و هما التعبير الشفوي و التعبير الكتابي بالأداء و الأفادة.

ومما لا يجحده أن المدارس الإسلامية في الهند بما تعتنى - عادةً - بفهم المكتوب لحسب دون غيره من الجوالب الثلاثة مما أدى إلى أن الطالب توصل لهم قدرة - إلى حد لا يأس به - على لهم الكتابات العربية إلا أن عامتهم يعجزون عن التعبير عن عواطفهم و مشاعرهم لاعتبر طريق الكتابة و لا عن طريق النطق و الخطابة . كما أنهم لا يقدرون على لهم اللغة العربية التي ينطق بها العرب الخالص والأدباء المعينون بهذه اللغة الكريمة .

هذا ما دفع أخانا الفاضل المعلم القدير المتذوق بالذوق الأدبي الرفيع محمد شمشاد الرحمنى القاسمى الاستاذ بالجامعة الإسلامية دار العلوم ديواند (وقف) إلى وضع كتاب باسم "كيف تدير الحفلة" يحتوى على موضوعات قيمة و عناوين جيدة تستند بالطلاب الحاجة إليها في الخطابة والكتابة وقد أودع الكتاب مادة صالحة و تعبيرات تكون خير عنون للطلاب على إدارة الحفلات و المؤتمرات و تساعدهم في التعبير عن ما يعتمل في قلوبهم من المعانى و اثق بأن هذا الكتاب لا يأخذ بأيدي الطالب فحسب بل يعين الأساتذة والعلماء الذين يعنون باللغة العربية و يتداولونها في النطق والكتابة .

أرجو الله أن يتقبل من المؤلف هذا العمل الجليل و يفيد به من له عناية بالعلوم الإسلامية و يجعله ذخرًا له في الآخرة .

آمين

محمد سالم القاسمى

المدير بالجامعة الإسلامية دار العلوم ديواند وقف الهند

بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف بكتاب في التمرين

على الكلام العربي

فضيلة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوى

ندوة العلماء لكتناؤ الهند

حامداً مصلياً وسلاماً.

وبعد فقد اخبرني المكرم /الشيخ محمد شمشاد الرحمانى استاذ اللغة العربية في جامعة دارالعلوم الوقف ببلد ديوبند انه اعد نموذجاً عربياً للكلام الذي يحسن ان يتكلم به الطالب عندادارته لحفلة يقوم بعقدها طلبة الجامعة عندما يقومون ببرنامج تدريسي لهم، وكذلك في برنامجهم للحوار في اللغة العربية واطلعني الاستاذ المذكور على بعض مقطوعات هذا الكلام النموذجي وهو يريد باعداد هذا النموذج ان جيئي بطلابه مثلاً يتبعونه للتعرىن والتدريب على الكلام العربي حسب ما عد له او عرفه في مطالعاته رجاءً ان يستفيد به تلاميذه في جامعه واراد مني ان اكتب له تعريفاً بذلك فاني ارجو ان سعيه هذا سيكون في صالح ما يقوم به من التعرىن والتدريب وعلى الله قصد السبيل .

كتبه

محمد الرابع الحسني الندوى

ندوة العلماء لكتناؤ الهند

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النفحات

فضيلة الشيخ السيد محمد ولی الرحمنی آدام الله ظله

الزاوية الرحمنية، منجیر، بیهار

بلغنى كتاب شيق ، وماتع للغاية، قد يشكل باكورةً في نوعه وأصواته على الطريق في قيمته و افادته ، وهو كتاب قيم "كيف تدير الحفلة باللغة العربية" ألفه الأخ الفاضل المتذوق بالذوق الأدبي الأصيل الاستاذ محمد شمشاد الرحمنى القاسمى استاذ الفقه والادب بالجامعة الاسلامية دار العلوم وقف دیوبند .

والكتاب حقيق بأن ينال قبولاً عاماً و يأخذ شهرة مستفيدة على الصعيد الطلابي في المدارس الاسلامية فانه - بجانب تتمتعه بالمداد الاسلامية و الخطب القيمة والمداهن النبوية الرنانة والابيات الرائعة - يأخذ بأيدي الطلاب كهادى الطريق المخلص الى كل ما يحتاجون اليه في طريق الادارة و اعدادها فهو يزدان بالاعلامات الهامة الابتدائية و نماذج للطلبات للالتحاق و للاعتذار عن الخطبة و للدعوة لالقاء الحمد والخطب و انشاد المديع، وكل ذلك باللغة السلسة الفصيحة- فأحبذ الأخ العزيز كل التحبيذ و أدعوا الله أخيراً - لا آخرأ- أن يعم الافادة لهذا الكتاب و يوفق المؤلف الفاضل لمزيد من الخدمات الجليلة .

والله المستعان وعليه التكالن

والسلام

محمد ولی الرحمنی

الزاوية الرحمنية ، منجیر ، بیهار

الكتاب كما يراه

فضيلة الشيخ محمد سفيان القاسمي

أستاذ الحديث ونائب رئيس الجامعة دارالعلوم ديويند (وقف) الهند
يسريني كثيرا ان العالم القدير والاستاذ الموفق للجامعة قد وضع
كتابا مبدئيا لادارة الحفل يمثل نواة اساسية للموضوع ، يساعد الناشئين على
تصاعد مواهبهم الخامدة وينير لهم سبيلا واضحا لطريقة الادارة .

ولا يخفى على العلماء مدى اهمية الموضوع ؛ لكم من خطيب مفوه
يخطي لسانه وينبو عقله اذا اعتلى منصة الخطابة، فيقف امام المستمعين
ذاهلاً مشدوهاً وفعلاً يلتجأ الى الرجوع القهقرى مرغماً .

فان للمنصة رعباً وللمذيع جولة وصولة لا يقدر على تفريدها الا من
يتسم - ذاتيا - بسمة بارزة من الثقة بالنفس ورصانة الطبع وحصافة العقل .
و بما ان الكتاب يحيط بجميع النواحي المحتاجة اليها في الادارة و
انه صدر عن اديب معنى بالعربية و استاذ موفق يحمل تجربة طويلة في اخذ
باليدي الطلاب ويرشدهم الى هذا الامر الصعب ، و يمكنهم من الادارة ويفتق
اللستهم ويسيل اقلامهم و يذهب بدهشة المذيع من القلوب .

والكتاب - كما أشرت - كان صدى الوقت و حاجة العصر بالنسبة
الى طلاب المدارس العربية .

فأحبذ الاستاذ محمد شمشاد الرحمانى القاسمي الاستاذ بالجامعة
الاسلامية دارالعلوم ديويند وقف الهند خير التحبيذ على القيام بهذا العمل
السعيد و أدعو الله أن ينفع به الطلاب، ويسر لهم الصعب .

والله الموفق

والسلام

محمد سفيان القاسمي

أستاذ الحديث ونائب رئيس الجامعة ، دارالعلوم ديويند وقف الهند

ملاحظات

فضيلة الشيخ المفتى محمد خالد البلياوى رحمة الله
أستاذ العبريات سابقًا بالمرة الصولتية بركة المكرمة

الحمد لله الذى أنزل كتابه بلسان عربى مبين، لينذر بأسا شديدا عباده الطاغين و يبشر بالأجر الكبير عباده الصالحين والصلاحة والسلام على خاتم النبىين، سيدنا محمد امام المتقين، و قدوة العالمين و خير خلق الله أجمعين وعلى آلـه الطيبين الطاهرين وصحابته الفر الميامين والتابعين و من تبعهم باحسان الى يوم الدين ، وبعد :

فإن العربية تمثل أسا قويا من أسس العلوم الاسلامية وان العلم لدى المسلمين ما هو الا كتاب الله و سنة رسول الله ﷺ والقرآن أنزله الله بلسان عربى مبين كما أن صاحب السنة ﷺ كان أفعى العرب فالدارس للعلوم الاسلامية لا بد أن يكون ملما بهذا اللسان فهـما و نطقـا ، قراءـة و كتابـة، لأن العربى لغة دين عند المسلمين ولا شك.

أنزل الله هذا الدين رسالة عالمية لا فضل فيه للون و لا لجنس ولا لقبيلة ولا لشعب الا بالتقوى .

جاء هذا الدين والناس فى جاهلية جهـلاء و ضـلالة عـمـيـاء يـلـتـمـسـونـ الخـلاـصـ مـمـاـهـمـ فـيـهـ فـصـادـفـ قـلـوبـاـ مـسـتـعـدـةـ وـ نـفـوـسـاـ مـتـهـيـةـ فـأـقـبـلـ عـلـيـهـ هـنـلـاءـ كـلـ الـاقـبـالـ وـ كـبـرـاـ عـلـىـ الـقـرـآنـ يـحـفـظـونـهـ وـ عـلـىـ الـحـدـيـثـ فـجـمـعـوـهـ فـيـ صـدـورـهـمـ حـتـىـ بـرـزـ فـيـهـ عـلـمـاءـ مـلـأـواـ الـأـقـطـارـ هـدـيـةـ وـ نـورـاـ ، وـ فـضـلـاءـ يـرـدـ عـلـيـهـمـ عـطـشـىـ الـعـلـمـ فـيـصـدـرـوـنـ عـنـ مـنـهـلـهـمـ الـرـيـانـ يـعـمـلـوـنـ بـكـتـابـ اللهـ وـ يـطـبـقـوـنـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ وـ انـ كـانـ تـارـيـخـنـاـ اـسـلـامـيـ

يفتخر بأفذاذ من العلماء من فضيلة العرب فاركاه العلم من العجم ليسوا بأقل فضلاً منهم.

وكان العالم منهم إلى جانب تبحره في شتى الفنون لم يكن أقل اهتماماً باللسان العربي نطقاً وفهمًا ، قراءةً وكتابةً وهذا هو المعهود في علماء المسلمين السابقين حتى جاء عصر الانحطاط فعاد العالم منهم من يشار إلى علمه بالبنان ضعيفاً في هذا الجانب الا من رحمة الله كأن بين العربية والعلوم الإسلامية نسبة - ألم - للمضاف.

وأنا لنحمد الله على أن صرف قلوب المدرسين النابهين إلى سد هذه التلمة فأدركوا ضرورة أن يكون الطالب ملماً باللسان العربي كالفنون الأخرى المهمة وقدموا جهودهم و ما زالوا يقدمون - لا زالت مساعيهم في ازدياد مستمر - وهذا العمل الذي بأيدينا هو حلقة من حلقات هذه السلسلة المباركة حيث حاول فيه ، أخونا في الله الشيخ شمشاد حفظه الله أن يصيغ النادي الأسبوعي لتدريب الطلاب على مهارة القاء الخطاب و المحاضرات في صياغة عربية ليكون عوناً لهم على التكلم و التخاطب بالعربية في مستقبلهم الزاهر باذن الله و كان الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه.

محمد خالد البلياوي

خادم الحديث النبوي بالمدرسة الصولية بمكة المكرمة

المملكة العربية السعودية

ملاحظات

فضيلة الشيخ فريد الدين القاسمي حفظه الله
الدستاذ بقسم الدرس العربي والحديث دار العلوم ديوانته وقف المسجد

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان وزينه بالبيان والصلوة و
السلام على من بعث الى الانس والجنان. واصحابه الذين كانوا في النهار
فرسان وبالليل رهبان.

لاريب ان اللغة العربية الفضل اللغات وشرفها لان الله عز اسمه نزل
كتابه العزيز القرآن المجيد بهذه اللغة فكفى بها عظمة وزاعت عظمتها
وكرامتها الى العالم كلها وان من اراد ان يفهم الكتاب والسنن فلابد له اد
يبذل جهده لتعليم اللغة العربية ومن لم يعرف هذه اللغة فانه لا يستطيع فهم
الكتاب والسنن ولا على افهامهما.

فلهذا الغرض العظيم تقام الحفلات واللجنات ليعتاد الطلاب بالكتاب
والخطابة باى لغة كان و خاصة يقام النادى الادبى العربى لتعليم هذه اللغة الفاتحة
على سائر اللغات ويراقب الاساتذة الكرام على الطلاب ليؤذبهم ويشففهم فان
الاخ فى الدين محمد شمشاد الرحمنى القاسمى عالم شاب صالح وله
فكرة صالح ل التربية الطلاب و دراستهم و لتعليمهم اللغة العربية فاذا رأى الطلاب
يتبعون طرق السق كيف يدير الحفلات فان الاخ المذكور صنف كتابا يعلم
الطلاب ادارة الحفلة بجهد بلغ فارجو الله تعالى ان يجعل هذه العجالة نافعة
للمعلمين والمتعلمين وللمصنف الى يوم الدين امين يارب العالمين بجهاه النى
الامين صلى الله عليه وسلم.

فريد الدين القاسمي شفرله ولوالديه
الدستاذ بدار العلوم ديوانته (وقف)

الافتتاحية

ان الحمد لله والصلوة على محمد رسول الله و بعد: فمن المعلوم لدى البصراء ما تحمله اللغة العربية - لغة الكتاب والسنة - من مكانة سامية وأهمية بالغة على الصعيدين ، الصعيد الديني والصعيد العالمي، الأمر الذي يجعلها مرفوعة الرأس عالية القامة من بين اللغات العالمية ثم الذى يؤكد على المسلمين في كل مكان الاعتناء بها و بذل الجهد في سبيلها و تشتد الحاجة إليها خصيصاً بالنسبة للدارسين في المدارس الإسلامية العربية ؛ فان فهم مرادات الله تعالى و معانى الأحاديث الشريفة و التفقة في الدين يعتمد كلها على المهارة التامة. و البراعة الفائقة في اللغة العربية، وهذا غنى عن الوصف والبيان.

و من ثم وضع العلماء البارعون كتبًا قيمة عربية لتعليم اللغة العربية و أدخل بعضها في المقررات الدراسية.

و كنت لا أرى حاجة إلى كتاب جديد لذلك بل ما ألفت كتاباً لحد الآن أما هذا فهي عجلة مستعجلة ، تحمل وراءها قصة طريفة جديرة بالسرد: وهو أن قد انتخبت عضواً قبل سنتين لهيئة الأشراف على النادي العربي لدار العلوم ديويند (الوقف) فرأيت المبتدئين من الطلاب ينفرون من اللغة العربية ولا يحضرون في الحفلة الأسبوعية بل يرونها كطريق صعب المسالك كثيرة العقبات فلا يقدرون على تقديم العذر عن الخطبة أو عن الغيبة بالعربية فضلاً عن القاء الخطبة كما وجدت مدير الحفل يعوزه الخبرة عن طريق الادارة فلا يدرى : من أين يتدلى الحفل ؟ وعلى ما ينتهي ؟ وكيف يدعو للتلاوة والمدح النبوى ؟ وكيف ينادى للطلاب ؟ وكيف يوجه الشكر والتهنئة إلى المستمعين ؟ وكيف يقدم الطلب إلى الأستاذة الحضور ؟ فكانوا

يلحون لي كل أسبوع على أن أكتب لهم سطوراً تفي بحاجتهم غير مكثرين بالوقت الملازم للكتابة ، حتى في الفصل و في الحجرة و المسجد و في الصباح والمساء ، فكنت أكتب لهم مراعياً لمستواهم العلمي الأدبي امراً أن يعيدها ليّ بعد النقل و التسجيل ، فبهذا الطريق جمعت هذه العجالة وأخرجت كتاباً رجاء الفادته .

وهنا أرى من الواجب أن أشكر جميع الأكابر والنابهين من الكتاب والعلماء الذين رأوا هذا الكتاب بعين الاعجاب و التقدير ، و شجعوني بسطور قيمة زادت الكتاب قدرًا و قيمة ، فلهم وافر الشكر و جزيل الامتنان .

وقد أكون مقصراً إن لم يصدر مني الاعتراف بأن الفضل في تصحيح هذا الكتاب وطبعه و اخراجه بأحسن مظهر و أجمل مخبر إنما يرجع إلى أساتذتي الأجلاء ، و أخوانى الطلبة ، الذين أبدوا الرغبة الكاملة في اخراجه و بالتالي في اعداده لا سيما الأخ العزيز محمد نوشاد النورى القاسمى السهرساوى المتخرج في قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة دار العلوم ديوانه ، فإنه إن لم يساعدنى مساعدة فعالة مشكورة لم يتم حقاً طبع هذا الكتاب على هذا الوجه الرشيق فجزاه الله خيراً وزاده علماً و فضلاً .

والسلام

محمد نوشاد الرحمانى القاسمى

خادم التدريس بالجامعة الإسلامية دار العلوم ديوانه وقف الهند

التقديم

فضيلة الشيخ محمد اسلام القاسمي حفظه الله

أستاذ الحديث ورئيس قسم الله رب العربى
بالمجامعة الإسلامية دار العلوم ديويند وقف (الهند)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبيه و رسوله سيدنا
محمد وآلها واصحابه و اتباعه الى يوم الدين.

وبعد :

فهذا كتاب لمؤلفه الاستاذ شمشاد احمد الرحمنى لصالح طلبة
المدارس الإسلامية العربية في الهند خاصة و لغير الناطقين باللغة العربية
عامة، الذين يرغبون في اللغة كتابة و خطابة و محادثة عن طرق الدراسة و
التمرین في المدارس و المعاهد الإسلامية.

و يجدر بالذكر ان المدارس و المعاهد الإسلامية في الهند لها دور
بارز في نشر اللغة العربية ، و تاريخ مجيد لتدريسيها منذ زمن قديم في اواسط
شبه القارة، وهذا ليوصل الى الكتب و العلوم الدينية الإسلامية الأصيلة التي
تزردان بها المكتبات الإسلامية في البلاد العربية و خارجها و يمكن الاستفادة
من التراث الإسلامي الذي يزخر في اللغة العربية عامة و يوجد في بلاد العالم
بدون تخصيص بلد او مملكة او قارة.

و حين نمعن النظر الى تاريخ شبه القارة الهندية نجد ان الكتب
الإسلامية من علوم القرآن و الحديث و اصولهما و الفقه الإسلامي و السيرة

والناريع لا تزال تدرس في المدارس الإسلامية الشائعة منذ قرون، إلا أن لغة التدريس والتعليم كانت تابعة للغات الكثيرة الشائعة في البلاد الهندية أو اللغة الحكومية التي كانت تختلف تبعاً للامراء والسلطان المسلمين، ولكن هذه المعاهد و المدارس الإسلامية ما زالت تهتم بتدريس العلوم الإسلامية باللغة العربية في بعض سنوات الدراسة التي تعنى بتعليم علوم اللغة العربية من النحو والصرف والمعانى والبيان والادب العربي، فالمتخرجون من هذه الجامعات و المدارس كانوا قادرين على الاستفادة من الكتب العربية و بارعين في اللغة العربية و آدابها فهنا و كتابة و شرحا، فههنا مئات من المحدثين و المفسرين و العلماء الافاضل و الادباء النابغين لا يزالون يقومون بكتابه البحوث و المؤلفات و الشرح باللغة العربية.

وحين سطعت انوار الحضارة و العلوم في القرن العشرين و استقلت البلاد العربية من الاحتلالات و توسيع العلوم الإسلامية في العالم فقد تغيرت الاحوال و تبدل الوضع، و انقلبت طرق التعلم و الدراسة و جذبت اللغة العربية و آدابها انظار العالم و سلكت طريق الرقى و الازدهار، فنالت اللغة العربية مكاناً رفيعاً و منزلة بارزة في الاوساط العلمية و المعاهد التعليمية حكومة و شعباً في الهند ايضاً.

فهذه الجامعات و المدارس الإسلامية الشائعة في البلاد غرباً و شرقاً، جنوباً و شمالاً، التي تقوم بتدريس العلوم الإسلامية والتي كانت تعرف بالمدارس العربية قد بذلت جهوداً مشكورة في تعليم اللغة العربية و آدابها و نشرها عن طريق التدريس و التدريب و التمرين و اقامة الحفلات و الجلسات و انشاء النوادي العربية للطلبة و الدارسين و الراغبين في اللغة كتابة و خطابة و محادثة.

فحيث ان الطلبة يشاركون في هذه النوادي و الحفلات و يتاجرون على اللغة العربية فيحتاجون الى كتب و رسائل ترشدهم الى نيل اغراضهم و

الحصول على اهدافهم، فربما الى كتب الانشاء و الى كتب الرسائل و الطلبات و الى كتب الخطب العربية و الى البحوث و المقالات الدينية وهذه الكتب تعينهم في هذا السبيل.

وهذا الكتاب ايضا وسيلة هامة لطلبة المدارس العربية الهندية لايقاظ هممهم وانعاش مواهبيهم وترغيبهم الى التمرن باللغة.

فقد ألف الاخ الفاضل الاستاذ شمشاد احمد الرحمنى المدرس بالجامعة الاسلامية دار العلوم وقف دیوبند هذا الكتاب لذلك الغرض ، كما يظهر من محتويات الكتاب التى تستغرق الموضوعات العديدة التى تفيد في اقامة الحفلات العربية وادارتها.

ونرجو من وراء الكتاب انه يملأ الفراغ في هذا المجال في المراحل الابتدائية و الثانوية خاصة و للطلبة الراغبين في اللغة العربية عامة باذن الله وادعو الله سبحانه و تعالى ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

محمد اسلام القاسمى

رئيس قسم الادب العربى بالجامعة

كيف يكون مدير الحفلة

يجب أن يكون في البرنامج مستعداً ومتيناً عاماً بالشكل التالي ليكون البرنامج مفيداً ومؤثراً لأنّه معلّ على نجاحه وفشلها ويعتمد الجميع على المذيع.

☆.....(١) فيجب عليه أن يكون مطلعاً على ملابس البرنامج وظروفه تماماً ولله بدأ طولى في معرفة بعض الإنسانية لوضع اصبعه على نبضات الناس عرف حفقاتها.

☆.....(٢) وأن يكون المذيع رجلاً يتمتع بذخيرة ضافية لديه خزانة من الألفاظ والأساليب والأشعار، والحكم، والأمثال.

☆.....(٣) وأن يكون مطلعاً على الحوادث والواقعات حق الإطلاع.

☆.....(٤) ويجب أن يكون المذيع فصيحاً وبلغاً ومفكراً ومديراً ومهذباً وشريفاً.

☆.....(٥) وأن يكون المذيع رجلاً ذا سلامة اللسان وسداجة جريناً وباسلاً، نشيطاً وشجاعاً منتقداً أو معقباً.

☆.....(٦) وأن يكون المذيع رجلاً أشرف على الجميع متمكناً من السيطرة على المجتمع بحسن التدبير والتعرف على الناس ذهناً وعقلاً وجسداً.

☆.....(٧) وأن يكون المذيع حاضر البديهة وفيض الخاطر.

☆.....(٨) ويجب أن يكون المذيع رجلاً له قدرة على الإدلاء بالتعليق على خطابة كل من الخطباء وتقديم التقرير عن الخطاب عشر دقائق على الأقل.

☆.....(٩) وأيضاً ينبغي أن يحصل على قائمة الخطباء: من يدعوه ويعلم متى يدعوه وكيف يدعوه قبل عدّة أيام من انعقاد البرنامج.

اعلام هام للنادى العربى (١)

أيها الإخوان! إنكم تعرفون معرفة جيدة أن اللغة العربية هي لغة الكتاب والسنّة ولغة أهل الجنّة، وكلّ ماتدرّسونه في الجامعات الإسلامية من الحديث والتفسير والفقه وما إلى ذلك هي باللغة العربية.

فعلّيكم أن تغتنموها هذه الفرصة وتعلّموها هذه اللغة الكريمة، وأحسن طريق لتعلم اللغة العربية في جامعتكم "النادى العربى" يساهم فيه طلبة الجامعة ويتعلّمون اللغة العربية، فيمكن طلاب الفصل الثالث العربى إلى طلاب دورة الحديث الشريف أن يساهموا في هذا النادى، وعليهم أن يرفعوا طلباتهم إلى الأستاذ إلى يوم السبت التاريخ

الإعلان العام للالتحاق بالنادى (٢)

يسركم جمِيعاً أن النادى الأدبى العربى التابع لدار العلوم سيقوم بنشاطاتها منذ اليوم الخامس من شهر شوال ١٤٥١ = الموافق اليوم الخامس من شهر مايو ١٩٣٨ ، رفعلى من يحب العلم والأدب أن يقدّموا طلباتهم إلى الأمين العام للنادى العربى في وقت قريب ممكِن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المعلن:

الامين العام سماحة الشيخ العلامة

التاريخ:

إعلان الانتساب بقسم النادى (٣)

أيها الطلبة الكرام من المعلوم بمقام قسم النادى العربى من خدمة تعلم اللغة العربية كتابة وخطابة ومالعب دوراً بارزاً فى إعداد عدة المستقبل من قبل لنشر اللغة العربية ليمنحكم قسم النادى الأدبي العربى فرصة ذهبية فى السنة الجارية ، فمن يرغب من الطلبة فى النشاطات الأدبية للنادى . ويريد الحصول على يد طولى فى مجال اللغة العربية فلهم أن يقدموا ملتمساتهم مغتنمين بهذه الفرصة الثمينة . إلى رئيس النادى مابين الفترة

طلب الالتحاق بقسم الأدب العربي (١)

إلى معالي عميد القبول والتسجيل من جامعة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وأرجو من الله عز وجل أنكم في صحة وعافية كل عام وأدعوه أن
تعيشوا أحيانا طويلا لخدمة الإسلام والمسلمين. وبعد فاني أحبطكم علما
بأنى الطالب المدعى ، صدر من بولاية قد تخرجت
من بدرجة الفضيلة قبل سنتين سنة ونسبة العلامات ٧٥
طلب العلم كما تعرف سعادتكم ليس له ولامكاني وان كنت قد أكملت
مرحلة من مراحل التعليم والتعلم ولكن أريد الاسترداد من المعرف
والاستفادة من الكتاب والسنّة من البارعين فيها والعاطفين عليها لأن أكون
داعيا من دعاء الكتاب والسنّة فلذلك أرغب في أن التحق بجامعةكم
الشهيرة التي لها خدمات جليلة في سبيل الإسلام التي خرجت أفراجا من
الدعاة ، قائمين ورأينا بعضهم في بلادنا يعلمون بالكتاب والسنّة وذلك
سببا من أسباب الرغبة في الالتحاق بجامعةكم وأرجو من فضيلتكم أن لا
يحيط أمني ولا يفشل سعي.

والله يعطيكم أجرأجزيلا و هو نعم المولى ونعم الوكيل
الملتزم:

طلب الالتحاق بالجامعة الإسلامية (٢)

إلى معالي الشيخ دامت فوضفهم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله ! أنا بخير وأرجو أن تكونوا في صحة وعافية وسلامة فاني
الطالب المدعى من مديرية ولاية أني لد
تخرجت من دار العلوم ندوة العلماء في السنة الماضية والآن أتعلم في
جامعة مظاهر علوم في قسم الحديث سرت سروراً جداً بالبرنامـج التربوي
الذـي يـعقد في هـذا الشـهر في مدـيرـية بنـغـلـورـ. أـحبـ الاستـرـادـةـ منـ العـلـومـ
وـالـاستـفـادـةـ منـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ لـأـكـوـنـ مـبـلـغاـ وـعـاـمـلـاـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـلـكـنـ لـأـ
أـسـطـيعـ الـالـتـحـاقـ بـجـامـعـةـ مـنـ جـامـعـاتـ الـدـوـلـ الـإـسـلـامـيـةـ إـلـاـ بـمـسـاعـدـتـكـمـ
وـعـونـكـمـ وـلـاـ اـتـوـعـلـ عـلـىـ أـحـدـ إـلـاـ عـلـىـ اللـهـ.
أـرـجـواـ أـنـ تـسـمـحـواـ لـيـ. وـالـلـهـ عـزـوـجـلـ يـعـطـيـكـمـ أـجـراـ جـزـيلـ.

وـالـسـلـامـ

الـأـخـ

الـعـنـوـانـ

طلب الالتحاق بالنادي العربي (٣)

سماحة رئيس قسم النادي العربي المحترم حفظكم الله ورعاكم.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد ! فـها أنا أـتـقـدـمـ بـهـذـاـ طـلـبـ الـمـتـواـضـعـ إـلـيـ خـدـ مـتـكـمـ لـالـلـتـحـاقـ
بقـسـمـ النـادـيـ الـعـرـبـيـ أـتـعـلـمـ فـيـ الصـفـ الرـابـعـ الـعـرـبـيـ وـتـعـلـمـتـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ
أـيـضاـ وـأـنـاـ أـرـغـبـ بـمـزـيـدـ مـنـ تـعـلـمـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ مـلـتـحـقاـ بـقـسـمـ النـادـيـ الـعـرـبـيـ =
فـرجـائـيـ أـنـ تـقـبـلـواـ طـلـبـيـ هـذـاـ.

وـلـكـمـ وـافـرـ الشـعـرـ الـجـزـيلـ.

وـالـسـلـامـ

الـأـخـ

رُقْعَةُ الدُّعْوَةِ (١)

طلبة الجامعة الإسلامية ، دار العلوم الهنـد يـسعـدـنـا أـنـ نـقـيـدـكـمـ
بـأـنـ النـادـيـ الـعـرـبـيـ لـطـلـبـةـ الـجـامـعـةـ الـإـسـلـامـيـةـ دـارـ الـعـلـومـ سـيـعـقـدـ الـحـفلـةـ الـبـهـائـيـةـ
فـيـ مـبـنـيـ دـارـ الـحـدـيـثـ الـجـدـيـدـ وـيـتـفـضـلـ فـيـ الـحـفلـةـ الـاسـاتـدـةـ الـكـرـامـ وـجـمـيعـ
الـطـلـبـةـ .

وـمـنـ مـعـتـوـيـاتـ الـحـفـلـةـ خـطـبـ دـينـيـةـ وـدـعـوـيـةـ وـمـقـالـاتـ عـلـمـيـةـ
بـحـوثـ وـجـيـزةـ وـمـحـادـثـ طـرـيـقـةـ وـتـفـرـيـزـ عـنـ النـادـيـ الـعـرـبـيـ وـكـلـمـةـ فـضـيـلـةـ
الـرـئـيـسـ .

الـمـوـعـدـ / ١١ / ١٤٠٢ نـتـنـيـ بـعـدـ عـلـوـةـ الـمـغـرـبـ .
فـارـجـوـمـنـ سـعـادـتـكـمـ الـمـشـارـكـةـ فـيـ هـذـهـ الـحـفـلـةـ الـمـيـمـوـنـيـهـ تـشـجـعـاـ
لـأـعـضـاءـ النـادـيـ وـجـمـيعـ الـطـلـبـةـ .

وـالـلـهـ يـجـزـيـكـمـ

طلـبـةـ قـسـمـ الـأـدـبـ الـعـرـبـيـ وـجـمـيعـ الـأـعـضـاءـ لـلـنـادـيـ

رُقْعَةُ الدُّعْوَةِ (٢)

حـضـرـاتـ الـأـسـاتـدـةـ وـالـمـخـتـرـمـيـنـ :

الـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـمـ
يـسـعـدـنـاـ أـنـ نـقـدـمـ إـلـيـكـمـ دـعـوـةـ إـلـىـ مـائـدـةـ نـقـيـدـهـاـ فـيـ فـصـلـ قـسـمـ الـأـدـبـ
الـعـرـبـيـ لـيـلـةـ يـوـمـ الـخـمـيـسـ الـقـادـمـ وـلـاـ يـطـيـبـ لـنـاـ إـلـجـمـعـاـ إـلـىـ الـأـسـاتـدـةـ الـأـوـانـمـ
بـيـنـنـاـ .

فَالرَّجَاءُ مِنْكُمْ أَنْ تَتَقَبَّلُوا هَذِهِ الدُّعْوَةِ لِسَنَّا وَلُؤْلُؤَ الْعَشَاءِ وَلَا تُخْرِمُونَا مِنْ حُضُورِكُمُ الْمَيِّمُونِ .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ
نَحْنُ طَلَبَةُ قِسْمِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ بِالجَامِعَةِ
تَارِيْخاً

رُقْعَةُ الدُّعْوَةِ (٣)

يَتَشَرَّفُ النَّادِيُّ الْأَدَبِيُّ بِدُعْوَةِ حَضُورِكُمْ لِلْاِسْتِرَاكِ فِي الْحَفْلَةِ الَّتِي
سَيَعِقُّدُهَا النَّادِيُّ الْأَدَبِيُّ تَحْتَ رِئَاسَةِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ الْعَالِمِ النُّحْرِيِّ الْعَلَامِيِّ
الشَّيْخِ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ بَعْدَ صَلَوةِ الْمَغْرِبِ مُتَّصِلًا الْمُوَافِقِ
..... سَادِيَّه لَكُمْ حُسْنُ إِجَابَتِكُمْ وَتَعَاوُنَكُمْ مَعَ النَّادِيِّ .

إعلان هام (الحفلة) (١)

النادي الأدبي للطلبة من الصف إلى الصف بالجامعة.
 يسعدنا أن نطلعكم على أن النادي الأدبي للطلبة تعقد الحفلة من
 الخطب الدينية والمقالات العلمية والآناشيد الرشيقه وغيرها.
 فاني ارجو منكم أن تشاركونا في هذه الحفلة المباركة وتشجعوا
 أعضاء المساهمين وتستفيدوا من كلمات الأستاذة الفاللة.

والله يجزيكم

الداعي طلبة الصف إلى الصف بالجامعة

إعلان مهم (الحفلة) (٢)

يسعدنا أن نخبركم بأن النادي العربي لطلبة قسم الأدب العربي و
 أعضاء النادي بالجامعة الإسلامية تعقد الحفلة الافتتاحية في مساء اليوم
 الرابع ويخضر فيها عديد من العلماء البارعين في اللغة العربية وخاصة الشيخ
 العالم
 و في الختام يدعوا الشيخ العارف بالله زبده العارفين قدوة

السالكين
 فنحن نرجو أن تشاركونا في هذه الحفلة الميمونة فشكرا جزيلا لكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إعلان فتحم (المقالة) (٣)

يلقى العالمة الفهامة الأديب البارع والمعظيّ الناصع الشیع العلیل
 السيد مقالة بسيطة علمية على عنوان "المدارس
 الإسلامية والارهاب" بعد صدور الفقر في يوم الاثنين
 شهر الموافق في مبنى دار الحديث.

والسلام عليكم ورحمة الله
 من جميع الطلبة بالجامعة

ادارة الحفلة (١)

الخطبة البدائية (١)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول رب العالمين و على اله وأصحابه أجمعين وبعد

مما يعيشنا على الفرح الجم والسرور البالغ أن نرى البشر يعلا لا على وجوه زملاءنا في قسم اللغة العربية والنادي العربي بالجامعة وترتيم اثارة على ثغورهم وتموج عواطف الحب والحماسة في صدورهم. فإنهم قد رزقهم الله العلي القدير أن يعقدوا الحفلة السنوية للنادي العربي الذين طلوا يتدرّبون من منصته طول السنة على إنشاء المقالات والقاء الخطب و ذلك على ملائى و مسمع ورعاية من الأساتذة المحترمين.

الدُّعْوَةُ لِتَقْدِيمِ حَرَكَةِ الرِّئَاسَةِ

سادتي وأحبابي

جرياً على ماتعود سلفنا الصالح في اختيار رئيس للحفلات تخطو خطاه تحت إشرافه.

فأدعو الأخ أن يأتي إلى المنصة ويعرض على الحضور اسم الرئيس المؤقر للإختيار.

الدُّعْوَةُ لِتَقْدِيمِ تَأيِّدِ الرِّئَاسَةِ

الآن يتلا أمامكم الأخ ويتناول بالتأييد هذا الاقتراح ويضع وزنه في ميزانه.

الدُّعْوَةُ لِتَلَوُّةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

وبعد أن فزنا بجنياز هذه المرحلة البدائية المقدسة أقدم إليكم الأخ

يُشرّلنا بسلارة آياتٍ من الكتاب العزيز ويفتح لنا
أعمال الاحتفال تبرّيكاؤنقد يساو انتساباً بالواره.

”الدعوه للتحميدة في مدح النبي ﷺ“

أيها الأفاضل!

كما تعلمون حفأً أن الله تبارك وتعالى أذ كان رب العالمين فسيد
ولده ادم ممحمه د النبي ﷺ كان رحمة للعالمين لعقب الثلاثة قصيده في
مدح النبي الاكرم ﷺ يتغنى بها الاخ في صورته
الشجي الرنان للبيتلهم مشكوراً.

”الدعوه لتقديم الشفير“

قليل أن تغوص البرنامج و مجاله العلمي ثحب أن نقلوا على
حضر المكم تقريراً وجيزاً عن النادي العربي تاسيسه و أهدافه و نشاطاته
و حاجياته وها إليكم هذه التقرير.

”الدعوه لتقديم الشكر“

أصحاب الفضيلة!

القدم أصالة مني ونيابة عن جميع الأعضاء للنادي العربي بطلب
متواضع إلى فضيلة الشيخ المؤفر أن يكرمنا بكلمته
الجامعة بين أهمية اللغة العربية و ضرورتها في فهم الكتب الدراسية شرعاً
لصاحب السعادة رئيس الاحتفال و الأستاذة البررة.

”الدعوه للخطابة“

بعد أن زودنا فضيلته بكلماته الفياضة العذبة يظهر عليكم الاخ
أحد طلاب قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة ويقدم خطبة
حول الطالب الوعي و صفاتيه و أخلاقيه و طموحاته و تطلعاته.

الدُّعْوَةُ لِتَشْدِيمِ الْمَقَالَةِ

في طبعة الشخصيات الإسلامية البارزة التي لها مائة كبيرة على رأي تاجيحاً في شبه القارة الهندية، حججة الإسلام الإمام محمد فاسن الشافعى رحمة الله تعالى مؤسس الجامعة الإسلامية دار العلوم ديوانه ولذلك كتب الأخ من طلاب قسم اللغة العربية بالجامعة مقالاً جسدها حول حياة الإمام الشافعى الحافلة بالبطولات والماior والماior المفاجر فليتقدم الأخ الطالب بقسم اللغة العربية وتلقى كلمة عن حياة الإمام و ما ترثه العالدة .

الدُّعْوَةُ لِلْأَنْشُودَةِ

لعلكم قد ساوركم التعب والملل فلا إعادة النشاط والانسياط اليكم يأتي الاخ وينشد قصيدة طرقه في مدح النبي الكريم صلوات الله عليه .

الدُّعْوَةُ لِلْمُحَادَثَةِ

زملائي في الدراسة ! إنكم على علم تام بـ الكتاب والسنّة فـ ما المصادران الأساسيان للشريعة الإسلامية وقد كان من سوء حظ المسلمين طائفة في صفوفهم جحدوا بالأحاديث النبوية ومصدريتها وأساسيتها و ذلك أرادوا أن تكون أسطورة والغوبه يسهل لهم إدخال التحرير على تعاليمه فـ نظروا إلى خطورة مخاطبات الطائفة و خبيث نياتها نقدم اليكم مـ حادثة حول فـ سـة انـ كـ اـرـ الحـ دـ يـ بـ يـ سـاـ هـ مـ فـ يـ تـ قـ دـ يـ مـ هـ ثـ لـ اـ تـ هـ طـ لـ اـ بـ .

الدُّعْوَةُ لِلْقِاءِ الْمُخَطَابَةِ

قال الله تعالى في كتابه العزيز ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم الخ، ونرى من ويلات منازعـنا فيما بينـنا على أمور فرعـية لاصلة لها بالـ الدين وأصولـه في كلـ مجالـ من مجالـاتـ الحياةـ وـ في كلـ مضمـارـ من مضمـارـ البيـنةـ فـ اـ دـ عـوـ الـ اـ خـ آـنـ يـ قـ دـ مـ خـ طـ بـةـ حـ وـ لـ إـ تـ حـ اـ دـ الـ كـ لـ مـةـ وـ آـ ثـ اـ رـ هـ الـ طـ بـيـةـ وـ آـ خـ تـ لـ اـ فـ الـ كـ لـ مـةـ وـ مـ ظـ اـ هـ رـ هـ السـيـنةـ .

ادارة الحفلة (٢)

”الخطبة البدائية“

أيتها الأخوة المسلمين ويا أشبال الإسلام والمسلمين .
أنتم تعرفون معرفة قامة أن هذه الحفلة الكريمة المباركة الطيبة
الوريقة الأسبوعية / الشهرية / السنوية البارزة التي تنعقد في المدارس
الإسلامية الدينية بسبب أن الطلبة الدينية تظاهر بأحوالهم، وكواينفهم و
تأثيراتهم وأهدافهم وكلماتهم واللاتى تفور في قلوبهم بغير تردد وتشكك
فيما بين أصدقائهم وزملائهم وأصحابهم ورفقائهم .

”الدُّعْوَة لِتَلَوُّةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ“

يا أيها الأخوة الأحبة !

إن هذه الحفلة فرائد ما كثيرة وأهميتها لاتنكر ولذلك اليوم عقدت
الحفلة بهذه المناسبة لظهور بكلماتنا عديدة والآن أكتفى بهذه كلمات
عديدة نظراً إلى ضيق الوقت وشدة الحر (وشدة البرد) وأكتفى بهذه والآن
نبدأ هذه الحفلة القيمة الوريقة تحت رئاستهم الشيخ العالم الجليل و
نلتئم منكم الحضور .

أما الأكابر والأصغر بطنائين ووقارمن بدائيتها إلى نهايتها لكن
ننبعح هذه الحفلة المباركة لذلك أدعوا الأخ الصغير أن
يأتي ويتلو بآيات عديدة من القرآن الكريم وبعد ذلك يقول ماشاء الله ما
أحسن به العلامة بصوت جيد طيب .

”الدُّعْوَة لِلْأَنْشُوَةِ“

بعد ذلك أدعو صديقائنا أصدقائنا وزميلائمن زملائنا أعني الأخ

العربيون ألا يائسوا ويشهدوا في مدح رسول الله عليه سلم

”الدُّعْوَةُ لِالْقَدَّرِ الْخَطَابِيَّةُ“

وَيَا إِيَّاهُ الْأَعْلَمُ أَنَّنَا نَعْلَمُ الْبَرَنَامِجَ وَنَفْسَهُ إِلَى الْمُوْرُضِ الْأَعْلَى
أَعْلَى الْبَحْتَانَةِ لِذَلِكَ أَدْعُوكُمْ مِنْ جَمَاعَتِنَا أَيْ
حُكْمَةً وَجِرَةً جَلِيلَةً قَيْمَةً وَرِيقَةً عَلَى حَوْلِ هَذَا الْمُرْضُوعِ الْبِعْتَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ

”الدُّعْوَةُ لِالْقَدَّرِ الْخَطَابِيَّةُ“

وَيَعْدَ ذَلِكَ الْأَعْلَى^١ يَعْطُبُ حُكْمَةً مُسْقَطَةً الْبَطَرِ
إِسْمَهُ الْكَامِلُ^٢ أَدْعُوكُمْ أَيْتَنِي وَيَعْطُبُ حُكْمَةً قَيْمَةً نَظَرًا إِلَى
صَرْقِ الْوَقْتِ^٣

”الدُّعْوَةُ لِالْقَدَّرِ حُكْمَةُ الرَّئِيسِ“

وَأَخِيرًا تَشَكُّرُكُمْ شُكُّرًا جَزِيلًا بِذَلِكَ إِنْكُمْ طَلَّمْتُمْ تَسْمَعُونَ الْحُكْمَةَ
وَالْبَرَنَامِجَ بِطَكَمَائِنِهِ وَرَقَارِ وَالآنَ أَخِيرًا تَلْتَمِسُ مِنْكُمُ الشَّكُّرَ بِالصَّبَرِ إِلَى
دَفَاعِقِ عَدِيدَةٍ وَتَلْتَمِسُ مِنْ صَبَرِنَا الْكِرَامَ أَنْ يَلْقَوْا بِثَأْرِهِمْ وَكَوَافِرِهِمُ الْقَيْمَةُ
وَفِي الْجَنَاحِ تَلْتَمِسُ مِنْ رَئِيسِنَا لِحُكْمَةٍ وَأَسْتَادِنَا الْجَلِيلِ النَّبِيلِ أَنْ
يُنْصَحَّنَا بِكَلِمَاتِهِ الْعَالِيَّةِ الْفَاصِلَةِ الْقَيْمَةِ الْطَّيِّبَةِ لِكُمْ تَعِيشَ الْحَيَاةَ عَلَى ضَوْءِ
هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْعَالِيَّةِ وَتَكُونُ عُلَمَاءُ كَامِلِينَ حَيْدَارِيًّا بِكُلِّ نَاجِيَّةٍ مِنْ نَوَاجِيَّ
الْحَيَاةِ^٤

”إِعْلَانُ اِنْتِهِيَّةِ الْحَفْلَةِ“

إِيَّاهَا الْمُسْتَمِعُونَ الْكِرَامَ شُكُّرُكُمْ مَرَّةً ثَانِيَّةً وَنُعْلِمُ اِنْتِهِيَّةَ الْحَفْلَةِ

ادارة الحذالة (٣)

”الخطبة البدائية“

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله واصحابه
اجمومين اما بعد

ايتها الاخوة الكرام الا نمد لكل برنامج ان نضع رئيس الحفلة كما
العادة من كثرة انتيبي هل يجب لنا ان نسبب اولاً رئيساً لهذا الاحتفال
لليلك اذهو الاخ اذ يقترب من المذيع وتقلم الفراغ الرئاسة

”اقتراح الرئاسة“

ايتها السادة العظام والاخوة البررة اي العلماء والحكماء مازالت
ستتهم ان كل برنامج كانوا يسيرون رئاستها بشخصية قوية مُتفرقة ذات
تجارب طويلة التي جربت الحياة، وحلبت الدبر اشطارة، وطالت تجربته و
حذفته قبل الافتتاح بها. يطوى الاحتفال رحلته تحت اشرافها ورعايتها،
فترتفع النظارنا لليك الى فعامة الشیخ الذي لعب دوراً
بارزاً في مجال التعليم والتربيه، وهو نباض الإنسانية والهادى الى الصراط
المستقيم، يلمع اسمه في شبه القارة الهندية وخارجها واقلم شخصية بارزة
لرئاسة هذا الاحتفال لعل اقتراحى هذا يُؤيد وينال قبولاً.

”تأييد الرئاسة“

الاسم المبارك الذي دعى لرئاسة هذا الاحتفال هو الذي يستحق في
الحقيقة الرئاسة او يد من نفسي ومن جميع اصدقائي والمسارعين في
الاحتفال.

”الدُّعْوَةُ لِتَلَوَّةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ“

أيها المستمعون المحترمون ! بعد إذن أريد أن أبدأ الآن الإحتفال بتلواة القرآن الكريم، لأنّه هو الكتاب الذي قدره سبحانه وتعالى أن يتلى في كلّ مكان وفي كلّ زمان، هذا هو الكتاب الذي مابدئه كُلُّ إحتفال الأحتفته الملائكة بالرحمة، وهذا هو الكتاب الذي لم يبدأ به أئمّة برّنامج إلا ويشعر المشاركون فيه بالطمأنينة والسكون.

فأقدم إلى حضراتكم الأخ المقرىء أن يطلع على المنصة ويحظى بافتتاح الأحتفال بتلواة القرآن الكريم في صوته الرئيسي.

”الدُّعْوَةُ لِالْقَاءِ الْقَصِيدَةِ فِي مَدِيْعِ النَّبِيِّ ﷺ“

أيها الحاضرون العظام! بهذه المناسبة السعيدة لو ترکنا ذكر النبي عليه السلام الذي أخذ بآيدينا عند ما كناعلى وشك الهلاكة والذى أخرج الإنسانية من براثن الشرك ومخالب الشيطان وهذاها إلى سواء الصراط واقامها في النور الساطع، فنكون مرتکبين بجريمة كبرى وكافرين بمنه العظيم فلا يسع أحداً أن يُودي حقيقه، ويُوفى نفسه وأباه وأمه.

فأنادي على اسم الأخ أن ينشد قصيدة في مدیع النبي عليه السلام في أحلى صوته وأعذب لهجته.

أيها الأخوة الإعزاء ! هذا الإحتفال منقسم على ثلاثة برامج : الأولى برنامج تلواة القرآن الكريم والثانية برنامج القاء القصيدة في مدیع النبي عليه والثالث برنامج الخطابة وقد تم برنامجاً فالآن أبدأ برنامج الخطابة.

”الدُّعْوَةُ لِلْخِطَابَةِ“

أيها الأخوة ! الخطابة فن مرموق وخاص ، لا يرزق الله أحداً إلا من يختاره بفضله وكرمه وهذا هو الفن الذي لا يستطيع الإنسان أن يدع أحداً من

الإنسان إلى عبادة الله وحده وتعاليم الدين لا يه فابتداً الآن بهذا البرنامج . أيها المسلمين ! من لا يعلم من المسلمين أهمية الصلة في الشريعة الإسلامية هذه هي العبادة التي أكد عليها القرآن والسنّة تأكيداً ما أكد على غيرها ، وهذه هي العبادة التي لا تكون مغفواً عنها في أي وضع . وهذه هي العبادة التي قال عنها النبي ﷺ إنها عماد الدين ، وهذه هي العبادة التي منزلتها الفضل وأعلى من جميع العبادات بعد الإيمان بالله فأنادي على اسم الأخ أن يقدم على المنصة ويلقى الخطبة حول موضوع الصلة .

أيها الحاضرون ! سمعتم الآن خطبة بلطفة على موضوع الصلة من لسان الأخ لاشك فيه أنه خطيب بلطف وفاترك أى ناحية مسلط عليه الضوء .

”الدُّعْوَةُ لِلْخُطَابَةِ“

أيها المستمعون ! من المعلوم لديكم أن الصوم هو الرُّكن الثالث من الأركان الخمسة التي كتبها الله على عباده المؤمنين ، وبين النبي الكريم ﷺ في أحاديثه المباركة فضائله ، قال !

”قال الله تعالى الصوم لي و أنا أجزي به ، وقال أيضاً ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك فاقسم بين أيديكم خطيباً مصيقاً و متكلماً مقتبراً أعني الأخ لتسليط الضوء على هذا الموضوع السعيد .

أصدقائي العظام وفخامة الأساتذة التي أمامكم الأخ كلمات عالية على موضوع الصوم وأكيد بين أيديكم فضائل الصوم وأحكامه وترك في نفوس الساعدين آثراً بلطفاً .

”الدُّعْوَةُ لِلْخُطَابَةِ“

إِيَّاهَا السَّادَةُ الْأَجَلَاءُ! وَمِنَ الْأَرْكَانِ الْخَمْسَةِ الَّتِي فَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ
ذَوِي ثَرَوَةٍ وَمَالٍ هِيَ الزَّكَاةُ وَهَذِهِ الْعِبَادَةُ مَاذَا كَرَهَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الصَّلَاةِ
الْأَمْصُحُوبَةُ بِالزَّكَاةِ الَّتِي تَدْلُّ عَلَى أَهْمِيَّتِهَا فِي جِئِيِّ الْخَطِيبِ الْبَارِعِ
أَمَامَكُمْ لِلْلَّقَاءِ خُطْبَةٌ وَجِيَزَةٌ عَلَى هَذَا الْمُوْضُوعِ، يَا أَزْهَارَ حَدِيقَةِ الْعِلْمِ!
إِنَّ هَذَا الْإِحْتِفَالَ يَكَادُ أَنْ يَنْتَهِي، وَأَرَى مُنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ تَرْتَفَعُ أَنْظَارُكُمُ إِلَى
رَئِيسِ الْإِحْتِفَالِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَتَنْتَظِرُ عَيْنُكُمْ شِدَّةَ الْإِنْتَظَارِ إِلَى طُلُوعِهِ عَلَى
الْمُنْصَّةِ، فَاسْتَمِعُوا قَدْ اِنْتَهَى وَقْتُ الْإِنْتَظَارِ وَتَمَّتْ أَمَانَى فُرَادِكُمْ فَأَقْدَمْ إِلَى
حُضُورِهِ طَلْبًا مُتَوَاضِعًا، وَأَطْلَبُ مِنْهُ أَنْ يُسْعِدَ طَلَبَنَا بِالْقُبُولِ وَيُلْقِي أَمَانَنَا كَلِمَاتٍ
غَالِيَةً وَنَصَائِحَ ثَمِينَةً وَيُرِشِّدُنَا إِلَى الصَّرَاطِ السَّوَّى.

”تَقْدِيمُ الشُّكْرِ وَاعْلَانُ اِنْتَهَاءِ الْحَفْلَةِ“

إِيَّاهَا الْإِخْرَانِ! إِنَّ هَذَا الْإِحْتِفَالَ السَّعِيدَ قَدْ قَطَعَ رِحْلَتَهُ وَوَصَلَ إِلَى
غَايِتِهِ، أَقْدَمْ إِلَيْكُمُ الشُّكْرُ الْجَزِيلُ عَلَى أَنْكُمْ سَاعَدْتُمْ مِنَ الْبَدَائِيَةِ إِلَى النِّهَايَةِ فِي
إِنْهَاءِ هَذَا الْإِحْتِفَالِ لَا جُدُلَفَظًا أَعْبُرُ بِهِ عَمَّا يَجِيَشُ فِي قُلُوبِنَا تُجَاهِكُمْ مِنَ
الْإِكْرَامِ وَالْإِحْتَرَامِ وَعَلَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَصَرَةِ أُغْلِنُ إِخْتَاتَمَ هَذَا
الْإِحْتِفَالِ الْمُبَارِكِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

”الدُّعْوَةُ لِتَقْدِيمِ الْمَقَالَةِ“

وَأَخِيرًا يَأْخُذُ الْكَلِمَةَ الْأَخْ وَيُقَدِّمُ إِلَيْكُمْ مَقَالًا مَوْضُوعِيًّا
عِلْمِيًّا مُقْنِعًا عَنْ حَيَاةِ فَضِيلَةِ حَكِيمِ الْإِسْلَامِ الْمُقْرِئِ مُحَمَّدِ طَيْبِ الْحَيَاةِ الَّتِي قَدْ
تَرَكَتْ أَثَارًا ظَاهِرَةً وَمَلَامِحَ وَاضِحَّةً فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْبِلَادِ وَفِي كُلِّ
بِيَشَةٍ مِنْ بِيَشَاتِ الْعِلْمِ وَالدِّينِ .

”الدُّعْوَةُ لِتَقْدِيمِ الشُّكْرِ الْمُشْرِفِ لِلْعَامِ“

قُبْلَ أَنْ نَخْتِمَ أَعْمَالَ الْبَرَنَامِجِ لِلتَّعْمِسِ مِنْ صَاحِبِ الْفَضِيلَةِ الشَّيْخِ
الْمُحْتَرَمِ الْمُشْرِفِ عَلَى النَّادِيِّ الْعَرَبِيِّ أَنْ يَقْدُمَ كَلِمَاتٍ شُكْرٍ وَتَقْدِيرٍ
لِحُضُورِ رَئِيسِ الْأَخْتِفَالِ وَالْأَسَايِدِ الْأَجْلَاءِ وَالْحُضُورِ الْكَرَامِ.

”الدُّعْوَةُ لِلْأُقْلَاءِ حُكْمَّةُ الرَّئِيسِ“

بَعْدَ أَنْ إِنْتَهَيَا مِنْ بَرَامِيجِ الْأَخْتِفَالِ أَقْدَمْ بِكُلِّ حُبٍّ وَتَقْدِيرٍ وَتَوَاضُعٍ
وَأَدَبٍ إِلَى حَضُورِ رَئِيسِ الْأَخْتِفَالِ أَنْ يُشَرِّفَ الْأَخْتِفَالَ بِخُطَابِهِ الْفَيْمِ وَيُسَعِّدَنَا
بِنَصَائِحِهِ الْفَالِيَّةِ.

”الْأَعْلَانُ لِإِنْتَهَاءِ الْحَفْلَةِ“

وَأَخِيرًا نَشُكْرُ جَمِيعَ الْمُشَارِكِينَ فِي الْحَفْلَةِ مِنْ عِمِيقِ قُلُوبِنَا وَنُعْلِنُ
إِنْتَهَاءَ الْحَفْلَةِ.

ادارة الحفلة (٤)

”الخطبة البدائية“

الحمد لله وكفى وسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعليه وآزواجه وذراته وأصحابه الذين سعدوا في طريق الحق سعداً كاملاً، وبالإضافة لشكر الله سبحانه وتعالى على خلق الإنسان في أجمل صورة وأحسن تقويم ثم وهب القدرة على التفكير والشعور وعلى الحركة والتصرف كي يعمل في حياة الدنيا فيعيش فيها رغداً، مكرماً، سعداً، محترماً بين أبناء أسرته وعائلته وقومه وجميع من يعرفونه مع أن يعبد الله ويعتصم بحکامه ويطيع رسوله ويتبع سنته وعلى كل أشياء الكونية التي جعلت لفائدة الإنسان كي يستفيد بها فائدة تامة مثل الماء للشرب والطعام لأنكى، والهواء للتنفس والصحة للعبادة والخدمة والشمس للضوء والقمر للنور والنجوم لزينة السماء أمابعد!

إيها الأخوة في الدين! إنكم تشعرون بأهمية اللغة العربية إنها كانت على منزلة عالية في فترة قديمة وعليها في مرحلة راهينة، مانزلت عن مكانتها فقط بل ترقى شيئاً فشيئاً حتى أصبحت اليوم لغة عالمية ولم يكُن الأسر كذلك فأن الله تعالى قال إنما نزلناه قرآن عربياً لا يخفى على أحدله العقل، وعلى من يعرف بالضبط أن الله يحافظ القرآن إلى أن تقوم الساعة كما ذكر الله تعالى "إنما نحن نزلنا الذكر وإنما لحافظون فهذه الآية تدل على أهمية لغتها مثل ما يحافظ القرآن كذلك أن الله تعالى أرسل كثيراً من الأنبياء والرسل إلى الناس كافة، فلا تُوجَد قبيلة من قبائل الناس إلا فيهانبي ورسول ينذرهم من النار ويُشرّهم بالجنة حتى انتهت هذه السلسلة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولا يدع الناس إلى الله وإلى الخير والصلاح إلا بلغتها ومن أصحابه أيضاً يتكلمون بلغتها أبداً أبداً، فإنها لغة الأنبياء والرسل ولغة

القرآن والحديث وأهل الجنة

إيّها المستمتعون الكرام! لاشك في أنّ التّمّور لم ينزل من عهد أسلافنا وأكابرنا إلى فترة راهنة إذا أرادوا أن يعقدوا اجتماعاً أو يبرّلوا مجمعاً أو سبوعياً أو حفلة سنوية أو مؤتمراً آخر في سلسلة موارنها إلى شخص من القوم الذي هو أكثى، وأعلم، وذو عقل وفهم منهم كثي تصل إلى الفوز والغلاج تحت رئاسة ذات العلّم والكريم كذلك أنا أبغى أيضاً أن تسلّم رئاسة هذه الحفلة إلى مثله فادعو الأخ الكبير الرّشيد فلان أن يتفضّل على المنصة ويدرك أمامنا رئيس الحفلة.

“الافتراض للرئاسة”

إيّها الحاضرون الكرام! اليوم نولّي رئاسة البرنامج العيّمون على شخص ونقدّم إليه صداره الحفلة التي فيها الخير وفائز على منزلة علية من كل فنٍ وبارع في التفسير و Maher في الحديث، وحاذق في الفقه ومتقن في العمل وعاطف على الطّلاب وممّرور في الهند وخارج الهند، وهو الشّيخ الكبير حضرة الاستاذ شكرًا كثيرًا لله.

“تأييد الرئاسة”

إيّها الأخوة في الإسلام! إلى من أضفت رئاسة الحفلة الميمونة وهو في الحقيقة جديربها لأنّه صاحب العقل والفهم والرّهبة والتّقوى والعلم والعمل لا ريب فيه شيئاً فائئي أو عكّد مني ومن جميع أعضاء الحفلة ومن جانب الطّلاب على منزلته تأكيداً.

“الدّعوة للتلاوة القرآن الكريم”

رئيس الحفلة وأصدقاء الأعزاء: إنكم تعلمون أنّ الله تعالى نزل كتاباً كثيرة من السماء إلى الأرض لهدىّة الناس كافية كي يتّخذها الناس صراطاً المستقيم وسبيل العجيف ويحصل بها على معرفة الله وقربه ولكن كلّها من الكتب صارت محرفة إلا القرآن كما قال الله تعالى: “إنا نحن نزلنا الزكرا وآنّا

لِحَافِظُونَ" لَا لَهُ مِنْ نَزْلَ الْقُرْآنَ هُوَ أَمِينٌ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ هُوَ أَمِينٌ وَالَّتِي مِنْ وُحْشِيْهِ هُوَ أَمِينٌ، كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَتَغَيِّرَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ؟ أَنْ ذَلِكَ لَا يَكُونُ، أَيُّهَا الْأَخْوَةُ: نَحْنُ نُدْرِكُ اثَارَ الْأَوَّلِينَ إِذَا عَقَدُ وَحَفَلَةً دِينِيَّةً فَيَبْدَأُ بِكَلَامِ اللَّهِ كَمَا يَدْعُ عَبْرَ فِي الْكُتُبِ "كُلُّ أَمْرٍ ذُرِّيٌّ بَالَّتِي لَمْ يُبَدِّ بِحَمْدِ اللَّهِ أَوْ بِذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ وَأَجْزَمُ" لَذَلِكَ أَبْتَغَى أَنْ تُبَدِّأَ هَذِهِ الْحَفَلَةُ بِتِلَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَطْلَبَ مِنَ الْأَخْرَى فَلَانَ أَنْ يَتَفَضَّلَ لِتِلَاءَةِ الْقُرْآنِ مَشْكُورًا.

الْأَنْشُوَّدَةُ

أَيُّهَا الْأَخْوَةُ الْأَحِبَاءُ: إِنَّكُمْ تَعْرُفُونَ أَنَّهُ لِسَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْلٌ كَبِيرٌ عَلَى النَّاسِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي الْقَرْنِ السَّادِسِ الْمِيَالِدِ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارِ وَيَا كُلُّوَنَ الْمِيَتَةِ وَيَئُدُونَ الْبَنَاتِ وَيَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ وَيَسْجُدُونَ لَهَا وَكَانَتِ الدُّنْيَا فِي ظَلَامٍ وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَجْلُهُمْ فِي ضَلَالٍ وَسَفَاهٍ فَنَبِيَّنَا يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ أَيْتَهُ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ "وَيُخْرِجُ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَهَدَاهُمْ إِلَى الْحَقِّ وَسَبِيلِ الْخَيْرِ وَيُحَدِّرُهُمْ مِنِ النَّارِ وَالْحَقُّ لَا نَسْتَطِعُ الشَّاءُ وَالشُّكْرُ، مَهْمَا نُشْتِيْ عَلَيْهِ فِي مَجَالِسِنَا وَمَحَافِلِنَا فَادْعُوْ الصَّدِيقَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ صَوْتًا مُشْجِيًّا وَلَهُ لِسَانٌ مَعْسُولٌ إِذَا سَمِعْتُمْ لَهُ تَرْنُوا إِلَيْهِ أَغْيِنُكُمْ وَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ وَهُوَ الْأَخْرَى فَلَانَ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَى الْمِنَاصِيَّةِ لِمَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الْخُطُبَةُ الْأُولَى

أَيُّهَا الْأَخْوَةُ: نَرْجِعُ إِلَى هَذِهِ أَصْلِيَّ وَمَقْصِدِ مُعَيْنٍ بَعْدَ تِلَاءَةِ الْقُرْآنِ وَمَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الْخُطَبَةُ الَّتِي جَمَعْتُنَا هُنَاكَ كَيْ يُقَدَّمَ بِمَا فِي أَنْفُسِنَا مَخْفِيًّا وَفِي قُلُوبِنَا مَسْتُورًا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ النَّاسِ وَنَسْتَخْدِمُ بِهَا الَّذِينَ إِلَّا إِسْلَامُهُمْ وَالَّذِينَ حَنِيفُونَ حَتَّى يُبَلُّغُ أَحْكَامَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ كَمَا قَالَ سَيِّدُنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْا يَةً".

فَارْجُوا إِيَّاهَا الْأُخْوَةِ إِنْكُمْ حَضَرْتُمْ فِي هَذِهِ الْحَفْلَةِ بِاسْتِعْدَادِ كَامِلٍ وَتُكْثِفُونَ فِيهِ الْجُهْدَ فَتَكُونُ الْخَطَابَةُ حَوْلَ الْمَوْضُوعِ "أَهْمِيَّةُ الْعِلْمِ" الْعِلْمُ يُصِلُّ بِالْإِنْسَانِ إِلَى مَنْزِلَةِ عُلَيَّاءٍ فَجَاءَ فِي الْكِتَبِ أَطْلَبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ كَانَ فِي الصُّنْنِ وَفِي الْحَدِيثِ طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، هَذِهِ تَدْلُّ عَلَى أَهْمِيَّةِ الْعِلْمِ، حَتَّى لَا يَعْرِفَ النَّاسُ اللَّهَ إِلَّا بِالْعِلْمِ، فَادْعُوا الْأَخَ فَلَانَ..... أَنْ يَتَشَرَّفَ.

”الْخَطَبَةُ التَّانِيَةُ“

بَعْدَ ذَلِكَ تُخْطَبُ أَمَامَكُمْ خَطَبَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى الْمَوْضُوعِ "هَادِمُ الْلَّذَّاتِ" جَاءَ فِي الْقُرْآنِ: "كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ" قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَادِمِ الْلَّذَّاتِ الْمَوْتِ" وَهُوَ لَمْ يَتُرُكْ آدَمَ وَنُوحًا وَرَسُولًا مِنَ الرُّسُلِ وَنَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَلَمْ يَتُرُكْ ظَالِمًا مِنَ الظَّالِمِينَ، إِنْ كَانَ فِرْعَوْنُ وَقَارُونَ وَشَدَّادُ وَغَيْرُهُمْ فَادْعُوا الْأَخَ فَلَانَ.....

”الْدَّعْوَةُ لِلرَّئِيسِ“

وَفِي الْخِتَامِ نَدْعُوا الْأَدِيبَ الْأَرِبَ الْبَارِعَ فَضِيلَةَ الشَّيْخِ حَفَظَهُ اللَّهُ وَرَعَاهُ يَتَفَضَّلُ وَيُلْقِي أَمَامَنَا الْكَلِمَةَ النَّاصِحَةَ الْمُفِيدَةَ الَّتِي تُرْشِدُنَا فِي سَاحَةِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ.

”اعْلَانُ اِنْتِهَا، الْحَفْلَةُ“

وَفِي الْأَخِيرِ نُعْلِنُ اِنْتِهَاَ الْحَفْلَةِ.

ادارة الحفلة (٥)

”الخطبة البدائية“

يا إيها الأخوة ويا أيها المستمعون ويا شباب الإسلام ويا شباب المسلمين انتم تعرفون معرفة كاملة أن هذه الحفلة الكريمة المباركة الطيبة القيمة الأسبوعية / الشهرية / السنوية / الحفلة المبارزة التي تعتقد في المدارس الإسلامية الدينية بسبب أن الطلبة الدينية يظاهرون بأحوالهم وكوايفهم وتأثيراتهم وأهدافهم بكلماتهم التي تجول في قلوبهم بغير تردد وشك فيما بين أصدقائهم وزملائهم.

”الدُّعْوَةُ لِتَلَوُّةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ“

يا إيها الأخوة والأحباب !

إن هذه الحفلة فوائد هائلة وأهميتها لا تنسى ولذلك اليوم عقدت هذه الحفلة بهذه المناسبة لنظهر الكلمات العديدة الان اكتفى بهذه الكلمات العديدة نظراً الى ضيق الوقت ونظراً الى شدة الحر ونظراً الى شدة القارة .

واليان نبدأ هذه الحفلة القيمة الوثيقة تحت رئاسة الشيخ العالم الجليل محمد نلتمس منكم الحضور من الصغار والكبار ان خذلوا مكانكم بطمأنينة ووقار من بدأيتها الى نهايتها لكي تنجح هذه الحفلة المباركة لذلك أدعوا الاخ الصغير .

ان يأتي ويتلوب بآيات عديدة من القرآن الكريم .

”الدُّعْوَةُ لِلْأُنْشُودَةِ“

وبعد ذلك أدعوا صديقاً من أصدقائنا وزميلاً من زملائنا أغنى الاخ العزيز

أن يأتي أمامنا وينشد أنشودة في مدح الرسول الكريم عليه الصلوة والتسليم.

”الدُّعْوَةُ لِالْقَاءِ الْخُطْبَةِ“

يأتيها الأخوة الآن تقدم البرنامج وتفصل إلى الموضوع الأصلي أعني الخطابة لذلك أدعوا أحامن جماعتنا أى أن يأتي ويلقي خطبة و جزءة حول الموضوع ”بعثة محمدية“.

”الدُّعْوَةُ لِالْقَاءِ الْخُطْبَةِ“

وبعد ذلك الأخ يخطب خطبة رائعة بدعة اسمه الكامل أدعوه أن يأتي ويلقي خطبة قيمة نظراً إلى ضيق الوقت أمام المساهمين المستمعين بصوت عال حول الموضوع ”فضائل العلم ومقاصدها“. ما احسن الخطبة وإن استمر جهده وسعيه كذلك سيكون خطيباً بارعاً في عصره.

”الدُّعْوَةُ لِالْقَاءِ حُطْبَةِ الرَّئِيسِ“

وأخيراً نشكرونكم شكرأ جزيلاً لأنكم تسمعون الخطبة والبرنامج بطمأنينة وسکينة.

وأخيراً نلتمس منكم الصبر في دقائق عديدة فنرجو بالآخر من ضيوفنا الكرام أن يلقوها بتأثيراتهم وكوافئهم القيمة.

وفي الختام نلتجي من رئيسنا المختار والأستاذ الجليل النبيل أن ينصحنا بكلماته العالية الفاضلة لكي نعيش الحياة على ضوء هذه الكلمات العالية ونكون علماء كاملين جيداً بكل ناحية من نواحي الحياة.

”اعلان القاء الخطبة“

وأيها المستمعون نرحب بكم مرة ثانية ونعلن انتهاء الحفلة.

ادارة الحفلة (٦)

”الخطبة البدائية“

الحمد لله الذي خلق اللوح والقلم وخلق العرش والكرسي وخلق ادم وابناءه واعطاهم اللسان واستعداد البيان . والصلة والسلام على من هو افصح العالمين لساناً وابلغ الكواين بياناً وعلى الله واصحابه الفصحاء والبلغاء اما بعد ! فقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز :

”علمه البيان“ وقال النبي عليه عليه السلام ”اى من البيان ليس حراً“ او كما قال عليه الصلة والسلام .

ايتها الاخوة المسلمين، والزملاء في الدروس، والمستمعون الكرام اى هذه الآية والرواية تدلان على أهمية الخطابة وعظمتها .

وهذه الحقيقة التي لا تُنكر اى هذه الوسيلة المُنفردة التي يعبر بها الانسان عن مافي ضميره وقلبه ويلغه إلى أقصى العالم . فهذا اليوم يوم سارنا أن نعتقد هذه الحفلة البدائية لهذا الهدف العظيم وإن شاء الله أن لا نزال نعتقد هذه الحفلة في كل أسبوع بعد صلوة الظهر من يوم الخميس بالموا拙ة .

ولأنزال نتمرن ونتدرب على اللغة العربية الخطابة ومحادثة إن شاء الله .

”الدُّعْوَةُ لِتَلَوْةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ“

فيما ايتها الاحباء والزملاء في الدروس كما انتم تعرفون لما يبدأ امر ذو بال فاؤلا يتلى تلاوة القرآن الكريم فيُفْنِي في مدح النبي الاعظم عليه عليه السلام فتبعداً لهذة العاليه الكريمه نبتدى الحفلة الأسبوعية بتلاوة من القرآن الكريم الذي

جَلَى قُلُوبَ الْمُسْلِمِينَ وَصَفَى أَذْهَانَهُمْ فَنَدْعُو لِتَلَوَّةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْأَعْظَمِ..... فَلْيَتَفَضَّلْ عَلَى الْمِنَصَّةِ وَلَيَتَلَوَّ تَلَوَّةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

”الأنشودة“

فَتَعْقِبُ التَّلَوَّةُ الْأَنْشُودَةُ فِي شَانِ خَاتِمِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

مُحَمَّدٌ أَشْرَقَ الْأَغْرَابَ وَالْعَجَمِ
مُحَمَّدٌ ذِكْرَهُ رُوحٌ لِأَنفُسِنَا
فَنَدْعُو لَهَا الْأَخَ فَلَيَجِدُ عَلَى مِنْبَرِ الْجَلْسَةِ وَلِيُخَالِطِ الْعَسَلَ فِي اذَانِنَا
فَلْيَتَفَضَّلْ مَشْكُورًا .

”الدُّعْوَةُ لِلْخِطَابَةِ الْأُولَى“

وَبَعْدَ مَدْحِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَسُوقُ هَذَا الْبَرَنَامَجَ إِلَى الْمَقْصِدِ الْأَصْلِيِّ أَيِّ
الْخِطَابَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلِذَلِكَ نَدْعُو الْأَخَ..... نَرْجُو مِنْهُ أَنْ يَتَفَضَّلْ أَمَانَنَا
وَيَخُطُّبَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْفُصُحَىِ .

”الْخِطَابَةُ الثَّانِيَةُ“

قَدْ قَدَمَ بَيْنَ أَيْدِينَا هَذَا الْخَطِيبُ الْبَارِعُ خُطْبَةً لِلْغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَسْكَنَ
السَّامِعِينَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، وَتَحَيَّرَ بِأَغْلِي فِكْرِهِ .

فَنَدْعُو لِلْخِطَابَةِ أَيْضًا الْأَخَ..... مِنْهُ أَنْ يَخُطُّبَ عَلَى
مَوْضُوعِ سِيرَةِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّ هَذَا الْعُنْوَانَ دُوْ أَهْمَيَّةٍ وَشَانٌ لِأَنَّ سِيرَةَ
الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ بَلْ لِلْنَّاسِ جَمِيعًا وَاتِّبَاعُهَا مُنْقَدِّسٌ
مِنَ النَّارِ وَمُوْصَلَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ
فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فَلْيَتَفَضَّلْ عَلَى مِنْبَرِ الْخِطَابَةِ .

”للحخطبة الثالثة“

ماشاء الله تعالى هذا الخطيب أنت أن العجميين ليستطيعون أن يتكلموا كما يتكلم العرب فلتسم من جميع الآخوة المساهمين في البرنامج أن يبدوا جهودهم المكثفة في فن الخطابة كي يصيروا من الخطباء البارعين . يا أشبال الإسلام في الختام ندعوا الاخ فليفضل على المنصة وليخطب خطبة بلية فصيحة حول الطالب العامل في عشر دقائق ونرجو منه أن يراعي الوقت .

وفي الأخير أشكر جميع الرسلاء والشركاء في هذا الاحتفال الميمون من الابتداء إلى الانتهاء .

”إعلان انتهاء الخطبة“

نعلن انتهاء الحفلة .

ادارة الحفلة (٧)

”الخطبة البدائية“

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد فقد قال الله تبارك وتعالى علمنا الإنسان ماله يعلم ”وقال النبي ﷺ“ إن من البيان ليس حرا“.

”الدُّعْوَةُ لِتَلَوْةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ“

رئيس البرنامج أسايذنا الكرام ورملاء الصالحين الأن نحن نريد أن نبدأ الحفلة بتلاوة أي من القرآن الكريم . اتباعاً لقول النبي ﷺ كل أمر دني بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وأبتر . لأن هذا القرآن هو الكتاب الذي نزله الله عز وجل من السماء إلى الدنيا على عبده العجيب محمد ﷺ وهو الكتاب الذي نزله الله ليرشد الناس إلى الصراط المستقيم وهو الكتاب الذي فيه دستور الحياة الإنسانية وهو الكتاب الذي فيه شفاء للناس فندعو الأخ أن يستهل البرنامج بتلاوة أي من القرآن العظيم في صوته الشجي الرنان .

”الدُّعْوَةُ لِلْأُنْشُودَةِ“

أخوتي في الدين نحن نريد أن نذكر النبي المختار ﷺ . بعد ذكره الملك العزيز القدير ونصلب عليه الذي هدى الناس إلى الصراط المستقيم وآخر جهنم من الظلمات إلى النور وأعطاهم دين الرحمة ودين العيني و الله لنكون مقتفيين الجريمة الجبرى لو تناستناه في هذا المقام قال حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه في مدحه :

وأحسن منك لم ترقط عنى

وأجمل منك لم قلده النساء

خَلِقْتَ مُبِراً مِنْ كُلِّ غَيْبٍ كَانَكَ قَدْ خَلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ
فَنَرْجُوا الْأَخْ..... أَنْ يُجْسِي عَلَى الْمِنْصَةِ وَيَقْرَأُ
الْقُصِيدة فِي مَدْحِ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَوْتِهِ الْمُتَمَعِّنِ الْخَلَابِ.

”الْدَّعْوَةِ لِلْقَاءِ الْخِطَابِيَّةِ“

يَا مَحَافِظَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ إِعْلَمْ أَنَّ أَهْلَ الْبَاطِلِ كُلُّمَا إِصْطَدَمْ بِأَهْلِ الْحَقِّ
أَوْ زَانَهُمْ فَإِنَّ أَهْلَ الْحَقِّ هَزِيمَهُمْ شَدِيدَةَ بَلْ رَفَضَ أَفْكَارَهُمْ وَرَدَّ عَلَى
تَخْيِيلِهِمُ الْبَاطِلَةِ وَهَزِيمَهُمْ هَزِيمَةَ سَاحِقَةٍ عَلَى كُلِّ سَارِ الْحَيَاةِ حَتَّى أَزْهَقَهُمْ
وَمَحَاوِّهِمْ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ لِكُنَّا أَصْحَبِنَا الْيَوْمَ خَرْبَةً لِأَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ
يُحَاوِلُونَ أَنْ يُمْحُونَا مِنْ خَرِيطةِ الْعَالَمِ لِلْقَاءِ الْكَلِمَةِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَاتِي
الْأَخْ..... عَلَى الْمِنْصَةِ وَيَكْسِفُ الْسُّتَّارَ عَنْ سُمُومِهَا فَلَيَقْدِمْ.

”الْدَّعْوَةِ لِجُرَاءِ الْمُحَادَثَةِ“

إِيَّاهَا الْأَخْوَةِ الْكِرَامِ إِنَّكُمْ مُنْذُ بِدَائِيَةِ الْأَحْتِفالِ شَدِيدُ الشَّوْقِ وَالرَّغْبَةِ
إِلَى أَنْ تَسْمَعُوا مُحَادَثَةً عِلْمِيَّةً تَرْفَعُ التَّعَبَ وَالْعَنَاءَ وَتَذْبُّ الْكَسْلَ وَالسَّامَةَ وَ
تُنْشِئُ فِيْكُمُ النَّشَاطَ وَالرَّغْبَةَ .

فَلِذَلِكَ نُقَدِّمُ إِلَيْكُمْ مُحَادَثَةً وَنَرْجُوا أَنَّكُمْ تَمْرَحُونَ كَسْمَاعِتَهَا وَإِنَّ
هَذِهِ الْمُحَادَثَةَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا رَجُلٌ مُتَدَدِّيْنَ وَثَانِيْهَا رَجُلٌ نَبِيلٌ مُحِيدٌ .
يُقَدِّمُ الْأَخْوَانِ..... وَ..... وَ.....

”الْدَّعْوَةِ لِلْقَاءِ الْأَنْشُودَةِ“

نَحْنُ نَنْظُرُ عَلَى بَيْنِكُمِ التَّعَبَ وَ السَّامَةَ فَنُرِيدُ أَنْ نُسَرِّيَّهَا عَنْكُمْ
بِالْأَنْشُودَةِ الْمُطَرَّبَةِ يُقَدِّمُهَا مُغْنِيٌّ فِي صَوْتِهِ حَلَوَةً وَفِي لَهَجَتِهِ عُذُوبَةً أَرِيدُ مِنْهُ
الْأَخَ الشَّاعِرَ مُحَمَّد..... فَلَيَقْدِمْ عَلَى الْمِنْصَةِ وَيُنْشِدُهُذِهِ الْأَنْشُودَةَ .

”الدُّعْوَةُ لِلْقَاءِ الْخُطَابَةِ“

أُرْجُو مِنَ الْأَخِي أَنْ يَجْعَلَ عَلَى الْمِنْصَةِ وَيَخْطُبَ خَمْسَةَ دَقَائِقَ عَلَى
عُنْوَانِ اِهْمِيَّةِ ”الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ“.

”تَقْدِيمُ الشُّكْرِ إِلَى الْمُسْتَمْعِينَ“

حَضَرَاتِ الْمُسْتَمْعِينَ الْكَرَامِ ! قَدْ اسْتَمْعَتُمْ إِلَى الْبَرَنَامِجِ بِكُلِّ الْعِنَاءِ
وَالْأَهْتِمَامِ وَرَحْقًا لَا نَجِدُ كَلِمَاتٍ لِلتَّعْبِيرِ عَمَّا تُخْفِي صُدُورُنَا مِنَ الْإِجْلَالِ
وَالْتَّقْدِيرِ وَلَا بِسِيمَا إِلَى حَضَرَاتِ الْأَسَاتِذَةِ وَالضَّيْوفِ الْمُجَلِّينَ وَالرَّئِيسِ
الْمُؤْقَرِ.

ادارة الحفلة (٨)

”الخطابة البدائية“

نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ الْفَسَادِ وَمِنْ سِيَّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلٌّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلَ اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ وَنَشَهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنَشَهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . أَمَّا بَعْدُ .

”تقديم حركة الرئاسة“

إنكم تعرفون معرفة جيدة أن هذه الحفلة الشهرية القراءة التي تتعقد تحت رعاية أستاذ الأدب العربي الشهير المفضل حفظه الله ورعاه أرجو من الشيخ بخاية من العجز والتواضع لرئاسة هذه الحفلة وتولية زمامها .

”الدُّعْوَةُ لِتَلَوُّةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ“

أيها الأخوة بعد ما تفضل الرئيس على كرسي أذاع المقرى أن يجئي ويتلوا شيئاً من القرآن الكريم الذي لا يأبهه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

”الدُّعْوَةُ لِلْقَصِيدَةِ فِي مَدِينَةِ النَّبِيِّ ﷺ“

بعد تلاوة القرآن الكريم ندعوا الأخ المغنى أن يتشرّف ويُلقي أمامنا أبياتاً رائعةً مؤثرةً في مدینة النبي ﷺ .

”أَهْمَيَّةُ الْخِطَابَةِ“

أيها الأخوة الكرام وإن الخطابة لأهميتها وتأثيرها في النفوس دلائل واضحة كثيرة في تاريخنا الإسلامي المشرف والقرآن المجيد والحديث النبوي الشريف و منها جاء في الحديث الشريف إن من البيان ليس حراً إن

الخطابة لها تأثير بلينغ وسهم كبير في تبديل الأحوال والظروف وإن الخطابة تقع في النفوس موقعاً بلينغاً وتُوقظ الشعور والوجودان كما يقول الشاعر الإسلامي حسان ابن ثابت :

لسانى وسيفى صار مان كلاما
ويبلغ ما لا يبلغ السيف ودى
والخطيب البارع اذيقوم بين طائفتين تشتعل بينهما نار العداوة
والبغضاء والشحناه فلا يجلس قبل ان انشاعاطفة الحب القوية.

اما قرائتم خطبة طارق ابن زياد خطبة تاريخية انه القاها امام عسكره المحقق بالاطمار والبلاء فكيف اثرت خطبته الساحرة على جيشه حتى احرزوا اقصى اسباب في طرفة عين .

والانسان لا يكُون خطيباً بارعاً بدون تمرن وتدريب فلذلك يجب علينا ان نشارك في النشاطات الادبية والثقافية فان شاء الله عز وجل فنكون خطيباً وحيداً في عصره .

”الدُّعْوَةُ لِلْخَطَابَةِ“

ادعو منكم خطيباً نمودجيأ لهذه الحفلة ان يتشرق ويقدم نمودجا مثالياً لطارق بن زياد وبعده ذلك ادعوا الاخ حامدا وبعده ذلك ادعوا الاخ خالدا و كذلك الى الاخير .

”الدُّعْوَةُ لِلنَّقَاءِ، حَطْبَةُ الرَّئِيسِ“

أخيراً نرجو من رئيس هذه الحفلة الكريمة الشيخ الاستاذ
ان يوجهه اليها توجيهات دينية تستفيد منها في حياتنا العلمية والعملية نوجه الشكر الى استاذنا وشيخنا الله اقام لنا الفرصة الفمينة الفالية الدافعية .
نعلن بختام هذه الحفلة الكريمة الميمونة .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ادارة الحفلة (٩)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الانبياء و
المُرسلين وعلی من تبعهم بحسان إلى يوم الدين . أمّا بعده !
أيتها الأخوة الأفاضل !

إن هذه الحفلة المباركة الميمونة حفلة ابتدائية لهذا العام إنها تُعقد
تحت رئاسة فضيلة الشيخ الاستاذ حفظة الله ورعاة الرئيس
في قاعة الحديث النبوي .

إخوانى في الدين إن هذه اللغة لغة التكلم والتحاطب هي لغة راقية
عالية ولها أهمية كبيرة وفوانيد كثيرة لا تُعد ولا تحصى وهذه اللغة لغة الانبياء
والرسول هي لغة محمد عليه السلام ولغة سائر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم
أجمعين ولغة أهل الإسلام والدين ولغة أهل الجنة إنها ليست لغة الحياة فقط
كسائر اللغات في العالم بل إنها لغة الكتب الالترية والأقطار العربية إن القرآن
والسنة لا يفهمان إلا بهما والإتقان فيها كما قال عمر بن الخطاب لا يفهم
القرآن إلا عالم باللغة وعلى أن اللغة العربية لغة ما دام يتفق المسلمين
لأنفسكُون من حقيقة الإسلام لأنها كانت ترجماناً لوجه الله ولغة للكتاب الله
ومعجزة لرسوله ولساناً للدعوة ثم هذبها النبي الكريم عليه بحديثه ونشرها
الذين بانتشاره وخلتها القرآن بخلوده فالقرآن لا يسمى قرآن إلا منها
والصلوة لا تكون صلاة إلا بها .

”الدُّعْوَةُ بِتَلَاقِهِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ“

أولاً آبدياً هذه الحفلة بتلاوة القرآن الكريم فلذلك أدعو الأخ
المُقرى أن يتشرف ويتعلم من القرآن الكريم .

”الدُّعْوَةُ لِلأَشْوَدَةِ“

..... بعد ما تشرّفنا بِتَلَوِّةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْ أَنْ يَتَفَضَّلُ الْأَخْ
وَيَقْدِمَ أَشْوَدَةُ فِي مَدِينَةِ النَّبِيِّ مَكَّةَ اللَّهِ .

”الدُّعْوَةُ لِلْخُطَابَةِ“

الآن تَرْجِعُ إِلَى مَدِينَةِ الْأَصِيلِ وَنَهْدَأُ الْحَفْلَةَ الْخُطَابِيَّةَ بِدُونِ تَأْخِيرٍ
فَلِذَلِكَ نَدْعُو حَاطِبَيَا بَارِعاً نَعْنِي الْأَخَ أَنْ يَجِدْنِي عَلَى الْمِنْصَةِ
يُلْقِي أَمَانَةَ حُطْبَةَ بِلِيْفَةَ رَنَانَةَ .

..... الْخُطَيبُ الْمَعْرُوفُ لَدِينِكُمْ
وَبَعْدَ ذَلِكَ أَدْعُو الْأَخَ

آخرِاً التَّمَسُّ منْ رَئِيسِنَا وَمَرِبِّنَا وَقَدْوَتَنَا الْعِلْمِيَّةَ وَالْعَمَلِيَّةَ فَضِيلَةَ
الشَّيْخِ الْأَسْتَاذِ أَنْ يُلْقِي أَمَانَةَ كَلِمَاتِ نَبِرَةٍ تَكُونُ لَنَا أَصْوَاءَ الطَّرِيقِ فِي حَيَاتِنَا
الْمُسْتَغْبِلِ .

آخرِاً نُوَجَّهُ مِنْ صَمِيمِ الْقَلْبِ شُكْرًا جَزِيلًا إِلَى إِخْرَانِا الَّذِينَ سَاعَدُونَا
وَخَاصَّةً إِلَى رَئِيسِنَا لِأَنَّهُ أَتَاهُ لَنَا فُرْصَةً ثَمِينَةَ رَغْمَ مَسْؤُلِيَّاتِهِ .

”اعْلَانُ خَتَامِ الْحَفْلَةِ“

نُعْلِنُ بِخَتَامِ هَذِهِ الْحَفْلَةِ .

ادارة الحفلة (١٠)

الحمد لله الذي لم يزل ولا يزال حياً قياماً عالماً قد يروا سمعاً بصيراً
وَصَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَى النَّاسِ كَافَةً بَشِيرًاً وَنَذِيرًاً وَعَلَى إِلَهٍ وَ
أَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًاً كَثِيرًاً أَمَا بَعْدُ !

حضراتِ أَساتِرِنِي الْأَجْلَاءِ وَزَمَلَانِي الْأَعْزَاءِ وَأَخْوَانِي الْبَرَّةِ يَطِيبُ
لِي أَوْلَأَ أَنْ أَحْيِيْكُمْ بِتَحْيِيْةِ الْإِسْلَامِ فَاقْتُلُ الْسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ
وَبَعْدُ ! أَشْكُرُ اللهَ جَلَّ وَعَلَا أَجْزَلَ الشُّكْرِ عَلَىَّ أَنَّهُ أَتَاهُ لَنَا فُرْصَةً سَعِيدَةً بِأَنَّ
نَقْدَمَ أَمَامَكُمْ أَرَانَا وَمَا يَجُولُ فِي قُلُوبِنَا كَمَا نُرَحِّبُ بِكُمْ تَرْجِيْنا حَارِّاً مِنْ أَعْمَاقِ
الْقَلْبِ وَصَمِيمِ الْفُؤُادِ عَلَى قُدُومِكُمُ الْمَيْمَونِ .

أَخْوَانِي فِي اللهِ ! لَيْسَ عَمَلُ هَذِهِ الْحَفْلَةِ إِلَّا أَنْ تُزَوِّدَ الطَّلَابَ بِحَظِّ
وَافِرِ مِنَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَتُنْشِطَ مَوَاهِبِهِمُ الْفَاتِرَةِ، وَتُرْقِظَ الرُّوعَى الْعَرَبِيِّ الْإِسْلَامِيِّ
فِي نُفُوسِهِمْ وَتَغْرِسَ حُبَّ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي قُلُوبِهِمْ وَتُهَذِّبَ أَفْكَارَهُمْ وَتُنَقِّفَ
الْسِّنَتُهُمْ .

يَا أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ ! قَدْ أَسْتَمْعَتُمْ مِنْ قَبْلُ فِي عَدَدٍ مِنْ حَفَلَاتِ النَّادِيِّ
الْأَدَبِيِّ أَنَّ جَمِيعَنَا الْحَبِيبَةَ الَّتِي أَسَسَهَا الْمُرَبِّيُّ الْجَلِيلُ الشَّيْخُ
وَالَّتِي تَعْدِمُ الْلُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ مُنْذُ تَاسِيسِهَا لَهَا تَارِيْخٌ ذَهِبَ حَافِلٌ بِالْخَدْمَاتِ
وَالْبُطُولَاتِ وَالْمُأْثِرِ وَالْمَفَاحِرِ وَقَدْ خَرَجَتْ كَثِيرًا مِنْ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ وَرِجَالِ
الْفِكْرِ وَالدَّعْوَةِ وَقَادِهِ الْحَرَكَاتِ الَّذِينَ قَامُوا بِنَسْرِ الدِّينِ الْمُبِينِ عَبْرَ مَوَاهِبِهِمْ
الْفَدِيَّةِ وَأَنَّ النَّادِيِّ الْعَرَبِيِّ مَضْنَعٌ يَصْنَعُ فِيهِ الرَّجَالُ وَمَنْهَلٌ عَذْبٌ وَرَدَهُ كَثِيرٌ مِنَ
الْأَجْيَالِ فِي عُصُورِهِمْ وَأَسْتَقْوَاهُمْ وَلَمَّا صَدَرُوا عَنْهُ سَادُوا الْعَالَمَ كُلَّهُ وَاحْتَلُوا
مَكَانَةً مَرْمُوَّةً فِي الْأَوْسَاطِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ . اللَّهُمَّ احْفَظْهُ مِنْ كُلِّ

نوع الهبوط و الدُّثُرِ وَاجعله يَقْدِمُ إِلَى الْأَمَامِ فِي كُلِّ مَجَالٍ مِّنَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ.

أَيُّهَا الْحَفْلَةُ الْكَرِيمُ ! إِنَّا لَنَعَاهُدُ فِي بَدَائِيَّةِ الْبَرْنَامِجِ عَلَى أَنْ لَا نَقْدِمَ إِلَيْكُمْ إِلَّا مَاسِرَ قُلُوبَكُمْ وَيُقْرِعُ عَيْنَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ مِّنَ التَّلَاوَةِ الْقُرْآنِيَّةِ فِي صَوْتٍ خَلَابٍ، وَالْقُصِيدَةِ الْمُطْرِبَةِ بِالْحَانِ مُشْجِيَّةٍ جَمِيلَةٍ، وَالْخُطُبِ الدَّاعِيَةِ إِلَى سَلَامَةِ الْفِكْرِ وَالْمُحَادَثَتَيْنِ الشَّائِقَتَيْنِ الْمُخْلِبَتَيْنِ حَوْلَ الْقَضَائِيَّةِ الطَّارِئَةِ؟

”الْتَّقْدِيمُ لِحَرْكَةِ الرِّئَاسَةِ“

الْأَخْوَانُ وَالْخَلَانُ ! فِي وَسْطِ هَذِهِ الْحَفْلَةِ الْمَلِيَّةِ بِالْمَسَرَّاتِ نَحْتَاجُ إِلَى قَائِدٍ يَقُودُ هَاوَالِي رَئِيسٍ يَرَأْسُهَا لِيَتَحَقَّقَ جَمِيعُ مَشْمُولَاتِهَا عَلَى أَحْسَنِ شَكْلٍ وَتَتِمُّ الْمَضَامِينُ كُلُّهَا عَلَى أَبْهَى حَالٍ وَلَا يَتَعَرَّضُ فِي عُضُونَ الْإِحْتِفَالِ لِمَوْجٍ وَلَازِيْغٍ . فَالْجَدِيرُ بِنَا أَنْ نَتَخَبَ أَوْلَارَئِيْسًا يَسْعَدُ الْبَرْنَامِجَ تَحْتَ إِشْرَافِهِ وَرِعَايَتِهِ فَلِتَحْقِيقِ هَذَا الْهَدَفِ السَّامِيِّ أَنَادِيْ إِسْمَ الْأَخِي..... أَنْ يَقْتَرَأَ بِإِسْمِ رَئِيسِ الْإِحْتِفَالِ الْمُحْتَرَمِ فَلِيَقْدِمَ مَشْكُورًا.

أَيُّهَا الْأَخْوَةِ الْحُضُورُ ! إِنَّ الشَّخْصِيَّةَ النَّابِغَةَ الَّذِي قَدَمَ إِسْمَهُ الْأَخِي..... شَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ هَذَا الْمَنْصَبُ الْجَلِيلُ وَهُوَ حَقًا يَسْتَحِقُ أَنْ يَتَوَلَّهُ زِمَامَ هَذَا الْمَنْصَبِ الْعَظِيمِ ، فَإِذَا لَانْتَهَاجُ إِلَى التَّائِيدِ بِالْإِقْتِرَاحِ إِلَاعِمَالٌ بِمَا سَلَكَهُ أَسْلَافُكَ الْكَرَامُ فَأَقْدِمْ إِلَيْكُمْ إِسْمَ الْأَخِي..... فَلِيَتَفَضَّلُ وَلِيَقُمُ بِتَائِيدِ هَذَا الْقَرَارِ.

”تَلَاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ“

أَيُّهَا الْحُضُورُ ! إِنَّ الْقُرْآنَ هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي نَزَّلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدِهِ الْمُجَتَبِيِّ وَحَبِيبِهِ مُحَمَّدِ دَالْمُضْطَفِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا الْكِتَابُ الَّذِي أَخْرَجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَهَدَاهُمْ إِلَى الصُّرُّاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَمَهُمْ دَسْتُورَ الْحَيَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالَّذِي فِيهِ شِفَاءُ لِلنَّاسِ وَانْقَذَهُمْ مِنْ حُفَرِ الظُّلُمَاتِ

وغرس في قلوبهم بدور الإيمان وهدب أفكارهم وطهر أذهانهم ودرس التعاون والتعاهد فيما بينهم حتى صار الإنسان المفترس إنساناً جليلًا. ومن عادات جميع أرباب المذاهب أنهم يتلون كتبهم الدينية في بداية الاحتفال بيمنا وشعاراً فكيف لانتلو شيئاً من القرآن الكريم في بداية الحفلة الدينية المباركة وهو أكثر تلاوة من جميع الكتب في العالم، كما اعترف به كُلُّ من الأعداء والاصدقاء فلاداء هذه المسئولية الجليلة أوجه الدعوة المعاوضة إلى الشيخ الجليل الذي يمتلك صوتاً لطيفاً رفيعاً خلاباً وألحاناً مُشجِّةً التمس من فضيلة الشيخ المقرى أن يتلو شيئاً من القرآن الكريم. فليفضل مشكوراً.

” مدحُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ”

أيها الأحباء ! أنتم تحيطون علمًا بـأنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هو الشخص العظيم العبرى الذي بعث إلى كافية للناس ورحمة للعالمين وهدى للضالين وعلما للآميين والذي أخرج المترى طين في أوحال الكفر والضلال المبين والذي لانجاح ولا فلاح إلا في اقتدائِه واتباعِه فنظر إلى ذلك يحسن بـنَا أن نهدي إليه ما يليق لعظم شأنه ورفع مكانته من أذكى التحيات وأطيب السلام فاقدموا اليكم اسم الاخ ليشنف اذاننا بـمدحِ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صوته الرئيـنـ فليتقىـمـ مشكوراً.

” الخطبة الثانية ”

فيما أشبال الإسلام ! أنتم على علم بـأنَّ أبا حنيفة رحمة الله رحمة واسعة إمام الأئمة وأنَّه رجل فقيه معروف بالفقه مشهور بالورع، واسع المال معروف بالأفضال، صبور على تعليم المتعلِّم ليلاً ونهاراً كثير الصمت، قليل الكلام وكان يذلل على الحق هارباً من مال السلطان، وإذا أوردت مسئلة فيها حديثك أتبعده وإنْ كانَ عن الصحابة والتابعين والأقواس فاحسن القياس، وقال

الأمام الهمام الشافعى رحمة الله عليه فيه إن الناس فى الفقه عيال على أبي حنيفة رحمة الله عليه رحمة واسعة ولكن أبا حنيفة تغمده الله بغفرانه. لئن شاعت فضائله وعمت سمعته جرت العادة من إطلاق الحاسدين فيه حتى طعنوا فى إجتهاده، وعقيدته بما هو برأى منه قطعاً قصداً أن يُطفئوا بأفواههم نور الله وياهى الله إلا أن يتم نوره وينبغي لنا أن نلقى أمامكم بشئ من حيائى المليئة بالخشية والتقى.

فالرجاء من الآخر أن يقوم بالقاء الخطبة ويسلط الضوء على هذا الموضوع بشئ من البسط والتفصيل !

”محادثة أولى“

أيها الأخوة الأكرام ! قد تفشت من بيننا سحابة الانتظار وحان موعد المحادثات التي ترقبون لها بغاية الشوق والرغبة .

فالىكم محادثة أولى حول موضوع فانت علی علم بأذ الدنيا لم تزل تنادى وتستصرخ وتناشد وتحتج ضد الإرادة الأمريكية لشن الحرب على العراق ولكن أمريكا وشقيقتها بريطانيا لم تلتفت إلى الاستصرار والإحتجاج ولم تزل تفند كل منها ليل نهار جميع البراهين التي تنفي وجود أى نوع من أسلحة الدمار الشامل لدى العراق وتعتبر جميع الدلائل التي قدمها العراق إلى العالم لبرئته ساحتته خداعاً وتزويراً، وحيلة ماكراً، حتى هجمت عليه القوات الأمريكية والبريطانية على العراق ودمرتها وما فيها تدميراً شاملأً وزعماً أن المفتشين الدوليين . الذين هم في واقع، المفتشون الأمريكيون لم يطلعوا على دليل يتهمون به العراق بتخبيه الأسلحة للذمار الشامل .

وللناس أن يتساء لو لماذا هرت أمريكا على ضرب العراق رغم المعارضة العالمية الشديدة ؟ ولماذا أحررت على ضرب العراق بحجية أنه لم

يُطبق قرار اٰت الامم المٌتّحدة . ولماذا أصرت على الهجوم عليه بهذه الحجّة حتى وإن لم يُواافق أعضاء مجلس الامن على قرار شن الحرب ضدّ العراق . فالىكم هذه المحادثة فللاجابة عن هذه التساؤلات سيفدمها الاخوان

”الخطبة الثالثة“

أيها الشّاء الجديـد ! هل تدرؤـن؟ إلى من يرجع هذا الفضل الذي نتكلـم فيه وهـل تعلـموـن؟ من أسـس هذه الجـمعـيـة العـربـيـة الحـيـيـة في رـحـاب الجـامـعـة ، الاـوـهـوـ الشـيـخـ المـرـبـيـ الجـلـيلـ والأـدـيـبـ الـأـرـبـيـ الـبـارـعـ الكـاتـبـ الـإـسـلـامـيـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاسـعـةـ الـذـيـ شـمـرـعـنـ سـاقـ الـجـدـ لـتوـسيـعـ نـطـاقـ الـلـغـةـ الـعـربـيـةـ وـبـذـلـ الـمـسـاعـيـ كـلـهاـ فـيـ سـبـيلـ تـرـقـيـتـهـاـ وـنـشـرـهـاـ الـذـيـ عـلـمـ النـاسـ فـيـ الـدـيـارـ الـهـنـدـيـةـ آـنـهـاـ مـنـ أـقـدـمـ الـلـغـاتـ الـحـيـيـةـ لـاتـزالـ مـفـهـومـةـ مـنـطـوـقـةـ مـنـذـ طـفـولـةـ الـإـنـسـانـ إـلـىـ يـوـمـنـاهـذـاـ، وـنـيـاهـمـ آـنـ الـلـغـةـ الـعـربـيـةـ تـعـدـ أـوـلـ الـلـغـاتـ الـإـنـسـانـيـةـ ظـهـورـاـ وـأـقـدـمـهاـ سـنـاـوـاـعـدـ بـهـاـ نـطـقاـ وـأـوـ ضـحـهاـ أـدـاءـ وـأـفـحـمـهاـ عـبـارـةـ . وـأـنـهـاـ مـهـدـبـةـ وـسـلـسـةـ يـهـوـنـ عـلـىـ النـاطـقـ آـنـ يـعـبـرـ عـمـاـفـيـ قـلـبـهـ وـحـثـهـمـ عـلـىـ تـعـلـمـهـاـ وـنـشـرـهـاـ كـلـغـةـ حـيـيـةـ فـلـابـدـلـنـاـ آـنـ نـعـرـفـ بـنـبـذـةـ مـنـ حـيـاتـهـ الـطـيـيـةـ وـجـهـوـدـهـ الـمـتـوـاـصـلـةـ الـمـكـثـفـةـ فـيـ سـبـيلـ تـرـقـيـتـهـاـ وـنـشـرـهـاـ كـيـ نـسـلـكـ مـسـلـكـهـ وـنـحـصـلـ عـلـىـ الـمـوـاـمـ فـأـقـدـمـ إـلـيـكـمـ آـسـمـ الـأـخـ آـنـ يـلـقـيـ آـمـاـمـكـ حـوـلـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ فـلـيـتـقـدـمـ مـشـكـورـاـ .

سـادـتـيـ الـأـجـلـاءـ ! مـنـ الـمـعـلـومـ لـدـيـكـمـ آـنـ آـبـاـبـكـرـ الصـدـيقـ الـفـضـلـ النـاسـ بـعـدـ الـأـنـبـيـاءـ بـالـتـحـقـيقـ (رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ) وـهـوـأـوـلـ مـنـ أـسـلـمـ وـآـمـنـ بـالـلـهـ وـحـدـهـ وـصـدـقـ رـسـالـةـ النـبـيـ مـلـكـ اللـهـ بـدـوـنـ تـرـدـدـ وـتـفـكـرـعـنـدـمـاـ أـعـلـنـهـاـ النـبـيـ مـلـكـ اللـهـ فـلـذـاـ لـقـبـهـ بـالـصـدـيقـ وـهـوـ الـذـيـ تـوـلـىـ زـمـامـ الـإـسـلـامـ وـالـمـسـلـمـيـنـ حـيـنـمـاـ كـانـتـ تـهـبـ رـيـحـ عـاصـفـةـ الـأـرـيـدـادـ وـمـنـعـ بـعـضـ مـنـ أـظـهـرـ الـإـسـلـامـ فـيـ حـيـاتـهـ مـلـكـ اللـهـ عـنـ أـدـاءـ الزـكـاـةـ

فقال أبو بكر و الله لا يقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة ! وقال أينقض الدين و أنا حي . والله لو منعوني عقالا كانوا يودون لها إلى رسول الله عليه ملائكة لقاتلتهم على منعها . بالإضافة إلى أنه صحب النبي عليه ملائكة في السفر والحضر كما نطق به القرآن الكريم .

أيها الحضور ! إن من مسئه قسط من التاريخ الإسلامي يعلم أن له فضائل جمة ومناقب عظيمة لا تُعد ولا تُحصى كما تستمرون حلال الخطبة . فلا بد لنا من المعرفة بسيرته المباركة التي كانت لنا فيها أسوة ونجعلها قدوة في حياتنا القليلة فاقدم إليكم اسم الاخ ليُلقي أمامكم عن ارائه وما يجول في قلبه حول هذا الموضوع فليتقدم مشكورا .

”المحادثة الثانية“

بشرى لكم أيها الأصدقاء ! فالىكم محادثة أخرى حول موضوع بـ المدارس الإسلامية في الهند والتحديات المعاصرة ، فانت على علم بأن الحكومة الهندية والمنظمات الهندوسية منذ بضعة سنوات تنفذ السموم ضد الإسلام والمسلمين في الهند سيراً على منوال إسرائيل تجاه فلسطين .

فمن أهدافها السامية القضاء على كيان المسلمين من خريطة العالم بصفة عامة ومن الديار الهندية ، بصفة خاصة ولذا تخطط مؤامرات خبيثة ، ضد الإسلام والمسلمين ، وتحاول تشويه منابع الدراسات الإسلامية ، بالاتهامات الزائفة الضالة بأن في المدارس الإسلامية يُدرّب على الإرهاب ، ويقال ليست أى فائدة للمدارس ، لأن تجعل طالبها أعمى في العلوم العصرية فالىكم هذه المحادثة الأخرى للإجابة عن هذه التساؤلات سيفدمها الأخوان (١) (٢) (٣)

”كلمة التحية والترحيب“

سادتي وزملائي! لا أجد كلمات أشكر بها لكم ولا ساتذتنا المجلين ولصيوفنا المحترمين على أنكم تشرفتم في الاحتفال منذ البداية حتى النهاية ولا أدرى كيف أشكر لكم وأثنى عليكم، فإن كلمات الشكر وعبارات الثناء لا تستطيع أن تعبر عنكم في صدورنا تجاه شخصياتكم الفذة فالرجاء من الأخ أن يأتي أمام المذيع ويشرف بكلمة التحية والترحيب.

”تقديم الدعوة إلى القاء كلمة الضيف“

أيها الأخوة! يتشرف بيتنا الأستاذ المحترم صاحب الفضيلة الشيخ المؤقر حفظه الله ورعاه إننا نرجو من فضيلته أن يلقي أمامنا كلمات مفيدة ويكرم علينا بقبول الدعوة.

”كلمة المشرف العام“

أيها الحضور! إنكم تعرفون أن النادي الأدبي لا يزال يتقدم إلى الأمام تحت هيئة الإشراف عليه. وعناء أعضاءها الخاصة أدت بنا إلى تقديم هذا البرنامج إليكم. والأكمل في العبر في النصيير فلما نوجه إلى حضرة الأستاذ فضيلة الشيخ طلباً أن يلقي كلمات

”كلمة الرئيس“

أيها الحفل الكريم! الآن ترتفع أنظارنا إلى شخصية بارزة نابغة أدت دوراً رائعاً في مجال التعليم والتذليل إلا مهورئيس الاحتفال المكرم سماحة الشيخ المقرى حفظه الله فنحن جميع المنتسبين إلى النادي نقدم إلى جنابه طلباً وبمزيد من الاهتمام والعناية متواضعاً أن يتكرم علينا بكلماته القيمة بتصانعه الغالية.

”الأشودة“

أيها الأحباء ! قد يسود الحلة الملل وعدم الرغبة والشوق وانت تعلمون أنه لأناشيد أثرا بالغا متأثرا بها القلوب وتتلئف إليها بشوق ورغبة فلا نشادها أنا دى اسم الآخر فليتقدم مشكورا .

”الحمد“

أيها الحضور ! إن الكلمة كلها لله فكيف لا أحمد الله عز وجل مع أنه كل شئ يسبحه ويحمده كما نطق به القرآن . وإن من شيء لا يسجدون بحمدته ولكن لا تفهون تسبحهم فلأداء هذه المسؤولية أنا دى اسم الآخر ليوقظ النائمين وتسر الكثيب والحزين بصوته الرئيسي ، فليتقدم مشكورا .
أيها الحضور ، إنما الآن في نهاية البرنامج وانت تعلمون أنه رئيس هذا الإحتفال الذى قد أعلنا اسمه قد أصيب بالمعرض ولاجل ذلك لم يحضر الحفلة وأضطربنا إلى سماحة الشيخ آنه تكرم علينا بقبول الدعوة فورا بالإضافة إلى سادتي وزملائي .

كلمة الترحيب (١)

الحمد لله حمداً كثيراً وسبحانه بكرة وأصيلاً والصلوة على رسوله الذي بعث إلى الإنسانية نبياً ورسولاً، أما بعد! أو لا يُنشر أزهار الحمد والثناء في جناب الله تبارك وتعالى أنه أتاح لنا هذه الفرصة الميمونة التي مكنا من الإجتماع بكثير من المربين ورجال التعليم والتربية الذين لا هم لهم إلا أن يغرسوا في قلوبنا حب الفضيلة والشعور بالواجب.

أيها المستمعون! ونستقبل الأستاذة الكرام وفخامة رئيس الاحتفال المؤقر وضيوفنا العظام استقبلاً حاراً بحرارة وبشرة ونقدم إليهم طاقات الأزهار أنهم كرمونا بقبول دعوتنا المتواضعة وشجعونا الطلبة وقدموا احتفالنا وقد أحاط بهم قلة الأوقات والأشغال اليومية المهمة.

أيها المشاركون في الحفلة! هذا اليوم لنایوم العيد والليل ليلة القدر لا يمكن لنا أن نعرب عما يجيش في أعماق قلوبنا من الفرح والإبتهاج ونشعر بالسرور والفرح يرفع هامتي البشر ينبع من أعماق قلوبنا ويتألا في جيابنا ويرتسم على أفواهنا وكيف لأنفرح وفيما بيننا العلماء الأعلام النبلاء الذين أدوا دوراً بارزاً في مجال التعليم والتربية ويلمع أسمائهم في كل من ناحية شبه القارة الهندية وخارجها. هذا الاحتفال لنا يرتفع قدره بقدومهم ويفتح بفضلهم. نسأل الله جل وعلا أن يتاح لنا هذه الفرصة الميمونة مرةً بعد مرأة ويمن علينا باجتماعهم معنا كي نطوي في ضوء وعيهم المعنوي طريق التعليم والتربية.

وفي الآخر مرأة أخرى نرحب بهم أحسن ترحيب ونشكر لهم بشكر جزيل معتبرين بالعجز عن القيام بشكرهم وترحبيهم متمميين قدوسهم مرأة بعد مرأة والسلام.

كلمة الترحيب (٣)

نَحْنُ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا جَعَلْنَا إِلَّا إِنْسَانٍ وَخَلَقْنَا فِي بَنَاءِ إِلَّا إِسْلَامٍ
وَالْمُسْلِمِينَ ، عَلَى أَيِّ نِعْمَةِ لَشْكُرَةٍ وَلَا يَسْتَطِعُ أَنْ لَشْكُرَةَ عَلَى نِعْمَةِ مِنْهُمَا
أَرْدَدَنَا فَلَمْ يَعْنِ مُضطَرُّونَ إِلَى أَنْ تَعْرِفَ بِالْمَعْجَزِ عَنْ أَدَاءِ شُكْرِ نِعْمَةِ ، فَهَذَا أَخْسَنُ
الشُّكْرِ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ كَمَا أَعْنَرَ فَدَأْدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقُصُورِ
عَنْ أَدَاءِ نِعْمَةِ .

أَيُّهَا الْإِخْرَوَةُ الْمُسْلِمُونَ . إِنْ عَيْنِي تَتَمَتَّعُ بِجَمِيعِ كَثِيرٍ مِنْ رِجَالِ الْعِلْمِ
وَالْأَدَبِ وَأَصْحَابِ السُّيَاسَةِ وَالْمَعْرِفَةِ هُمُ الْفَضْلُ النَّاسُ عِلْمًا وَأَهْرَافُهُمْ قَلْوَاهَا
وَأَغْمَافُهُمْ عِلْمًا وَأَكْرَمُهُمْ خَيْرًا هُؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ شَمَرُوا عَنْ سَاقِ الْجَدِّ
لِيَ نَسْرِيَ النَّفَافِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ عَامَّةً وَلَا سِيَّمَا فِي شِبَهِ الْقَارَةِ
الْهُنْدِيَّةِ . كَمْ مِنْ رِجَالٍ لَدَنْ هَمَسُوا فِي الْعِصَيَانِ وَالضَّلَالِ لَفَاهُتُوا إِبْرَاهِيمَ وَالْكُبُوا
عَلَى الَّذِينَ أَصْبَحُوا مِصَدَّاقًا بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَرَاهُمْ رُكْعَانًا جَدًا يَبْتَغُونَ لِضَلَالِ
مِنَ اللَّهِ وَرَضُوا إِنَّا .

فَنَرْحَبُ بِكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْعَمَالِقَهِ تَرْحِيبًا حَارَّاً وَيُعَبِّرُ عَمَّا فِي قَلْوَبِنَا مِنْ
مُحَبَّةٍ عَمِيقٍ وَشُكْرٍ خَاصٍ لَكُمْ فَإِنَّكُمْ شَرَفْتُمْ حَفْلَتَنَا بِقُدُومِكُمْ الْمَيْمُونَةِ رَغْمَ
مَسَاعِيَكُمُ الْكَثِيرَةِ وَشَجَعْتُمُونَا عَلَى جُهْوَدَنَا التَّافِهَهِ لَشْكُرَلَكُمْ وَادْعُوا اللَّهَ أَنْ
يَجْعَلَ جُهْوَدَكُمُ الْجَبَارَةَ ذَرِيْعَةً لِتَرْقِيَهِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ وَاتَّمَنَّ أَنْ يُدِينَمُ اللَّهُ
بِظِلْكُمُ الْوَافِرَ عَلَيْنَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَخْوَكُمْ فِي اللَّهِ .

حَرَكَةُ الرَّئَاسَةِ (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ أَمَّا بَعْدُ !

أَيُّهَا الْأَخْوَةُ الْمُسْلِمُونَ ! فَإِنَّ لِهَذَا الْحَفْلِ مَكَانَةً مَرْمُوَّةً حَسَبَ

الْحَفَلَاتِ الْدِينِيَّةِ الْأُخْرَى إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّ مِنَ الْمَبَادِي الْمُقَرَّرَةِ أَنَّهُ يَجُبُ لِكُلِّ

حَفْلٍ رَئِيسٌ بِالْأَضَافَةِ إِلَى إِنَّهَا عَادَةً أَسْلَافُنَا أَنَّهُمْ يَنْتَخِبُونَ لِكُلِّ حَفْلٍ رَجُلًا

عِمْلًا فَأَتَجْرِيَ الْحَفْلَةُ تَحْتَ رَئَاسِتِهِ بِكُلِّ حَسَنٍ حَتَّى الْإِنْتِهَاءِ فَنَحْنُ نَنْتَخِبُ

عَلَى طَرِيقِ أَسْلَافِنَا لِرَئَاسَةِ هَذَا الْحَفْلِ الْأَدْبُ الْعَرَبِيِّ رَجُلًا قَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْفِكْرِ

وَالرَّأْيِ وَبَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَبَيْنَ حُسْنِ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ وَهُوَ بَعْرُ يَنْبَغِي مِنْهُ

نَيَارُ الْخُطَابَةِ وَالصَّلَاحِ وَالتَّقْوَى أَغْنَى صَاحِبَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ الْأَدِينِ الْمَاهِرِ

سَمَاحَةُ الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ فَأَقْدَمْ إِسْمَ الشَّيْخِ وَأَرْجُو

عُضْوَانِ أَعْضَاءِ الْحَفْلَةِ أَنْ يُؤْيِدَا تَائِيْدًا قَوِيًّا .

حَرَكَةُ الرَّئَاسَةِ (٢)

الْمَعْلُومُ مِنْ عَادَةِ عُلَمَائِنَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ حَفْلَةِ الْأَيَّنْتَخِبُونَ لِهَا رَئِيسًا ذَلِكَ

عِلْمٌ وَعَمَلٌ قَبْلَ إِسْتِهْلَالِهَا تَسْتَمِرُ الْحَفْلَةُ حَتَّى الْإِنْتِهَاءِ بِكُلِّ حَسَنٍ .

فَإِنَّى أَيْضًا سَالِكًا طَرِيقَ عُلَمَائِنَا أَقْدَمْ إِلَيْكُمْ إِسْمَ سَمَاحَةِ الشَّيْخِ

..... لِرَئَاسَةِ هَذِهِ الْحَفْلَةِ رَجَاءً مِنْ أَعْضَاءِ الْحَفْلَةِ تَائِيْدَهُ .

حَرَكَةُ الرَّئَاسَةِ (٣)

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَى وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى أَمَّا بَعْدُ !
 الْأَخْوَانُ الْكَرَامُ ! لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ أُمُورُ الْحَفْلَةِ لَأَنَّ الْحَفَلَاتِ تُعْقَدُ عَادَةً
 وَأَكْثَرُكُمْ يُشَارِكُونَ فِيهَا وَلِذَلِكَ تَعْرَفُونَ مِنْ قَوَاعِدِهَا وَضَوَابِطِهَا - جَرَتِ
 الْعَادَةُ لِلْحَفَلَاتِ اِصْطِفَاءُ الرَّئِيسِ لِتَبْلُغَ الْحَفْلَةِ إِلَى غَايَتِهَا تَحْتَ رَئَاسَتِهِ وَتَخْتَصِّ
 بِحُسْنِ الْخِتَامِ تَحْتَ سِيَادَتِهِ فَيُطْمَعُ النَّظَرُ إِلَى الْعَالَمِ الْجَلِيلِ وَالْأَدِيبِ الْأَرِيفِ
 الْأَسْتَاذِ نَرْجُو مِنْ رُفَقَائِنَا تَائِيَّدَةً .
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

حَرَكَةُ الرَّئَاسَةِ (٤)

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَجْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَأَنْبَيَّ بَعْدَهُ أَمَّا بَعْدُ ! .
 أَيُّهَا الْأَخْوَةُ ! كُلُّ مِنَ الْإِحْتِفَالَاتِ وَالنَّدَوَاتِ تَحْتَاجُ فِي قَطْعٍ رِحْلَتِهَا
 إِلَى ظِلٍّ شَخْصِيَّةٍ بِأَرْزَةٍ لِثَلَاثَتَعَرَضٍ عِوْجَأْ وَلَازِيْغَا فَإِحْتِفَالُنَا هَذَا أَيْضًا يَحْتَاجُ إِلَى
 شَخْصِيَّةٍ ذِي تَجَارِبٍ طَوِيلَةٍ يَقْطَعُ فِي ظِلِّهَا رِحْلَةً طَوِيلَةً وَإِلَى شَخْصِيَّةٍ تُرْشِدُ
 إِلَى صِرَاطٍ سَوِيٍّ عِنْدَ مَا يَتَعَرَّجُ عِوْجَأْ وَلَازِيْغَا، فَتَرْتَفِعُ أَنْظَارُنَا لِذَلِكَ إِلَى
 شَخْصِيَّةٍ مُتَصِّفَةٍ بِهَذِهِ الْأَوْصَافِ الْحَمِيدَةِ وَهُوَ الشَّيْخُ الْعَلَمَةُ مُحَمَّدٌ
 مَتَعَنَا اللَّهُ بِنُورِ حَيَاتِهِ .

وَنُرِيدُ أَنْ نَضَعَ إِكْلِيلَ رِئَاسَةِ هَذَا الْإِحْتِفَالِ عَلَى رَأْسِهِ الَّذِي حَلَبَ
 الْدَّهْرَ أَشْطَرَهُ وَقَضَى عُمْرَهُ الطَّوِيلَ فِي حَنَكَةِ حَرَارَةِ الدَّهْرِ وَبُرُودَتِهِ .
 وَأَرْجُو أَنْ يَتَقَبَّلَ إِقْتَرَاحِيِّ هَذَا وَيَتَقَدَّمُ أَخْ لِي إِسْمُهُ وَيَضَعُ
 إِكْلِيلَهَا عَلَيْهِ إِصَالَةً عَنْ نَفْسِهِ وَنِيَابَةً عَنْ جَمِيعِ الْأَعْضَاءِ لِلْحَفْلَةِ .

تأييد الرئاسة (١)

أؤيد الرجل العملاق الذي حمل على عاتقته مسؤولية الرئاسة لهذه الحفلة من نفسي ومن أعضاء الحفلة جمِيعاً.

تأييد الرئاسة (٢)

إن الاسم الذي عرض لمنصب الرئاسة هو جديربالرئاسة شخصية جامعة للعلوم والفنون العقلية والنقلية والقديمة والجديدة ومحبطة لجميع أوصاف الكمال فلذا أؤيد مني ومن جميع شركائي للنادي الأدبي تائيداً بليغاً.

تأييد الرئاسة (٣)

الاسم المبارك الذي قد انتخب للرئاسة إنني أؤيده تائيداً بليغاً مؤكدأ.

تأييد الرئاسة (٤)

شخصية الشيخ النابغة باعث السعادة لمنصب السيادة والقيادة فاني أؤيد من جانب جميع رجال العمل ومن جانب مواطنى جمِيعاً.

تأييد الرئاسة (٥)

إنني أسلم لرئاسة الشخصية المذكورة.

مدحُ الشَّبِيْهِ الْكَرِيمِ (١)

للعلامة نور شاه الكشميري

قَسِيمٌ، جَسِيمٌ، بَسِيمٌ، وَسِيمٌ
 كَرِيمٌ الْكَرَامُ، نَبِيُّ الْأَنْيَمُ
 صَبِيْحٌ، مَلِيْحٌ، مَطِيْبُ الشَّمِيمِ
 بَشَرٌ بَسِيمٌ كَدْرٌ بَسِيمٌ
 بَشِيرٌ الْمُحِيَا وَ نَشِيرٌ لَخِيمٌ
 أَمِينٌ مَكِينٌ عَزِيزٌ عَظِيمٌ
 عَرُوفٌ عَطُوفٌ رَوْفٌ رَحِيمٌ
 صَفُوحٌ لَضُوحٌ عَفُوٌ حَلِيمٌ
 حَسِيبٌ نَسِيبٌ وَ نُورٌ قَدِيمٌ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ دَلِيلٌ عَلِيمٌ
 خَبِيرٌ الْعِبَادِ ثِمَالٌ الْعَدِيمُ
 رَجِيْهٌ نَبِيْهٌ مُبِينٌ حَكِيمٌ
 هُوَ الْقُدوَّةُ الْأُسْوَةُ الْمُسْتَقِيمُ
 وَظَاهِرٌ وَ يَسٌ قَيْضٌ عَمِيمٌ
 نَجِيْهٌ إِلَّا لَهُ جَلِيلٌ فَخِيمٌ
 مَتِيْهٌ فَاحَ طِيْبٌ وَ أَوْفِيْ نَسِيمٌ
 إِلَهِيْ بِجَاهِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ

شَفِيعٌ، مُطَاعٌ، نَبِيُّ، كَرِيمٌ
 شَفِيعُ الْأَنَامُ، مُطَاعُ الْمَقَامُ
 أَسِيلٌ رَسِيلٌ، كَحْبَلٌ جَمِيلٌ
 مُفَاضُ الْجَبَنِ، كَبَدْرٌ مُبِينٌ
 شِفَاءُ الْعَلِيلِ رَوَاءُ الْغَلِيلِ
 رَسُولٌ وَ صُولٌ وَ حُنْيَ حَفَيْ
 صَلُوقٌ فَرُوقٌ فَصِيْحٌ نَصِيْحٌ
 شَفِيقٌ رَقِيقٌ خَلِيقٌ طَلِيقٌ
 مُجِيبٌ مُنِيبٌ نَقِيبٌ نَجِيبٌ
 بَشِيرٌ نَذِيرٌ سِرَاجٌ مُنِيرٌ
 دَلِيلٌ وَ هَادِ سَبِيلٌ الرُّشَادِ
 تَقِيٌّ نَقِيٌّ صَفِيٌّ وَ دَضِيٌّ
 عَفِيفٌ حَنِيفٌ حَبِيبٌ خَطِيبٌ
 نَبِيٌّ النَّبِيُّ وَ الْمُرْسَلُونُ
 نَبِيٌّ الْوَرَى سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءُ
 يَارَبُّ صَلٌّ وَسَلَّمٌ عَلَيْهِ
 وَ إِنْ عَافَنِي وَ أَعْفَنِي مِنْ أَثَامِ

مَدِيْحَةُ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ (٣)

للشيخ الحكيم عبد الحفيظ كاكورو

عَلَى الْمَهْنُوسِ فِي حُبِّ الشُّفَاءِ
فَارْ جُو مِنْكَ تَكْشِيفَ الْغِطَاءِ
فِرْوَحَى مُسْتَعِدٌ لِلْفَدَاءِ
هُمُ الشُّفَاءُ فِي يَوْمِ الْقَضَاءِ
عَدَادُ الرَّمَلِ فِي كُلِّ الْمَسَاءِ
بِبَابِكَ رَاجِيًّا كَشْفَ الْعَنَاءِ
بِجَاهِ الْمُصْطَفَى مَا حَى الْخَطَاءِ

تَرَحْمَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِلَّهِ
رَسُولُ اللَّهِ نُورٌ عَيْنٌ قَلْبِي
رَسُولُ اللَّهِ قِنَاعُ الْوَجْهِ إِكْشِيفُ
لَهُ الْأَخْيَارُ مِنْ صِحَّتِ وَالْ
صَلْوَةِ اللَّهِ أَفْضَلُهَا عَلَيْهِمْ
رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ الْحَفِيْظُ
إِلَهِي عَافَنِي مِنْ كُلِّ شَجَوْ

مَدِيْحَةُ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ (٣)

للشيخ جار الله السمهودي

وَاللَّيْلُ دَجِي مِنْ وَفْرَتِهِ
أَهْدَى السُّبُّلَ لِدِلَالِتِهِ
هَادِي الْأَمْمِ لِشَرِيعَتِهِ
كُلُّ الْعَرَبِ فِي خِدْمَتِهِ
شَقْ الْقَمَرُ بِإِشَارَتِهِ
وَالرَّبُّ دَعَا لِحَضْرَتِهِ
عَمَّا سَلَفَ مِنْ أُمَّتِهِ
فَالْعِزُّ لَا جَابَتِهِ

الصُّبُحُ بَدَامِنْ طَلْعَتِهِ
فَاقَ الرُّسُلَ فَضْلًا وَعَلَّا
كَنْزُ الْكَرَمِ مُولَى النُّعْمِ
أَزْكَى النَّسْبِ أَعْلَى الْحَسَبِ
سَعَتِ الشَّجَرُ نَطَقَ الْحَجَرُ
جِبْرِيلُ أَتَى لَيْلَةَ أَسْرِي
نَالَ الشَّرَفَةُ وَاللَّهُ عَفَا
لِمُحَمَّدِنَا هُوَ سِيَدُنَا

الخطبة: (١)

تلاوة القرآن الكريم

الحمد لله الذي هدانا لهذه أو ما كنا لننهي لو لا أن هدانا الله والصلوة
والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه أجمعين إلى يوم الدين أما بعد !
صاحب السعادة رئيس المجلس المؤقر وحضرات المستمعين ! أريد
أن أتحدث إليكم حول الموضوع "فضيلة تلاوة القرآن الكريم".

جميع العلم في القرآن لكن تقصير عنه أفهم الرجال
إخوانى في الله ! إن الله سبحانه عز وجل أمنكم بالنعم الكثيرة الوفيرة
لتشكروه وجعل لكم السمع والأبصار والأفهام لتدكروا بها نعمه فتعيدهوه،
وإن أعظم النعم نعمة الإسلام التي لا يعدل لها نعمة، ونعمه إنزال القرآن الكريم
على نبيه محمد عليه السلام ، قد جعله الله نوراً وبياناً لكل شيء إنما الصراط
المستقيم والذكر الحكيم يهدى به الله من يشاء من خلقه ويضل به من يشاء
وما يضل به إلا الفاسقين ○ إن كثيراً من الناس اليوم لم يعرفوا قدر هذه النعمة
بل أعرضوا عن كتاب الله وعن أوصيجه ونواهيه وعن تعلمه وتعلمه وعن
التحاكم إليه وتحكيمه "أفلا يتذمرون القرآن أم على قلوب أقفالها".

وإن الأعراض عن كتاب الله دليل على ضعف الإيمان، وبرهان على
نقصان العقل وشاهد على فساد الفكر وحجج على قساوة القلب، وبينة على
طول الأمان، استولت الشهوات، وفسدت التصورات وطال الأعراض و
التغافل عن خالق الأرض والسماءات "ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهمهم الأمان
فسوف يعلمون".

إِنَّ اللَّهَ عَاتَبَ عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَخَشَبُهُمْ عَلَى خَشْبِهِ وَخَلْرَبُهُمْ أَنْ يَتَشَبَّهُوا بِأَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ أَغْرَضُوا عَنْ كِتَابِهِمْ وَعَنِ الْعَمَلِ بِهِ وَأَنْ يُصِيرُوا مِثْلَهُمْ فِي قَسَاءَةِ الْقُلُوبِ . فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "إِنَّمَا يَأْنِي لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ أَفْطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدَدَ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ" .

لَقَدْ تَكَاثَرَتِ الْأَحَادِيثُ الدَّالَّةُ عَلَى أَفْضَلِ الْقُرْآنِ وَفَضَلِ تِلَاوَتِهِ وَتَعْلِيمِهِ وَتَعْلِيمِهِ فَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ "الْمَاهُرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَمَتَّعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَافِلٌ لَهُ أَجْرٌ" وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى ! "لَا حَسَدَ إِلَّا ثُنِينَ رَجُلٌ أَتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ أَتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَتَصَدَّقَ بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَنَاءَ النَّهَارِ .

عِبَادَ اللَّهِ ! اتَّلُوا كِتَابَ رَبِّكُمْ وَافْهُمُوا مَعَانِيهِ وَأَعْمَلُوا بِأَوْاْمِرِهِ وَانْتَهُوا عَنْ نَوَاهِيهِ وَلَا تُعْرِضُوا عَنْهُ فَإِنَّ مَتَاعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى .

وَبِذَلِكَ اخْتَيَمُ كَلَامِي
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

الخطبة : (٢)

الاسوة الحسنة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبَانَ الْطَّرِيقَ، وَأَوْضَحَ الْمَحْجَةَ، وَأَرْسَلَ رُسُلَهُ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ؛ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا وَحْبَيْبَنَا مُحَمَّدًا أَعْبُدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، كَسَاهُ مِنْ حُلُلِ النُّبُوَّةِ مَا زَادَهُ مَهَابَةً وَبَهْجَةً، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ؛ الَّذِينَ فَدَوْهُ بِكُلِّ نَفْسٍ وَمُهْجَةٍ، وَالْتَّابِعِينَ وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ

إلى يوم الدين.

أما بعد ! فاتقوا الله - عباد الله - وتمسكوا بسنة رسولكم عليه السلام وأعلموا أن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد عليه السلام، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بذلة، وكل بذلة ضلاله.

عباد الله ! إن من رحمة الله بعباده أن يقيض لكتابه وسنة نبيه عليه السلام في كل زمان ومكان - رجالاً أكفاء، ينفون عن دين الله تحريف الغالين، وانتهال المبطلين، وتأويل الجاهلين؛ فـ "لَا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق ظاهرين، لَا يضرهم من خذلهم، و لَا من خالفهم، حتى يأتي أمر الله"؛ كما في الحديث في "الصحيحين" ، عنه - عليه الصلاة والسلام - .

وإنه على مر العصور، وتعاقب الأجيال، لا تزال سنة المصطفى عليه السلام واضحة المعالم، مرفوعة الرأية، يهسي الله لها أئمة الهدى؛ ليكونوا شموماً ساطعة، تضيي الطريق لكل من أراد الخير والهدى، فما على المسلم إلا أن يسلك طريق الحق، ويندر التغصب جانبها، ويسأل أهل العلم عما أشكل عليه.

وإن الأمة اليوم بحاجة أكثر من أي زمان مضى إلى الإتحاد على منهج الكتاب و السنة؛ حتى تصب الجهود في ميكانة واحدة نحو الهدف السامي الذي يسعى إليه كل مسلم؛ لقيادة سفينة الأمة إلى بر الأمان وشاطئ الأمان، بعيداً عن كل ما يعكر طريق وصولها، وان كل مسلم على ثغر من ثغور الإسلام في خدمة دينه وعقيدته، وسنة رسوله عليه السلام، بحسب مكانه ومسئوليته .

فأروا الله - أيها المسلمين - من أنفسكم خيراً، وسيراً بخطا متوازنة، يتوهجها العلم الشرعي، الذي من خلاله يبني الواقع الواقعي؛ لتأخذ هذه الأمة دورها القيادي وريادي من جديد في مقدمة الركب، ولتقود البشرية مرة أخرى إلى مواطن العز والشرف، وما ذلك على الله بعزيز .

وَبِذَلِكَ أَخْتَسِمُ كَلَامِيْ .
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

الخطبة (٣) أهمية التقوى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ وَنَسْأَلُهُ الْكَرَامَةَ فِيمَا بَعْدَ
الْمَوْتِ، فَإِنَّهُ قَدْ دَنَا أَجَلُنَا وَأَجَلُكُمْ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًاً وَنَذِيرًاً وَسِرَاجًاً مُنِيرًاً، لِيُنذِرَ
مَنْ كَانَ حَيَاً وَيُحَقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكُفَّارِينَ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ، وَمَنْ
يُعَصِّهِمَا فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًاً مُبِينًا، أُوصِيُّكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالْإِعْتِصَامُ بِاَمْرِ اللَّهِ الَّذِي
شَرَعَ لَكُمْ، وَهَدَى اُمُّكُمْ بِهِ، فَإِنَّ جَوَامِعَ هَذِيِّ الْإِسْلَامِ بَعْدَ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ السَّمْعُ
وَالطَّاعَةُ لِمَنْ وَلَا اللَّهُ أَمْرُكُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَأُولَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهِيِّ
عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَدَى الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ، وَإِيَّاكُمْ وَاتِّبَاعُ الْهُوَى، فَقَدْ
أَفْلَحَ مَنْ حُفِظَ مِنَ الْهُوَى وَالْطَّمْعِ وَالْغَضَبِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفَخْرِ، وَفَخْرٌ مَنْ خُلِقَ
مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ إِلَى التُّرَابِ يَعُودُ، ثُمَّ يَا كُلُّهُ الدُّودُ، ثُمَّ هُوَ الْيَوْمَ حَيٌّ وَغَدَأْ مَيِّتٌ؟
فَإِنَّ يَوْمًا بِيَوْمٍ، وَسَاعَةً بِسَاعَةٍ، وَتَوَقُّوا دُعَاءَ الْمَظْلُومِ وَعُدُوِّا أَنفُسَكُمْ فِي
الْمَوْتِيِّ، وَاضْبِرُوا فَإِنَّ الْعَمَلَ كُلُّهُ بِالصَّبَرِ، وَاحْذَرُوا وَالْحَذْرُ يَنْفَعُ، وَاعْمَلُوا
وَالْعَمَلُ يُقْبَلُ، وَاحْذَرُوا مَا حَذَرَكُمُ اللَّهُ مِنْ عَذَابِهِ، وَسَارِعُوا فِيمَا وَعَدَكُمُ اللَّهُ مِنْ
رَحْمَتِهِ وَأَفْهَمُوا وَتَفَهَّمُوا وَاتَّقُوا وَتُوَقُّوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ بَيَّنَ لَكُمْ مَا أَهْلَكَ بِهِ مَنْ
كَانَ قَبْلَكُمْ وَمَا نَجَى بِهِ وَمَنْ نَجَى قَبْلَكُمْ، قَدْ بَيَّنَ لَكُمْ فِي كِتَابِهِ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ
وَمَا يُحِبُّ مَنْ الْأَعْمَالِ وَمَا يَنْكِرُهُ، فَإِنِّي لَا أَوْلُكُمْ وَنَفِيَّ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ،

وَلَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَا أَخْلَصْتُمْ لِلَّهِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَلَا هُنْ
أَطْعُتُمْ وَحْظَكُمْ حَفِظَتُمْ، وَأَغْبَطْتُمْ وَتَطَوَّعْتُمْ بِهِ لِدِينِكُمْ فَلَا جُلُوْهُ لَوْا إِلَّا بَيْنَ
أَيْدِيْكُمْ تَسْتَرُّوْا لِسَلْفِكُمْ، وَتُعْطُوْا جِرَائِيْكُمْ حِينَ فَقْرَكُمْ وَحَاجَتِكُمْ إِلَيْهِا
تَفَكُّرُوْا، عِبَادَ اللَّهِ فِي إِخْرَاجِكُمْ وَصَحَابَتِكُمُ الدِّينَ مَضَوْا لِذُورَدُوا عَلَى مَا لَدُّهُمْ
فَاقَامُوا عَلَيْهِ، وَحَلُوْا فِي الشَّفَاءِ السَّعَادَةِ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ لَهُ
شَرِيكٌ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ نَسْبَتْ يُعْطِيهِ بِهِ خَيْرًا، وَلَا يُضْرِبُ عَنْهُ
سُوءٌ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَاتَّبَاعَ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ لِمَنْ خَيَرَ بَعْدَهُ النَّارُ، وَلَا شَرَّ لِمَنْ شَرَّ بَعْدَهُ
الْجَنَّةُ، أَقُولُ قَوْلِيْ هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، صَلُوْا عَلَى نَبِيِّكُمْ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الخطبة : (٤)

العلم النافع

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمِ، عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولَهُ الدَّاعِيُّ إِلَى
السَّبِيلِ الْأَقْوَمِ، صَلَّى اللَّهُ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.
أَمَّا بَعْدُ !

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - وَأَعْرِفُوا لِلْعِلْمِ قَدْرَهُ، وَاجْتَهِدُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ
تَفَقُّهًا فِي دِينِكُمْ؛ فَ”مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقِهُ فِي الدِّينِ“ وَاسْأَلُوا أَهْلَ الْعِلْمِ
عَمَّا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ، وَأَعْمِرُوا أَوْقَاتَكُمْ بِالْعِلْمِ النَّافِعِ، فَلَيْسَ الْعِلْمُ مَحْدُودًا
بِسِنْ مُعَيَّنَةٍ وَلَا مُقَيَّدًا بِمَرْحَلَةٍ مَحْدُودَةٍ، وَلَا مُنْتَهِيًّا بِنِيلِ شَهَادَةِ عَالِيَّةٍ.
وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي زَمَانٍ لَا مَخْرَجَ لَكُمْ مِنْ فِتْنَةِ إِلَّا بِالْتَّسْلِحِ بِالْعِلْمِ
النَّافِعِ، وَإِذَا كَانَ الْعَالَمُ - بِحَمْدِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ - يَشَهُدُ أَقْبَالًا وَصَحْوَةً، فَيَنْبَغِي
أَنْ يَتَرَوَّجَ هَذَا بِالْعِلْمِ النَّافِعِ؛ لِيُرِسِّيَ قَوَاعِدَهُ، وَيَضْبِطَ مَسَالِكَهُ، وَيَعِصِّمَهُ مِنْ

الإنحراف ، بِإذن الله .

كَذَلِكَمْ يَجُبُ عَلَى الْقَائِمِينَ بِالدُّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ، وَأَعْمَالِ الْحِسْبَةِ : أَنْ يَكُونُوا عَلَى عِلْمٍ بِمَا يَدْعُونَ إِلَيْهِ، وَطَرِيقَةِ الدُّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ، بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ؛ حَتَّى لَا تَحْصُلْ مُجاوِزَةً لِلْحِكْمَةِ، أَوْ وُقُوعَ فِي الْمَضَرَّةِ، النَّاجِانَ - غَالِبًا - عَنْ قَلْةِ الْبَضَاعَةِ فِي الْعِلْمِ .

هَذَا؛ وَإِنْ مِنَ الظُّرُواهِرِ الْعَظِيْرَةِ فِي هَذَا الْمَجَالِ : "ظَاهِرَةُ التَّعَالَمِ" ، وَادِعَاءُ بَعْضِ النَّاسِ الْعِلْمَ وَهُمْ لَيْسُوا كَذَلِكَ، بَلْ لَيْسُوا مِنْ أَنْصَافِ الْمُتَعَلِّمِينَ، فَيُنْشَأُ عِنْدُهُمْ مِنَ الْجُرْأَةِ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمِنْ إِصْدَارِ الْفَتَاوِيِّ، وَالنِّيلِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمُعْتَرِّفِينَ، مَا يُسَبِّبُ خَطَرًا كَبِيرًا عَلَى الْمُجَتَمِعَاتِ .

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - وَتَعَلَّمُوا مَا يَنْفَعُكُمْ، وَاتَّبِعُوا الْعِلْمَ بِالْعَمَلِ وَالدُّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ، كُلُّ ذَلِكَ بِخُطُطٍ مُتَوَازِنَةٍ، لَا إِفْرَاطٍ فِيهَا وَلَا تَفْرِطَ، وَبِذَلِكَ يَحْصُلُ النُّفُعُ الْعَظِيْمُ، وَالْخَيْرُ الْعَمِيْمُ، بِإِذْنِ اللَّهِ .

وَبِذَلِكَ أَخْتَسِمُ كَلَامِيْ .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

المقالة : (١)

تأثير القرآن

وهناك تأثير عظيم الأهمية لم يوقق لغير القرآن من الكتب الدينية في الأمم الأخرى. ذلك أنه أطأى بقاء اللغة العربية الفصحى وجعل ملائين من الناس يقرأونها ويفهمونها، وهو الذي حفظ الجامعة العربية، واستبقى العنصر العربي، لأن الإسلام يفرض على كل مسلم أن يحفظه ويطالعه. لو لا القرآن لكان لغة العالم العربي لغات متفرقة ليصعب التفاهم بين أصحابها كما صارت إليه اللغة اللاتينية بعد ذهاب دول الرومان فتفرق أصحابها أمما وطائف وأمحىت الدولة الرومانية والأمة الرومانية كما أمحى سواها من الأمم التي ذهبت جنسيتها بذهاب لغتها كالسريان والأنباط في الشام والقبط في مصر. وهو لا إنما حفظت جمعتهم بالدين لا باللغة.

أما اللغة العربية فقد حفظها القرآن وحفظ بها التفاهم بين الأمم الإسلامية في الشام ومصر والعراق والجهاز والمغرب وزنجبار السودان وغيرها، ولو لا ذلك كانت كل أمّة من هؤلاء تتكلم لغة لا تفهمها صاحبها، ومع ذهاب التمدن الإسلامي وتقهقر الدولة الإسلامية كان يخشى ضياع تلك الأمم وفاتهَا أو اندماجها في الأمم التي تسلطت عليها كما أصاب الأمم التي اندمجت بالعرب بعد الإسلام لكنها الآن تجتمع وتتكافف لأنها تتفاهم بلغة واحدة هي لغة القرآن وتعده نفسها أمّة واحدة.

ناهيك بمن يقرأ العربية من غير العرب بسبب حفظ القرآن ولو كانوا في أقصى الشرق كالهنود والصين أو بأوسط آسيا في تركستان وخراسان وفارس فإن عدد قراء العربية يزيد على مائة مليون وقراءة التوراة

بلغتها الأهلية شرذمة من اليهود المتعلمين وجمهورهم يقرأها بلغة بلاده، وقراءة الأناجيل بلغاتها الأصلية فئة قليلة وأكثر أئمـة النصرانية يقرأونها في اللغات المترجمة إليها أما القرآن فالMuslimون يقرأونه في اللغة العربية.

ويُعد من قبيل تأثيره في أدب اللغة أيضاً تأثيره في أخلاق أصحابه ولكل كتاب من كتب الدين الرئيسية تأثير عام على اتباع ذلك الدين يظهر فيهم ولو تباعدت أو طانهم. وذلك طبيعى لما تعلمه من تأثير العادات في الأخلاق والأبدان، ولكل دين تعاليم وتقاليـد وآدـب تـظـهـر آثارـهـاـ فيـ أصحابـهـ، فالمسيحيون يشتـرـكـونـ فيـ كـثـيرـ مـنـ الـآـدـبـ وـالـعـادـاتـ وـالـاخـلـاقـ يـمـتـازـونـ بـهـاـ عنـ سـوـاهـمـ وـكـذـلـكـ اليـهـودـ وـغـيرـهـمـ.

واعتبر ذلك في القرآن بل هو أشد تأثيراً في أصحابه من سواه، لأنهم مكلفوـنـ بـحـفـظـهـ قـبـلـ كـلـ عـلـمـ وـهـمـ أـطـفـالـ وـهـوـ دـاـخـلـ فيـ كـلـ شـئـيـ منـ أـمـورـهـ الـدـيـنـيـةـ وـالـدـيـنـيـةـ وـأـسـاسـ شـرـائـعـهـ الـقـضـائـيـةـ وـقـاعـدـةـ مـعـاـمـلـاتـهـ الـيـوـمـيـةـ وـأـخـوـالـهـ الـعـائـلـيـةـ حـتـىـ الطـعـامـ وـالـلـبـاسـ وـالـشـرـابـ وـالـنـوـمـ وـالـغـسـلـ وـكـلـ شـئـيـ يـمـكـنـ اـسـتـبـاطـهـ مـنـهـ وـنـجـدـ لـهـ مـثـاـلـفـيـهـ، وـهـذـاـ لـأـتـرـاهـ فيـ الـأـنـاـجـيلـ مـثـلاـ: فـاـنـهـ كـتـبـ تـعـلـيـمـيـةـ لـمـصـلـحـةـ الـأـخـرـةـ فـقـطـ، وـلـأـتـجـدـ فـيـهـ شـرـعـاـ أـوـ حـكـومـةـ أـوـ أـخـوـالـ شـخـصـيـةـ أـوـ نـحـوـذـلـكـ إـلـمـاـيـاتـيـ عـرـضاـ وـيـفـتـقـرـ إـلـىـ تـاوـيـلـ.

وتـأـثـيرـ الـقـرـآنـ فـيـ أـخـلـاقـ أـهـلـهـ وـمـعـاـمـلـاتـهـ الـيـوـمـيـةـ وـالـسـيـتـيـةـ لـأـ يـخـلـوـ مـنـ التـأـثـيرـ عـلـىـ عـقـولـهـمـ وـقـرـائـبـهـمـ وـلـوـبـعـدـتـ عـنـ الدـيـنـ وـعـلـومـهـ، فـالـصـيـغـةـ الـدـيـنـيـةـ الـقـرـانـيـةـ أـوـ الـإـسـلـامـيـةـ تـظـهـرـ فـيـ مـوـلـفـاتـ الـمـسـلـمـيـنـ وـلـوـأـلـفـواـ فـيـ الـفـلـسـفـةـ أـوـ الـطـبـ أـوـ الـفـلـكـ أـوـ الـحـسـابـ أـوـ غـيرـهـاـ مـنـ الـعـلـومـ الـرـيـاضـيـةـ وـالـطـبـيـعـيـةـ فـضـلـاـ عـنـ الـعـلـومـ الـإـسـلـامـيـةـ الشـرـعـيـةـ وـالـلـسـانـيـةـ وـالـتـارـيـخـ وـالـآـدـبـ.

وبـالـجـمـلـةـ فـاـنـ لـلـقـرـآنـ تـأـثـيرـاـ فـيـ آـدـبـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ لـيـسـ لـكـتـابـ دـيـنـيـ مـثـلـهـ فـيـ الـلـغـاتـ الـأـخـرـىـ.

المقالة : (٢)

علماء الجامعه في ساحة القتال

عند ما قامَت في الهند الثورة ضد الأنجلِيز شاركَ العلماء فيها مشاركة فعالة في كل ناحية، وحملوا السيف والبنادقَة مع إخوانهم، ولكن هناك موقعة تستحق أن نفرد لها مكاناً خاصاً، وهذه هي الموقعة التي دارت رحاحها في المدن التابعة لمديرية "مظفرنَكَر" شمال "ميرت" بين العلماء والأنجليز.

فِعْنَدَ مَا قَامَتِ الثَّوْرَةُ فِي دِهْلِيْ كَانَ تَلَامِذَةُ مَدْرَسَةِ الشَّاهِ وَلِيِّ اللَّهِ وَاتِّبَاعُ السَّيِّدِ أَحْمَدَ الشَّهِيدِ الْمُسْتَرِشِدِيْنَ بِطَرِيقَةٍ يُفَكِّرُونَ فِي الْقِيَامِ بِعَمَلٍ إِيجَابِيٍّ، وَاتِّبَاعُ السَّيِّدِ الشَّهِيدِ لِمَ يُكَفُّوْاعِنِ الْحَرْبِ وَالْجِهَادِ مُنْذُ اسْتُشْهِدَ، فَلَا عَجَبَ أَنْ يَنْتَهِزُوا هَذِهِ الثَّوْرَةَ الْعَامَّةَ وَيَخُوضُوا غِمَارَهَا.

اجتمعَ مِنْ هُؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَانِيِّينَ الْكِبَارِ، الْحَافِظُ ضَامِنُ وَالْحَاجُ إِمْدَادُ اللَّهِ وَمَوْلَانَا مُحَمَّدَ وَبَحْثُوا فِي أَمْرِ قِيَامِهِمْ بِثَوْرَةٍ ضِدَّ الْأَنْجِيلِيزِ، وَلِكِنْ رَأَيْ مَوْلَانَا مُحَمَّدَ كَانَ يَقْضِي بِالْأَمْتِنَاعِ عَنْ ذَلِكَ لِعَدَمِ الْإِسْتِعْدَادِ، وَعَدَمِ وُجُودِ أَسْلِحَةٍ تُوازِنُ مَا فِي أَيْدِيِّ الْأَنْجِيلِيزِ وَإِزَاءِ هَذَا الْإِخْتِلَافِ اسْتَدْعُوا الْإِمَامَ مُحَمَّدَ قَاسِمَ النَّانُوتُوِيَّ وَالشِّيخَ رَشِيدَ أَحْمَدَ الْكَنُوكُوِيَّ، وَكَانَا مِنْ تَلَامِذَةِ مَدْرَسَةِ شَاهِ وَلِيِّ اللَّهِ أَيْضًا وَمِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَانِيِّينَ كَذَلِكَ، وَلَمَّا قَالَ مَوْلَانَا مُحَمَّدَ: لَا تُوْجَدُ عِنْدَنَا أَسْلِحَةٌ تُوازِنُ مَا عِنْدَ الْأَنْجِيلِيزِ، قَالَ مَوْلَانَا قَاسِمٌ: الْأَتُوْجَدَ مَعَنَا أَسْلِحَةٌ مِثْلُ مَا كَانَتْ فِي يَدِ أَهْلِ بَدْرٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ كَفِي، وَلَنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، وَشَمَرُوا عَنْ سَوَاعِدِهِمْ وَدَعَوْا النَّاسَ لِلْجِهَادِ وَجَعَلُوا إِمَامَهُمْ مَوْلَانَا الْحَاجَ إِمْدَادَ اللَّهِ، وَمَوْلَانَا قَاسِمَ قَائِدًا عَامَّاً وَمَوْلَانَا رَشِيدَ أَحْمَدَ قَاضِيَاً، وَمَوْلَانَا

مُحَمَّدُ مُنِيرُ النَّانُوتُوِيُّ وَالْحَافِظُ ضَامِنُ قَائِدِينِ عَلَى الْمَيْمَنَةِ وَالْمَيْسَرَةِ، وَكَانَ هُوَ لَا يَجِدُ جَمِيعًا مَحَلًّا لِاعْتِقَادِهِ مِنَ الْعَامَّةِ، فَتَجَمَّعَ الْمُجَاهِدُونَ حَوْلَهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَّةٍ، وَأَتَوْا بِاسْلِحَتِهِمْ، وَكَانَتْ كُلُّهَا مِنَ الطَّرَازِ الْقَدِيمِ حَتَّى الْبَنَادِقِ وَكَانُوا يَعْتَنُونَ بِالْتَّدْرِيبِ مِنْ قَبْلِهِ.

وَبَدَءَ وَأَفْيَى "تَهَانَهُ بِهَوْنَ" التَّابِعَةِ "لِمَظْفَرِ نَكَرِ" قَرِيبًا مِنْ "دِيوبِندَ" فَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا وَعَلَى مَا حَوْلَهَا، وَأَقَامُوا فِيهَا الْحُكْمَ الْإِسْلَامِيَّ وَأَخْرَجُوا مِنْهَا الْحُكَّامَ الْإِنْجِلِيْزِ، فَلَمَّا وَصَلَتْ هَذِهِ الْأَنْبَاءُ إِلَى الْإِنْجِلِيْزِ تَحَرَّكُوا مِنْ "سَهَارِنْفُورَ" وَمَعَهُمْ مَدَافِعُهُمْ مُتَجَهِّهِنَّ إِلَى بَلْدَةِ "شَامِلِي" وَعَلِمَ الْعُلَمَاءُ ذَلِكَ، فَفَكَرُوا أَكْثِيرًا، كَيْفَ يُقَابِلُونَ الْمَدَافِعَ بِالسُّيُوفِ وَالْبَنَادِقِ الْقَدِيمَةِ؟ وَلَمْ يَلْبِسُوا كَثِيرًا حَتَّى رَأَى مُولَانَا رَشِيدَ الْحَمْدَ أَنْ يَقُولَ بِعَمَلٍ جَرِيٍّ ضِدَّ هَذِهِ الْقُوَّةِ الْزَّاهِفَةِ وَأَسْرَعَ مَعَ كُتُبِيهِ الْمُكَوَّنَةِ مِنْ أَرْبَعِينَ مُجَاهِدًا وَكَمَنَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ فِي طَرِيقِ هَذِهِ الْقُوَّةِ حَتَّى إِذَا مَرَّتْ بِهِمْ أَمْطَرُ وَهَابِرٌ صَاصِ بَنَادِقِهِمْ، فَفَرَّ الْإِنْجِلِيْزُ وَتَرَكُوا مَدَافِعُهُمْ وَاسْلِحَتِهِمْ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا مُولَانَا رَشِيدُ وَحَمَلَهَا إِلَى إِمَامِهِمُ الْحَاجِيْمُ امْدَادُ اللَّهِ، فَأَثَارَ هَذَا شُعْلَةُ الْحَمَاسِ فِي نُفُوسِ الْمُجَاهِدِينَ وَقَدْ أَقْوَاهَا إِمَامُهُمْ فِي الْمَسْجِدِ.

ثُمَّ تَقَدَّمُوا فَقَبِضُوا عَلَى مُدِيرِيَّةِ شَامِلِيَّ بَعْدَ مَعْرَكَةٍ حَامِيَّةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْإِنْجِلِيْزِ، أُسْتُشَهِدَ فِيهَا الْحَافِظُ مُحَمَّدُ ضَامِنُ قَائِدِ الْمَيْسَرَةِ وَبِرَغْمِ اسْتِشَهَادِهِ فَإِنِّي أَنْتِصَارِهِمْ وَمَا كَانَ يُتَرَامِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَنْبَاءِ اِنْتِصَارَاتِ إِخْرَانِهِمْ فِي دِهْلِيِّ وَغَيْرِهَا شَدَّ مِنْ أَزْرِهِمْ وَأَزْرَ الْعَوَامِ حَتَّى كَانُوا يُطَارِدُونَ الْإِنْجِلِيْزَ بِالْعِصَمِيِّ وَالْحِجَارَةِ يَشْتَرِكُ فِي ذَلِكَ كُلُّ الْأَهَالِيِّ حَتَّى النِّسَاءِ وَالصُّبْيَانِ، وَلَكِنْ بَعْدَ فَتْرَةِ جَاءَتِ الْأَخْبَارُ الْمُؤْسَفَةُ مِنْ دِهْلِيِّ حِينَ هُزِمَ الثُّوَارُ وَاسْتَوْلَى الْإِنْجِلِيْزُ عَلَيْهَا، وَأَخْذُوا يَتَكَلَّمُونَ بِاَهْلِهَا، فَفَتَّ هَذَا فِي عَضُدِ الْمُحَارِبِينَ، وَخَمَدَتْ فِيهِمْ رُوحُ الْحَمَاسِ فَلَمْ يَعُدْ فَقَرَأُمَامُهُمْ مِنْ إِلْقَاءِ السَّلَاحِ، وَالنَّجَاةُ مِنْ أَيْدِيِّ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ أَخْذُوا يُطَارِدُونَهُمْ لِيَنْتَقِمُوا مِنْهُمْ، فَهَا جَرَّ مُولَانَا امْدَادُ اللَّهِ إِلَى

مَكَّةَ وَسَطَعَ نَجْمُهُ هُنَاكَ، وَأَصْبَحَ يُدْعَى "شِيخُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ" وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الرَّبَّانِيِّينَ وَقَبَضُوا عَلَى مُولانا رشيدَ احمد وَظَلَّ فِي السُّجْنِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى صَدَرَ قَانُونُ الْعَفْوِ الْعَامُ، فَأُفْرِجَ عَنْهُ، أَمَّا الْإِمَامُ قَاسِمُ النَّانُوتُوِيُّ فَقَدْ اخْتُفِيَ حَتَّى صَدَرَ قَانُونُ الْعَفْوِ الْعَامُ.

وَهُوَ لِاءُ الْمُجَاهِدُونَ هُمُ الَّذِينَ قَامُوا بِإِنشَاءِ "دَارِ الْعِلُومِ دِيوبِند" الَّتِي صَارَتْ أَكْبَرَ مَعْهَدِ دِينِيٍّ فِي الْهَنْدِ، وَالْبِلَادِ الْأَسِيُّوِيَّةِ الْشَّرِقِيَّةِ، وَقَدْ وَاصَّلُوا جَهَادَهُمْ فِي سَبِيلِ حِمَايَةِ الْمُسْلِمِينَ وَأَخْلَاقِهِمْ وَعَقِيْدَتِهِمْ مِنْ شُرُورِ الْمُسْتَعْمِرِينَ وَتَشَدَّدُوا فِي ذَلِكَ حَتَّى خَاصَّمُوا كُلَّ ثَقَافَةٍ إِنْجِلِيزِيَّةٍ بِلْ كُلَّ مَلْبِسٍ وَمَظْهَرٍ إِنْجِلِيزِيٍّ وَلَا زَالَ هَذَا الْمَبْدَأُ سَائِدًا فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ وَأَمْثَالِهَا لِلْلَّامِ وَيُعْتَبَرُ ذَلِكَ مَثَلًا حَيَاً فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى كِيَانِ الْمُسْلِمِينَ.

المحادثة (١)

المُتَدَيِّنُ: مَنْ أَنْتَ دِينَاً.

غَيْرُ الْمُتَدَيِّنِ: أَنَا مُسْلِمٌ.

م: هَلْ تَعْرِفُ أَرْكَانَ الْإِسْلَامِ.

غ: لَا أَعْرِفُ.

م: كَمْ عُمْرِكَ.

غ: عِشْرُونَ سَنَةً.

م: أَسَفُ عَلَيْكَ مَضِيَّ مِنْ عُمْرِكِ عِشْرُونَ سَنَةً وَأَنْتَ جَاهِلٌ عَنِ الْإِسْلَامِ أَقْرَأْتَ الْقُرْآنَ.

غ: مَاقْرَأْتُ.

م: فَإِنَّ أَضَعْتَ عُمْرَكَ أَيْهَا الْعَزِيزُ.

غ: إِنَّ أَبِي أَدْخَلَنِي فِي الْمَدْرَسَةِ الْأَفْرَنْجِيَّةِ وَكَانَ عُمْرِي خَمْسَ سِنِينَ فَصَرَفْتُ أَوْقَاتِي فِي الْعُلُومِ الْجَدِيدَةِ فَمَا عَرَفْتُ الْإِسْلَامَ وَمَا قَرَأْتُ الْقُرْآنَ. فَكَيْفَ تُصَلِّي وَتَصُومُ؟ اشْرَحْ لِي يَا أَخِي كَيْفِيَّةَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ لَأَنِّي لَا أَدْرِي حَقِيقَتَهُمَا.

م: أَنَّا مُتَحَمِّرُ فِي أَمْرِكَ رَحِمَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَأَتَعَجَّبُ عَلَى أَبِيكَ أَنَّهُ كَيْفَ سَلَمَكَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْأَفْرَنْجِيَّةِ وَأَبْقَاكَ جَاهِلًا عَنِ الْإِسْلَامِ لَا تَشْرِيبَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ فَإِنَّكَ مَعْذُورٌ بَلْ وِزَرُ ذَلِكَ عَلَى أَبِيكَ لِأَنَّهُ أَضَاعَ عُمْرَكَ وَلَمْ يُبَالِ بِدِينِكَ.

غ: صَدَقْتَ يَا أَخِي أَنِّي لَمَّا كُنْتُ أَبْنَ خَمْسَ سِنِينَ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ يَمِينًا عَنْ شِمَاءٍ وَكَانَ عِنَانِي فِي يَدِ أَبِي فَعَلَمْنِي مَا شَاءَ.

المجادلة (١)

المُتَدَّيِّنُ: مَنْ أَنْتَ دِينًا.

غَيْرُ الْمُتَدَّيِّنِ: أَنَا مُسْلِمٌ.

م: هَلْ تَعْرِفُ أَرْكَانَ الْإِسْلَامِ.

غ: لَا أَعْرِفُ.

م: كَمْ عُمْرُكَ.

غ: عِشْرُونَ سَنَةً.

م: أَسْفٌ عَلَيْكَ مَضِيَّ مِنْ عُمْرِكِ عِشْرُونَ سَنَةً وَأَنْتَ جَاهِلٌ عَنِ الْإِسْلَامِ أَقْرَأْتَ الْقُرْآنَ.

غ: مَا قَرَأْتَ.

م: فَإِنَّ أَضَعْتَ عُمْرَكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ.

غ: إِنَّ أَبِي أَدْخَلَنِي فِي الْمَدْرَسَةِ الْأَفْرَنجِيَّةِ وَكَانَ عُمْرِي خَمْسَ سِنِينَ فَصَرَفْتُ أَوْقَاتِي فِي الْعُلُومِ الْجَدِيدَةِ فَمَا عَرَفْتُ الْإِسْلَامَ وَمَا قَرَأْتُ الْقُرْآنَ. فَكَيْفَ تُصَلِّي وَتَصُومُ؟ إِشْرَحْ لِي يَا أَخِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ وَالصُّومِ لَأَنِّي لَا أَدْرِي حَقِيقَتَهُمَا.

م: أَنَا مُتَحَبِّرٌ فِي أَمْرِكَ رَحِمَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَأَتَعَجَّبُ عَلَى أَبِيكَ أَنَّهُ كَيْفَ سَلَمَكَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْأَفْرَنجِيَّةِ وَأَبْقَاكَ جَاهِلًا عَنِ الْإِسْلَامِ لَا تَرِيبَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ فَإِنَّكَ مَعْذُورٌ بَلْ وِزَرْ ذِلْكَ عَلَى أَبِيكَ لِأَنَّهُ أَضَاعَ عُمْرَكَ وَلَمْ يُبَالْ بِدِينِكَ.

غ: صَدَقْتَ يَا أَخِي أَنِّي لَمَّا كُنْتُ أَبْنَ خَمْسَ سِنِينَ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ يَمِينًا عَنْ شِمَالٍ وَكَانَ عِنَانِي فِي يَدِ أَبِي فَعَلَمَنِي مَا شَاءَ.

م قَوْلُكَ صَحِيحٌ لِكِنْ إِذَا فِسْرَتْ عَاقِلًا وَبِالِغًا لَا يُقْبَلُ مِنْكَ عُذْرًا
وَ لَا يَنْفَعُكَ حِيلَةٌ بَلْ يَجْبُ عَلَيْكَ أَنْ تَبْذُلَ جُهْدَكَ فِي
تَحْصِيلِ الدِّينِ لِيَصُلُّحَ حَالُكَ وَلَا تَحْصُلُ لَكَ النَّدَامَةُ فِي
الْآخِرَةِ.

المجادلة (٢)

الْمُسَافِرُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
الْمُقِيمُ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا تَفَضُّلْ، إِشْرَحْ كَيْفَ
حَالُكَ؟

الْمُسَافِرُ: طَيِّبٌ.
الْمُقِيمُ: مِنْ أَيْنَ جَئْتَ.

الْمُسَافِرُ: مِنَ الدَّهْلِيِّ.
الْمُقِيمُ: مَا اسْمُكَ؟

الْمُسَافِرُ: عَبْدُ اللَّهِ.
الْمُقِيمُ: مَا اسْمُ أَبِيكَ؟

الْمُسَافِرُ: عَبْدُ الرَّحْمَانِ.
الْمُقِيمُ: مَا اسْمُ أَخِيكَ؟

الْمُسَافِرُ: عَبْدُ السَّلَامِ.
الْمُقِيمُ: مِنْ أَيْ قَبِيلَةٍ أَنْتَ؟

الْمُسَافِرُ: مِنْ قُرَيْشٍ.
الْمُقِيمُ: هَلْ مَعَكَ رَفِيقٌ؟

الْمُسَافِرُ: لَا، جِئْتُ وَحْدِيٌّ.

المُقِيمُ: أَيْشَ شُغْلُكَ فِيهِ؟

الْمُسَافِرُ: التَّجَارَةُ.

المُقِيمُ: مَا قَصْدُكَ فِي هَذَا الْبَلَدِ؟

الْمُسَافِرُ: مَا أُرِيدُ هُنَا إِلَّا الْخِدْمَةُ.

المُقِيمُ:

تَرَكَتِ التَّجَارَةَ وَجَثَتِ لِلْخِدْمَةِ، التَّجَارَةُ خَيْرٌ مِنَ الْخِدْمَةِ، فِي التَّجَارَةِ حِرْيَةٌ وَفِي الْخِدْمَةِ عَبْدِيَّةٌ.

الْمُسَافِرُ:

صَدَقْتَ، قَوْلُكَ حَقٌّ لَكِنْ حَصَلَتْ لِي الْخَسَارَةُ وَصَرُّتْ مَدْيُونًا وَمَا رَأَيْتُ سَبِيلًا بِقُضَاءِ الدَّيْوَنِ فَتَرَكْتُ بَلَدِي وَسَافَرْتُ لَعَلِّ اللَّهِ يُحِدِّثُ أَمْرًا يَكُونُ سَبِيلًا لِلْخَلاصِ مِنَ الدَّيْوَنِ.

المُقِيمُ: هَلْ تَزَوَّجُتْ؟

الْمُسَافِرُ: نَعَمْ. وَلَكِنْ زَوْجَتِي مَاتَتْ وَمِنْهَا وَلَدَانِ صَغِيرَانِ.

المُقِيمُ: عِنْدَ مَنْ تَرَكْتَهُمَا؟

الْمُسَافِرُ: عِنْدَ خَالِتِهِمَا.

المُقِيمُ: أَوَا لِدَاكِ بِالسَّلَامَةِ.

الْمُسَافِرُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ.

المُقِيمُ:

مَنْ يَخْدِمُهُمَا، الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ مِنْ أَينَ؟

الْمُسَافِرُ:

أَخِي الْكَبِيرُ ذُو سَعْةٍ هُوَ يُنْفِقُ عَلَيْهِمَا وَيَخْدِمُهُمَا.

المُقِيمُ: كَمْ عُمْرُكَ؟

الْمُسَافِرُ: خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً

المُقِيمُ:

كَمْ يَوْمَالَكَ خَرَجْتَ مِنْ بَلَدِكَ؟

الْمُسَافِرُ: سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

المُقِيمُ:

كَيْفَ هَانَ عَلَيْكَ حَتَّى تَرَكْتَ أَبْوَيْكَ وَوَلَدَيْكَ؟

الْمُسَافِرُ:

سَيِّدِي! الضرُورَةُ سَاقَتِنِي مِنْ وَطَنِي وَالْأَمَّاتَرَ كُثُرَ قَبْلَتِي لِيَوْمٍ

وَاجِدٌ قَبْلَ هَذَا.

المُقيِّمُ: أَخْسَنْتَ وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي لِلْمَرءِ أَنْ لَا يَبْقَى مُعْتَكِفًا فِي زَاوِيَّةِ مُدَّةِ عُمُرِهِ بَلْ يُسَافِرُ إِلَى بِلَادٍ أُخْرَى لِتَكَامِلِ عِلْمًا وَعَقْلًا وَتَجْرِيَّةً، أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ سَيِّرُوا فِيهَا لَيَالِي وَأَيَامًا آمِنِينَ.

الْمُسَافِرُ: صَدَقْتَ، لِكِنْ فِي السَّفَرِ مَصَابِبُ وَشَدَائِدٌ لَا أَطِيقُ أَنْ أَتَحَمِّلَهَا.

المُقيِّمُ: نَعَمْ ! السَّفَرُ مُفْتَاحُ الْمَصَابِبِ وَمُصْبَاحُ الْعَجَائِبِ مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الشَّدَائِدِ لَمْ تَبْسُطْ لَهُ الْمَوَائِدُ عَلَيْكَ بِالْإِسْتَقَامَةِ وَالْعَزْمِ الْجَازِمِ ثَبَتْ قَلْبُكَ وَقَوْعَدْتَكَ.

الْمُسَافِرُ: هَلْ عِنْدَكُمْ خِدْمَةٌ تَلِيقُ بِمِثْلِي.

المُقيِّمُ: نَعَمْ كَمْ رُبِّيَّةٌ تَأْخُذُ شَهْرِيَاً.

الْمُسَافِرُ: سَبْعُونَ رُبِّيَّةً،

المُقيِّمُ: هَذَا أَكْثَرُهُ جَدًا أَنْقُضُ مِنْهُ.

الْمُسَافِرُ: سَيِّدِنِي ! أَنَا رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَعَلَى دِينِ وَلَاءِدِي مِنْ قَضَائِهِ وَثَمَنُ كُلُّ شَيْءٍ غَالٌ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَأَنَا مَاهِرٌ فِي أُمُورِ التِّجَارَةِ ، مَعَ هَذَا مَا هُوَ أَيْكُمْ فَهُورَ أَبِي وَمَاهُورَ ضَائِكُمْ فَهُورَ ضَائِقِي.

المُقيِّمُ: أُعْطِيَكَ خَمْسِينَ رُبِّيَّةً وَأَزِيدُهُ عَلَيْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي زَمَانٍ قَرِيبٍ.

الْمُسَافِرُ: سَمِعَأَ وَطَاعَةً.

المحادثة (٣)

عَبْدُ الْمَاجِدِ: كَمْ شَهْرًا لَكَ دَخَلْتَ فِي الْمَدْرَسَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟
خَالِدُ سَيْفُ اللَّهِ: خَمْسَةَ أَشْهُرٍ.

م: مَلْ تَقْدِيرُ أَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ؟

لَا أَقِدُّ الْأَقْلِيلَأ.
خ: م:

هَلْ لَكَ رَفِيقٌ فِي الدَّرْسِ؟
خ: م:

نَعَمْ كَانَ لِي رَفِيقٌ وَلَكِنِي لَمَّا سَافَرْتُ إِلَى بِلَادِ بَرْهَمَا سَبَقَ عَلَيَّ
فَبَقِيْتُ وَحْدِيْ.
خ: م:

كَيْفَ هَاءَ عَلَيْكَ حَتَّى تَرَكَ الْمَدْرَسَةَ وَسَافَرْتَ وَ
مَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ؟
خ: م:

شَوَّقَنِي صَدِيقٌ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْعَجَائِبِ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ
فَصَارَ قَلْبِي مُشْتَاقًا لَهَا وَلَمْ أَجِدْ لِي صَبْرًا فِي الْقِيَامِ بَعْدُ.
مَاذَا رَأَيْتَ مِنَ الْعَجَائِبِ؟
خ: م:

رَأَيْتُ قُنْطَرَةً عَجِيْبَةً وَجَدَائِقَ غَرَبِيَّةً وَأَنْهَارًا جَارِيَّةً وَجِبَالًا
شَامِيَّةً
م:

كَمْ يَوْمًا صَرَفْتَ فِي هَذَا السَّفَرِ؟
خ: م:

خَمْسَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا.
م:

مَتَى رَجَعْتَ؟
خ: م:

رَجَعْتُ فِي الْأَسْبُوعِ الْمَاضِيِّ.
خ: م:

كَيْفَ مَرَّتْ عَلَيْكَ أَيَّامُ السَّفَرِ؟
خ: م:

مَرَّتْ بِالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَّةِ وَرَجَعْتُ إِلَى وَالدَّيْ بِخَيْرِ تَامٍ بِعَوْنِ اللَّهِ
تَعَالَى وَكَرَمِهِ.
خ: م:

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رُجُوعِكَ بِالسَّلَامَةِ يَا صَدِيقِي الْعَزِيزُ وَلَكِنِي
أَتَأْسَفُ عَلَى أَنَّكَ أَضَعْتَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَلَوْعَرَفْتَ قُدْرَ الْعِلْمِ لَمَا
سَافَرْتَ وَلَوْلِيَّوْمٍ وَاحِدٍ.
خ: م:

إِنِّي كَذَلِكَ أَتَأْسَفُ عَلَى مَا فَعَلْتُ وَلَكِنِي أَرَدْتُ أَنْ أَبْذُلَ
جُهْدِي لَيْلًا وَنَهَارًا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ حَتَّى أُفْوَزَ بِمَا فَاتَنِي.
م:

بَارَكَ اللَّهُ فِي سَعْيِكَ وَاتَّاكَ عِلْمًا نَافِعًا وَعَمْلًا صَالِحًا.

الاعتذار (١)

لستُ مُسْتَطِيعًا القاء الكلمة أمامكم يا إخوانى! لأنى ما حفظت الكلمة ولكن أعاهد أن لا أعود ألى هذا الخطأ أبداً.

الاعتذار (٢)

يا إخوانى! ها أنا طالب المغفرة إليكم جمِيعاً خاصة رئيس الحفلة من آن ما أمكن لى حفظ الخطبة بصورة جيدة فأعاهدكم جمِيعاً سُوفَ أحضر الحفلة بِاستعدادٍ كاملاً.

الاعتذار (٣)

من سوء حظى إنَّى لم أحفظ الخطبة فأطلب العفو والاعتذار إليكم معاهدًا أن لا أقوم بإعادة هذا الخطأ مرة أخرى.

الاعتذار (٤)

ما سوء حظى فيما أرى نفسي غير قادر على القاء شيء من الحفلة فاقدم الاعتذار إليكم وأعاهد أن لا أجئ إلى الحفلة إلا أن يتم لى حفظ الكلمة فيما ينبغي.

الاعتذار (٥)

جزاكم الله جمِيعاً يا إخوانى في الحفلة ما أحسن أنكم حفظتم الكلمة حسب ما يرام ولكن ماتم لى حفظ الكلمة من أجل كسلى ولكن أعاهد نفسي فيما بينكم أن أمارس حفظ الكلمة بعد هذا المرة فمغدورى إليكم جمِيعاً. والسلام عليكم ورحمة الله.

التقدير للنادي (١)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى
آله وأتباعه الطيبين الظاهرين وبعد

صاحب الفضيلة رئيس الحفلة الموقر وأساتذتي البررة وزملائي
الأعزاء! السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فها أناأشكر الله جل وعلا جزيلاً أولاً على أنه أتاح لنا هذه الفرصة
السعيدة التي مكنتنا من الإجتماع لصاحب فضيلتكم وأساتذتي الكرام كما
أتقدم بشكر بالغ إلى صاحب السعادة رئيس الحفلة المحترم حفظه الله في
الحل والترحال وإلى أساتذتي وزملائي جميعاً على تلبية دعوتنا المتواضعة
وقدومهم الميمون في هذه الحفلة السنوية للنادي العربي.

أصحاب السعادة! وانتهازاً لهذه الفرصة أقدم إليكم تقريراً موجزاً
عن النادي، تأسيسيه، أهدافه، دوره ونشاطاته.

وبالمناسبة أفيذكم علماً بـأن النادي قد تم إنشاؤه قبل عاماً
منذ الساعة تحت إشراف فضيلة الشيخ حفظه الله الأستاذ
بقسم اللغة وآدابها بالجامعة.

أصحاب الفضيلة! إنكم تعرفون جيداً أنه لا يمكن أن يبلغ الإنسان
رسالته ودعته وأن يثبت فكره على مستوى محلى أو عالى إلا بفضل القلم
واللسان كما لا يستطيع أن يعبر عما يكتبه صدره بدون أن يتدرّب على الكتابة
الرشيقة ويتمرن على القاء الخطب الساحرة.

وهذه حقيقة واضحة نيرة جلية جلاء ضوء الشمس في النهار لن
يجهد بها أحد ولن يمكنه ذلك فإن هناك في بلادنا سلسلة طويلة ذهبية

لِلْكُتَّابِ الْمَهَرَةِ وَالْخُطَابِيِّ الْمَصَاقِعِ الَّذِينَ تَدَرَّبُوا طَوِيلًا وَتَلَمَّذُوا عَلَى أَعْلَامِ الْكِتَابَةِ وَالْخِطَابَةِ زَمَنًا، فَأَحْرَزُوا قَصَبَاتِ السَّبِقِ فِي هَذَا الْمَجَالِ وَأَصْبَحُوا يَأْخُذُونَ بِمَجَامِعِ قُلُوبِ النَّاسِ بِكِتَابَاتِهِمْ وَخِطَابَاتِهِمْ وَلِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ "إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا".

سَادَتِي وَأَخْوَانِي ! إِنَّ اِتْحَادَاتَ الطُّلَّابِ وَلَجَنَاتِهِمُ الْخِطَابِيَّةِ وَالْكِتَابِيَّةِ إِنَّمَا أَنْشَئْتُ لِتَحْقِيقِ هَذَا الْغَرَضِ النَّبِيُّ فِيهِ تُوفَّرُ لِلنَّشَاءِ الْجَدِيدِ فِي الْمَدَارِسِ وَالْجَامِعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْأَهْلِيَّةِ فُرْصَةَ التَّمَرُّنِ عَلَى إِنْشَاءِ الْمَقَالَاتِ وَالْقَاءِ الْخِطَابَاتِ فِي كُلِّ أَسْبُوعٍ تَحْتَ بَرْنَامِجٍ مُقَرَّرٍ بِرِعَايَةِ هَذِهِ الْإِتْحَادَاتِ الَّتِي يُشْرِقُ عَلَيْهَا الْأَسَاتِذَةُ وَالْطُّلَّابُ يُسَاهِمُونَ فِي هَذِهِ الْبَرْنَامِجِ بِكُلِّ شَوْقٍ وَرَغْبَةٍ وَاسْتِعْدَادٍ تَامٍ لِلْقَاءِ الْخُطُوبِ كَمَا يَكْتُبُونَ مَقَالَاتٍ صَغِيرَةٍ فِي جَرَائِيدِ حَائِطِيَّةٍ تَصْدُرُ تَحْتَ رِعَايَةِ الْأَسَاتِذَةِ فِي كُلِّ شَهْرٍ عَرَبِيٍّ وَيُفْرِغُونَ كُلَّ مَا فِي اِمْكَانِهِمْ مِنْ كِفَاءَةٍ وَاجْتِهَادٍ لِتَاتِي خِطَابَاتِهِمْ وَكِتَابَاتِهِمْ عَلَى مُسْتَوَى أَفْضَلِ الْأَمْرِ الَّذِي يُشَجِّعُهُمْ وَيُسَاعِدُهُمْ عَلَى التَّقْدِيمِ فِي هَذَا الْمِضَامِنِ.

أَيُّهَا السَّادَةُ الْبَرَرَةُ ! إِنَّ النَّادِي الْعَرَبِيِّ لَا يَخُصُّ طَلَابًا دُونَ غَيْرِهِمْ وَلَا قَسْمًا دُونَ قِسْمٍ فَهُوَ يَضُمُ طَلَابَ قِسْمِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْجَامِعَةِ وَطَلَابَ الصُّفُوفِ وَالْأَقْسَامِ الْأُخْرَى تَرْبِيَّةً لَهُمْ جَمِيعًا وَتَعْمِيَّمًا لِفَائِدَتِهَا.

وَالنَّادِي يَعِدُ بَرْنَامِجَهُ الْخِطَابِيِّ عَقِيبَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ يَوْمَ الْخَمِيسِ كُلَّ أَسْبُوعٍ فِي حُضُورِ الْأَعْضَاءِ الْمُنْتَسِبِونَ إِلَيْهِ النَّادِي وَيُلْقَوْنَ الْخُطُوبَ أَمَامَ زُمْلَائِهِمْ هَذَا وَالنَّادِي يُصْدِرُ جَرِيدَةً حَائِطِيَّةً بِاسْمِ تَحْتَ اِشْرَافِ سَمَاحَةِ الشَّيْخِ الْمُحْتَرَمُ الْأَسْتَاذُ بِالْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَادَابِهَا بِالْجَامِعَةِ يُكْتُبُ فِيهَا الطُّلَّابُ حَوْلَ مَوَاضِعِ عِلْمِيَّةٍ وَدِينِيَّةٍ وَسِيَاسِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ.

كَمَا أَنَّ لِلنَّادِي مَكْتَبَةً صَغِيرَةً تَحْتَضِنُ كُتُبًا عَدِيدَةً بِالْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَلِلْمَكْتَبَةِ نِظَامٌ مُسْتَقِلٌ فَيُفْتَحُ بَابُهَا إِثْرَ صَلَاةِ الْعَصْرِ كُلَّ يَوْمٍ وَتَعِيرُ الْأَعْضَاءُ الْكُتُبَ الَّتِي يُطَالِعُونَهَا ثُمَّ يَرْدُونَهَا إِلَى الْمَكْتَبَةِ بَعْدَ أَسْبُوعٍ.

ولكِننا نشكُر قلَّةِ البِضَاعَةِ فِي شَانِ الْمَكْتَبَةِ فَإِنَّهَا فِي حَاجَةٍ شَدِيدَةٍ إِلَى
كُتُبٍ عَرَبِيَّةٍ وَصُوَانَاتٍ حَدِيدِيَّةٍ كَمَا تَحْتَاجُ إِلَى جَرَائِيدٍ وَمَجَالِسٍ عَرَبِيَّةٍ تَصْدُرُ
فِي الْهِنْدِ حَتَّى يَتَمَكَّنَ الطَّلَابُ مِنِ الْإِسْتَفَادَةِ بِمَقَالَاتِهَا وَتَعْبِيرَاتِهَا فَيَقْدِرُوا عَلَى
إِسْتِعْمَالِهَا فِي مَقَالَاتِهِمْ وَخُطَابَاتِهِمْ وَتَرْجِمَتِهَا إِلَى لُغَتِهِمُ الْأَمْ.

أَصْحَابُ السَّمَاحَةِ ! إِنَّ هَذِهِ نَظَرَةٌ خَاطِفَةٌ عَلَى النَّادِي الْعَرَبِيِّ لِطَلَابِ
الْجَامِعَةِ وَآخِيرًا، إِذْ نَرْفَعُ أَجْزَلَ الشُّكْرِ إِلَى صَاحِبِ الْفَضْيْلَةِ رَئِيسِ الْإِحْتِفَالِ
وَالْأَسَايِدِ الْبَارِعِينَ مَرَّةً أُخْرَى.

نَرْجُو مِنْكُمْ جَمِيعًا تَحْقِيقَ حَاجَتِنَا إِلَى الْكُتُبِ وَالصُّوَانَاتِ وَنَتَمَنِي لَكُمْ
الْخَيْرَ وَالسَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ
نَحْنُ أَعْضَاءُ النَّادِي الْعَرَبِيِّ بِالْجَامِعَةِ.

التقرير للنادي (٢)

يَا أَيُّهَا الْإِخْرَوَةُ الْمُسْلِمُونَ !

فِي هَذَا الْحَفْلِ الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا مِنَ الْأَدَبَاءِ الْعَمَالِقَةِ وَالضَّيْوِفِ الْبَرَّةِ
وَالْإِخْرَوَانِ الْأَعِزَّةِ أُحِبُّ أَنْ أَقْدِمَ إِلَيْكُمْ تَقْرِيرًا مُوجَزًا عَنِ النَّادِي الْأَدَبِيِّ الْعَرَبِيِّ
لِتَعْرِفُو عَلَى أَهْمِيَّتِهَا وَنَشَاطِهَا.

أَيُّهَا الْمُسْتَمِعُونَ الْكِرَامَ ! إِنَّ هَذَا النَّادِي الْأَدَبِيِّ الْعَرَبِيِّ الَّذِي أَنْشَأَ
سَمَاحَةَ الشَّيْخِ قَبْلَ سَنَوَاتٍ فِي جَامِعَتِنَا لَمْ يَزَلْ
يُمَثِّلُ دَوْرًا مُمْتَازًا مُنْذُ نَشَاطِهِ فِي سَبِيلِ تَرْقِيَةِ الصَّلَاحِيَّةِ الْمُوْدَعَةِ فِي الْإِنْسَانِ مِنْ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكُمْ مِنْ رِجَالٍ سَاهَمُوا فِي بَرَامِجِهِ بِالْمُوَاظِبَةِ فَتَخَرَّجُوا مِنْهُ
مُذْحِضِينَ سِلاحَ الْخِطَابَةِ وَقَامُوا بِجُهُودٍ مَشْكُورَةٍ تِجَاهَ نَشَأَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي

أيها الأخوة الكرام ! تقام الجلسات الخطابية تحت النادي كل أسبوع يوم الخميس في الظهرة ويلقى كثيرون من طلبة الجامعة خطب فيها ويزرون صلاحيتها ويخرجون مجللاً شهرياً جدارية يصدر فيها مقالات الطلبة وقد أجري النادي الأدبي المسابقات الجوانيزية ثلاث مرات في السنة الكاملة في الخطابة والكتابة وشرف النادي الطلبة الفائزين بالجوائز الغالية وقد انتخب الأمين العام للنادي لهذه السنة الأخ وأخيراً أشكر جميع أعضاء النادي العربي والأخوان الذين ساهموا في نشاطاته بـ وجه وأخص بالذكر منهم المشرف العام سماحة الفضيلة العلامة وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تقدير عن الحفلة

(النشر في الصحف والمجلات) (١)

أقام النادي الأدبي العربي التابع للجامعة الإسلامية
 جلستها النهاية في يوم الخميس بعد في قاعة دار الحديث بالجامعة
 وحضرها جمع كبير من الأدباء والعلماء وبعض من الرجال السياسيين
 وقد استهل البرنامج بتلاوة القرآن الكريم الأخ
 وقد أنسودة في مدح النبي عليه ألاعيب العزيز وبعد
 القى طلبة من الجامعة خطبة في اللغة العربية وأخيراً القى الضوء رئيس
 الحفلة الأديب العلامة على أهمية اللغة العربية وتمت الجلسة
 على دعاء سماحة الشيخ العارف بالله

تَقْرِيرٌ مِّنَ الْخَفْلَةِ

للتشرُّف في الصحف (١)

اعقدت الحفلة البدائية للنادي الأدبي في الجامعة الإسلامية بمدينة
تحت رئاسة الشيخ الجليل حفظه الله تعالى
ورعاه و ذلك في الفترة ما بين ٤-٢٠٠ من يناير قد اشتراك في
الحفلة أكثر من الخمسين متدرباً من أنحاء الهند المختلفة وبذلت الجلسة
بتلاوة اي من الكتاب العزيز تلاها الاخ الاستاذ المقرى وبعد
بتلاوة الذكر الحكيم انسد الاخ الطالب بالجامعة و
بعد ذلك قام بالترحيب بالمشاركين في الحفلة ترحيباً حاراً اصالة عن نفسه
ونيابة عن جميع الأعضاء للنادي العربي القى الطلبة الخطيب على عناوين
مختلفة وقرأوا المقالات وانشدوا القصائد بأساليب جيدة وأصوات رنانة ثم
نصح الاستاذ رئيس الحفلة نصيحة عالية وموعدة مؤثرة وانتهت
الجلسة في الساعة العاشرة بدعاء العالم الرباني الشيخ حفظه الله

تَقْرِيرُ زَعْنَ الْخَفَّةِ (٣)

لنشر في الصحف (٢)

عقد النادى العربى لطلبة الجامعات الإسلامية الحفلة
الافتتاحية فى / / ٤١ هـ ايدانًا ببداية العام الدراسى الجديد
تحت رئاسة الشیخ السید حفظه الله ورعاه استهل الحفل

المهارات بِتَلَوِّهِ أىٰ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ تَلَاهَا الْمُقْرِئُ الْأَخُ ثُمَّ قَدَمَ
 الْأَخُ الْأَمِينُ الْعَامُ لِلنَّادِي الْعَرَبِيِّ إِسْهَامَاتِ الْخِطَابَةِ فِي تَنْمِيَةِ صَلَاحِيَّةِ
 التَّعْبِيرِ فَلَمْ قَدَمْ فِيهَا طُلَّابُ النَّادِي الْعَرَبِيِّ بِرَنَامِجَهُمُ الْخِطَابِيِّ .
 وَفِي الْخِتَامِ تَحَدَّثُ فَضِيلَةُ الدَّكْتُورِ حَفَظَهُ اللَّهُ .
 وَحَتَّىٰ فِيهَا الطُّلَّابَ عَلَىِ الْإِجْتِهادِ فِي تَنْمِيَةِ صَلَاحِيَّتِهِ الْخِطَابِيَّةِ فِي الْلُّغَةِ
 الْعَرَبِيَّةِ لِلْدُّعْوَةِ وَنَسْرِ الْفِكْرِ الْإِسْلَامِيِّ فَاتَّهَمَتِ الْحَفْلَةُ عَلَىِ دُعَاءِ الرَّئِيسِ
 الْمُؤْقَرِ .

الأبيات التسمية

ووجهك من ماء الملاحة أزهر
فمن ذا الذي عن نور وجهك يُصْرُ
و في سر قلبك مثلهن مصوّر
و ثالثة بدرٌ مُنيرٌ مدورٌ
من الله مشهودٌ يلوخ و يشهد
إذ قال في الخمس المؤذن يشهد
فدو العرش محمودٌ و هذا محمدٌ
نبي مؤنس للاحتياء
نبي بابه دار الشفاء
نبي راحة للاضياء
نبياً و لا عبداً مقربٌ حضرة
و مافيها من سرٍ يُبَيِّنُ و نكبة
على الصدق نص جبين منور
يتيم مثلاً مُرْكَبٌ مُظهَرٌ
ويامن له جود عظيم و غامر
لوجودك و الإحسان و الفضل ذاكرٌ
على الهدى لمن استهدى أدلة
والجاهلون لا هيل العلم أعداء
فالناس موتى و أهل العلم أحياء
لنا علم و للجهال مال
و إن العلم باق لا يزال
و أجساد هم قبل القبور قبور
و ليس له حتى النشور نشور
كِيما تقر بهم عيناك في الكبير
في غنوان الصبا كالنفشر في العجر

شبيهك بدر الليل بل أنت نور
في زينة الدنيا و ياغاية المدنى
ثلاثة أضواء تضيئ من السماء
فأوله شمس و ثانية كوكب
أغراً عليه للنبوة خاتم
و ضم إلا له اسمه إلى اسمه
و شق له من اسمه ليجعله
نبي نور عين الأنبياء
نبي كفة بحر السخا
نبي شافع للمذنبين
حبيب الله العرش لم ير مثله
يعلم قراناً و يدرس حكمة
بشير نذير سراج منير
سديد مقالاً سني خصالاً
لكر الحمد يا من فضله متواتر
لكر الحمد مني فا قبل الحمد انى
لأفضل إلا لأهل العلم إنهم
و قيمة المرء ما قد كان يحسنه
فعلم بعلم و لا تبغى له بدلاً
رضينا قسمة الجبار فيما
فإن المال يغنى عن قريب
و في الجهل قبل الموت موت لأهله
و إن امراً لم يحي بالعلم ميت
حرض بيتك على الأداب في الصغر
و إنما مثل الأداب تجمعها

وَ لَا يُخَافُ عَلَيْهَا حَادِثُ الْغَيْرِ
يَهُوَى عَلَى فُرْشِ الدِّيَاجِ وَ السُّرَرِ
وَ بِرْدَوِي الْقُرْبَى وَ بِرَّ الْأَبَاعِدِ
فَدَيْتُكَ فِي وُدُّ الْخَلِيلِ الْمُسَاعِدِ
حَتَّى سَقَاهَا بِكَاسِ الْمُوتِ سَاقِيَهَا
مِنْ الْمَنِيَّةِ أَمَالٌ تُقْوِيَهَا
كَشَفَ الدُّجَى بِجَمَالِهِ
صَلُوا عَلَيْهِ وَ إِلَهِ
إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَبَخِيلٌ
إِذَا جَمَعْتَنَا يَا حَرِيرُ الْمَجَامِعُ
لَا تِبْمَأْنَ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَّلُ
أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ
وَ الْجُدُّ يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ مُغَلَّقٍ
مَا كَانَ يَبْقَى فِي الْبُرِيَّةِ جَاهِلٌ
فَنَدَامَةُ الْعُقْبَى لِمَنْ يَتَكَاسَلُ
مَنْ طَلَبَ الْعُلَى سَهْرَ اللَّيَالِي
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَبِيْرٌ نَسْجَتْهَا الْعَنْكُبُوتُ
وَ لِعُمْرِي عَنْقَرِيبٌ كُلُّ مِنْ فِيهَا يَمُوتُ
الْيَوْمَ نَضْرُبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ
وَ يُدْهَلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ
فَانْصُرْ الْأَنْصَارَ وَ الْمُهَاجِرَةَ
وَ صَاحْ صَرْفَ الدَّهْرِ أَيْنَ الرِّجَالُ

هِيَ الْكُنُورُ الَّتِي تَنْمُوذُ خَائِرُهَا
إِنَّ الْأَدِيبَ إِذَا ازْلَكَ بِهِ قَدْمَ
عَلَيْكَ بِرِّ الْوَالَدِينِ كِلَيْهِمَا
وَ كَفَ الْأَذَى وَاحْفَظْ لِسَانَكَ وَارْتَغِبْ
أَيْنَ الْمُلُوكُ الَّتِي كَانَتْ مُسَلَّطَةً
لِكُلِّ نَفْسٍ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى وَجْلِ
بَلْغَ الْعُلَى بِكَمَالِهِ
حَسْنَتْ جَمِيعُ خِصَالِهِ
هِيَهَا لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ
أُولَئِكَ أَبَائِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ
إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ مَانَةً
وَلَيْسَ عَلَى اللَّهِ بِمُسْتَكْرِ
الْجُدُّ يَدْنُى كُلَّ أَمْرٍ شَاسِعٍ
لَوْ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ يُدْرَكُ بِالْمُنْيِ
فَاجْهَدْ وَلَا تَكُسُلْ وَ لَا تَكُ غَافِلًا
بِقُدْرِ الْكَدَّ تُكْتَسِبُ الْمَعَالِي
إِنَّمَا الدُّنْيَا فِنَاءٌ لَيْسَ لِلْدُنْيَا ثَبَوتٌ
وَ لَقَدْ يَكْفِيْكَ مِنْهَا، أَيْهَا الطَّالِبُ قُوَّتْ
خَلُوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ
ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ
اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ أَخْيَرَ الْآخِرَةِ
مَاتَ النَّاسُ وَ مَاتَ الْكَمَالُ

الحفلات و انواعها

بند اجلال	الاجتماع المغلق
جلسة ميلاد النبي	الاحتفال بمواليد النبي
خفية اجلال	الاجتماع السري
زبردست اجلال	الاجتماع الحاشد
صدساله اجلال	الاحتفال المئوي
نماشده اجلال	اجتماع المندوبين
افتتاحي تقريري بروگرام	البرنامج الخطابي الافتتاحي
اصلاحي بروگرام	البرنامج الاصلاحي
افتتاحي تحريري بروگرام	البرنامج التحريري الافتتاحي
انقلابي بروگرام	البرنامج الثوري
بروگرام	البرنامج
سالانه تحريري بروگرام	البرنامج التحريري السنوي
سالانه تقريري بروگرام	البرنامج الخطابي السنوي
شماهی تقريري بروگرام	البرنامج الخطابي نصف السنوي
شماهی تحريري بروگرام	البرنامج التحريري نصف السنوي
افتتاحي تعليمي اجلال	الحفلة الافتتاحية الدراسية
اجلال	الحفل/الحفلة
افتتاحي اجلال	الحفلة الافتتاحية
اختتامي اجلال	الحفل الختامي
تعزيزي اجلال	حفلة التابين
جلسة تقسيم انعامات	حفلة توزيع الجوائز
جلسة تقسيم اسناد	حفلة توزيع الشهادة
خصوصي اجلال	الحفلة الخاصة
ديني اجلال	الحفلة الدينية
روحاني اجلال	الحفلة الروحية
سالانه جلسه	الحفلة السنوية
عمومي اجلال/اجلال عام	الحفلة العامة
ماهانه جلسه	الحفلة الشهرية
هفتة واري بروگرام	الحفلة الاسبوعية

الحفلة الخطابية الأسبوعية	الحفلة
الحفل الطارى	الحفل
العيد السنوى	العيد
العيد المئوى	العيد
العيد لحفظ القرآن	العيد
العيد لتكميلة الصحيح البخارى	الكتاب
اللقاء الاسلامى	اللقاء
اللقاء الحضارى	الحضارة
اللقاء الدينى	الدين
اللقاء المعنوى	المعرفة
اللجنة الأسبوعية	اللجنة
المؤتمر	المؤتمر
المؤتمر لاصلاح البيئة	اصلاح البيئة
مؤتمر الامن	الامن
المؤتمر الموسع	المؤتمر
المؤتمر الفخم على سيرة النبي	النبي
المؤتمر الفخم / الندوة الفخمة	الندوة
المؤتمر الصحفى	الصحافة
المهرجان التعليمى	التعليم
مؤتمر القمة	القمة
المجتمع	المجتمع
المؤتمر المصغر	المؤتمر
المهرجان الذهبي	الذهب
مسابقة القرآن والتجويد	القرآن
مسابقة الحفظ للقرآن الكريم	القرآن
مؤتمر المائدة المديرية	المديرية
الندوة العلمية	العلم
ندوة لقاموس المدارس الاسلامية	القاموس
الندوة	الندوة
الندوة العلمية	العلم

ناموس مدارس اسلامية كنوبنشن
سيوزيم
علمى كنوبنشن

هفتة وارى تقريري بrogram
هنگامى اجلاس
جشن سالانه
جشن صد ساله
جشن حفظ قرآن شريف
جشن ختم بخارى شريف
اسلامى اجتماع
تهذبى اجتماع
دينى اجتماع
روحانى اجتماع
هفتة وارى انجمن
کانفرس
اصلاح معاشره کانفرس
امن کانفرس
بڑی کانفرس
عظیم الشان اجلاس سیرت النبی
عظیم الشان کنوبنشن
پرلیس کانفرس
جشن علمی
چوئی کانفرس
کنوبنشن
چھوئی کانفرس
گولڈن جلی
مقابلة قرأت
مقابلة حفظ قرآن مجید
گول میز کانفرس
سیمینار

الكلمات التي تتعلق بالحفلات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
كها	الطعم	جلسة كاعلان	اعلان الحفلة
خطبة استقبالية	كلمة الترحيب	اهم اعلان	اعلان هام
خطبة صدارات	كلمة الرئاسة	نعت/نظم	الانشودة
انظامي	لجنة الادارة	اناونس	ادارة الحفلة
استقبالية	لجنة الاستقبال	اعلان عام	اعلان عام
بيز	لوحة الشاب	شعر	البيت
هارن	اللوق	تلاوت	التلاوة
اناونس	مدير الحفلة	ترانه	الترنيمة
علمى تقرير	المعاصرة	تأييد صدارات	تأييد الرئاسة
مكالمة	المحادثة	جلسه كي رپورث	تقرير الحفلة
چندہ دہنہ	المتبرع	زیر صدارات	تحت رئاسة
ماک	المذیاع	زیر سرپرست	تحت اشراف
داعی	المجمع	زیر انتظام	تحت ادارة
موضوع/عنوان	الموضوع	العام	الجائزة
المنصة/منبر الجلسة	المنصة	تحریک صدارات	حركة الرئاسة
جلسه گاه	مكان الحفلة	خارج تھیں	حق الثناء
رضا کار	المتطوع	پر جوش تقریر	خطبة الحارة
قیام گاہ	المقرر	بے مثال مقرر	خطيب العقری
لاوڈ اپسیکر	مکبر الصوت	تقریر	خطبة
گاؤں تکریہ	الوسادة	شعلہ بیان خطیب	خطيب المشتعل
نعرہ تکبیر	الهتاف بالتكبير	دعوت نامہ	رقعة الدعوة
		صدر جلسه	رئيس الحفلة
		رضا کار کانشن	سام المتطوع
		پنڈال	السرادق

محتوى المكتاب

الصفحة	الموضوع
٣	انطباعات قيمة لسماحة الشيخ محمد سالم القاسمي
٥	تعريف بكتاب لفضيلة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوى
٦	انفعالات لفضيلة الشيخ السيد محمد مولى الرحمنى
٧	الكتاب كما يراه لفضيلة الشيخ محمد سفيان القاسمي
٨	ملاحظات لفضيلة الشيخ المفتى محمد خالد البلياوى
١٠	ملاحظات لفضيلة الاستاذ فريد الدين القاسمي
١١	الافتتاحية لصاحب الكتاب
١٣	التقديم لفضيلة الاستاذ محمد اسلام القاسمي
١٦	كيف يكون مدير الحفلة
١٧ (١)	اعلام هام للنادى الادبى
١٧ (٢)	الاعلان العام للالتحاق بالنادى
١٨ (٣)	اعلان الالتحاق بقسم النادى
١٩ (١)	طلب الالتحاق بقسم الادب العربى
١٩ (٢)	طلب الالتحاق بالجامعة الاسلامية
٢٠ (٣)	طلب الالتحاق بالنادى العربى
٢١ (١)	رقعة الدعوة
٢١ (٢)	رقعة الدعوة
٢٢ (٣)	رقعة الدعوة
٢٣ (١)	اعلان هام (للحفلة)
٢٣ (٢)	اعلان مهم (للحفلة)
٢٤ (٣)	اعلان فخم (للحفلة)
٢٥ (١)	ادارة الحفلة
٢٨ (٢)	ادارة الحفلة
٣٠ (٣)	ادارة الحفلة

٣٥	(٤)	ادارة الحفلة
٣٩	(٥)	ادارة الحفلة
٤١	(٦)	ادارة الحفلة
٤٤	(٧)	ادارة الحفلة
٤٧	(٨)	ادارة الحفلة
٤٩	(٩)	ادارة الحفلة
٥١	(١٠)	ادارة الحفلة
٥٩	(١)	كلمة الترحيب
٦٠	(٢)	كلمة الترحيب
٦١	(١)	حركة الرئاسة
٦١	(٢)	حركة الرئاسة
٦٢	(٣)	حركة الرئاسة
٦٢	(٤)	حركة الرئاسة
٦٣	(١)	تأييد الرئاسية
٦٣	(٢)	تأييد الرئاسية
٦٣	(٣)	تأييد الرئاسية
٦٣	(٤)	تأييد الرئاسية
٦٣	(٥)	تأييد الرئاسية
٦٤	(١)	مدح النبي الكريم
٦٥	(٢)	مدح النبي الكريم
٦٥	(٣)	مدح النبي الكريم
٦٦	(١)	الخطبة : تلاوة القرآن الكريم
٦٧	(٢)	الخطبة : الاسوة الحسنة
٦٩	(٣)	الخطبة : اهمية التقوى
٧٠	(٤)	الخطبة : العلم النافع
٧٢	(١)	المقالة : تأثير القرآن الكريم
٧٤	(٢)	المقالة : علماء الجامعة في ساحة القتال
٧٧	(١)	المحادثة

٧٨	(٢)	المعادلة
٨٠	(٣)	المعادلة
٨٢	(١)	الاعتذار
٨٢	(٢)	الاعتذار
٨٢	(٣)	الاعتذار
٨٢	(٤)	الاعتذار
٨٢	(٥)	الاعتذار
٨٣	(١)	التقرير للنادي
٨٥	(٢)	التقرير للنادي
٨٦	(١)	تقرير عن الحفلة
٨٧	(٢)	تقرير عن الحفلة
٨٧	(٣)	تقرير عن الحفلة
٨٩		الآيات الثمينة
٩١		الحفلات وانواعها
٩٣		الكلمات التي تتعلق بالحفلات
٩٤		فهرس الكتاب

اداره فیضان‌حضرت گنگویی رح

وبلیہ تالیفات اخیری للمؤلف

- الخطب القاسمية باللغة العربية
- الخطب الطيبة باللغة العربية
- المحادثات السارة
- المدائح الثمينة
- سیرت عمر فاروق
- سیرت حافظ محمد احمد صاحب

ادارہ فیضان حضرت گنگوہی رح

دارالکتاب دیوبنل

DARUL KITAB
DEOBAND - 247554 (U.P.) INDIA